بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs









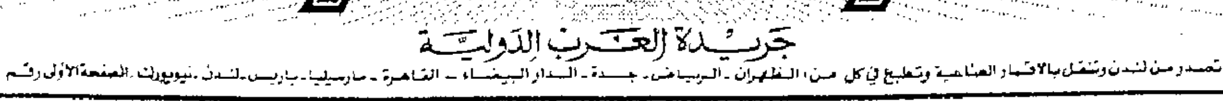
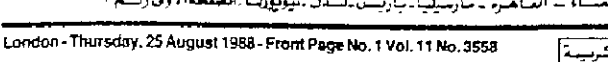











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

الخميس ١٣ محرم ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨/٨/٢٥م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٥٨
London - Thursday, 25 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3558

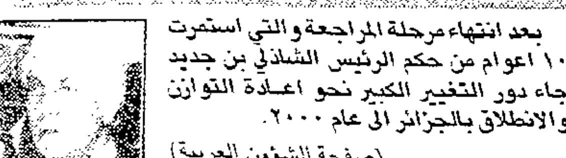
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

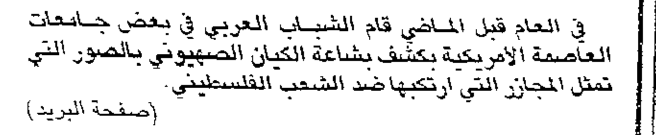
قصة أول طيار مظلي في العالم يهبط من ارتفاع ١٦ الف قدم بدون استخدام الاوكسجين
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

«مهرجان ادنبره» اضخم تظاهرة فنية عالمية والحضور العربي «صفر» كالعادة!
(صفحة الثقافة والأدب)

الدكتور معن ابو نوار يتناول في مقال له بعنوان «العلاقات العربية الامريكية الى اين؟».. حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة معارضة بوش الجمهوري ودوكاكيس الديمقراطي لذلك.
(صفحة الرأي)



بعد انتهاء مرحلة المراجعة والتي استمرت ١٠ اعوام من حكم الرئيس الشاذلي بن جديد جاء دور التغيير الكبير نحو اعادة التوازن والانطلاق بالجزائر الى عام ٢٠٠٠.
(صفحة الشؤون العربية)



في العام قبل الماضي قام الشباب العربي في بعض جامعات العاصمة الامريكية بكشف بشاعة الكيان الصهيوني بالصور التي تمثل المجازر التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني.
(صفحة البريد)

معركة السلام بين العراق وإيران تبدأ اليوم على ضفاف بحيرة جنيف

«الشرق الأوسط» تنشر صيغة برنامج التفاوض

دي كويلار يعيد ترتيب الأولويات ويركز على إعادة الإعمار

جنيف - من بعثة «الشرق الاوسط» - نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

تبدأ اليوم على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف معركة السلام بعد ثمانية اعوام من المعارك الطاحنة الدموية بين العراق وايران. وبينما وصل وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز والوفد المفاوض لم يصل نظيره الايراني علي اكبر ولايتي وجانب من الوفد الايراني الذي احيطت بعض اسمائه بتكتم شديد. ومع بدء المفاوضات المباشرة فان التساؤلات السائدة حاليا في الاوساط المتابعة تنطلق الى الجوهر اكثر منها الى الشكل الذي قد يحدث نوعا من الخلافات. ورغم انه لم يعلن بعد عن فحوى نقاط التفاوض فان «الشرق الاوسط» قد حصلت على صيغة البرنامج الذي يتطلع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى تنفيذه خلال فترة المفاوضات.

ويرتكز البرنامج الذي يتوسع الامين العام في طرحه - بتفاصيل كثيرة - على اعادة ترتيب الاولويات التي كان قد عمل على اساس قبيل قبول ايران العلني والرسمي لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، والتي كانت تهدف الى تقريب مواقف ايران والعراق.

فقد كان دي كويلار يعمل على جعل مسألة «التحقيق في مسؤولية النزاع» مسألة تسبق فقرات عديدة اخرى في القرار ٥٩٨، وذلك ما كان العراق يرفضه رفضا قاطعا. الا ان البرنامج الحالي يضع «البدء في دراسة مسألة اعادة الاعمار» ذا أولوية خاصة.

وينوي الامين العام للمنظمة الدولية حسب برنامجه، ارسال مجموعة خبراء الى كل من العراق وايران، في اليوم الاول الذي سيحدد للبدء في تنفيذ القرار ٥٩٨ (دي - داي)، للتباحث مع المسؤولين هناك حول مسألة اعادة الاعمار.

ثم ينطلق البرنامج مباشرة الى الفقرة الثامنة من القرار ٥٩٨ والتي يدعو فيها المجلس الامين العام للبحث في اجراءات لتقوية الامن والاستقرار في المنطقة، وذلك بالتباحث مع ايران والعراق والدول الاخرى في المنطقة، وسيبحث دي كويلار هذا الامر، بعد مناقشة المسألة في جنيف مع ايران والعراق، ومع دول المنطقة الاخرى لتحديد يوم «لبدء ميكانيكية بحث نظام امني في المنطقة»، حسب ما ورد في برنامجه.

وينتقل البرنامج الى الفقرة السادسة، وهي المتعلقة بالتحقيق في مسؤولية النزاع. ويقول برنامج المسؤول الدولي ان «الامين العام ابلغ ايران والعراق نيته الاعلان، يوم البدء بالتنفيذ عن انه باشر في الترتيبات اللازمة لتشكيل جهاز محايد. وترك مسألة تحديد المهلة الزمنية المطلوبة لكي يقدم الجهاز تقريره حول نتائج اعماله، ليتفق عليها في جنيف بعد التباحث مع الطرفين».

التبس عليها ولايتي

الغت وكالة الصحافة الفرنسية في وقت متأخر من امس خبرا كانت اذاعته عن وصول علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى جنيف. وقالت ان مظهر احد اعضاء الوفد الايراني التبس على الصحفيين وظنوا انه ولايتي وذكرت الوكالة ذاتها ان ولايتي سيصل فجرا على متن طائرة خاصة.

اما الفقرات المتبقية من القرار ٥٩٨ فان دي كويلار عمل على ترتيب تنفيذها حسب تسلسل محدد تاركا باب الفترات الزمنية مفتوحا لتحدد في المفاوضات. وينطلق التطبيق من تحديد يوم (دي - داي) البدء في التنفيذ وحسب البرنامج، كما يلي:

١ - بعد ايام عديدة من (دي - داي) يبدأ انسحاب القوات الى الحدود الدولية.

٢ - يتولى مراقبو الامم المتحدة مراقبة وقف اطلاق النار والانسحاب.

٣ - يبدأ الافراج عن، وتبادل، اسرى الحرب بعد ان يقوم الصليب الاحمر الدولي بعملية تسجيل شاملة لهم حسب اتفاقيات جنيف الثالثة وحسب الاعراف التي تتبعها

(التتمة على الصفحة ٢)
(تفاصيل اخرى ص ٣)
(راجع راي الشرق الاوسط)



إجتماع عرفات ودي كويلار بعد غد

القرارات الفلسطينية حول الضفة تأكيد على سيادة المنظمة

لندن - جنيف - «الشرق الاوسط» - تونس - ا. ف. ب:

يجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد غد مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في جنيف، وقالت مصادر الامم المتحدة ان الاجتماع سيتناول الوضع الناشىء بعد قرار الملك حسين عاهل الاردن بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية، الذي يعتبره المراقبون قرارا غير بعمق معطيات المشكلة الفلسطينية.

وسيحل السيد عرفات على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف وذلك للمشاركة في مؤتمر حول فلسطين تنظمه المنظمات غير الحكومية التي لغالبيتها وضع استشاري لدى منظمة الامم المتحدة.

على الصعيد ذاته اعتبر مسؤولون فلسطينيون ردا على اسئلة لوكالة «فرانس برس» في تونس ان السيد عرفات قام امس الاول بأول خطوة رمزية تتعلق بممارسة منظمة التحرير سيادتها على الضفة الغربية منذ فك الاردن العلاقات القانونية والادارية بين الاردن وهذه المنطقة.

وكان السيد عرفات قد اعلن ان القوانين والانظمة المعمول بها في الضفة الغربية ستبقى سارية الى ان يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا مغايرا في شأنها.

وتضمن القرار تثبيت الموظفين والعاملين الفلسطينيين الـ ٢١ الفا الذين كانوا تابعين للموازنة الاردنية وصرفهم الاردن منذ وقت قصير في مناصبهم وتتكفل منظمة التحرير بتسديد رواتبهم وفقا لعقودهم.

وجاء في النص الرسمي الذي اعلن في بغداد وتونس ان السيد عرفات اتخذ قراره، وهو «رئاسي» بمعنى ما في نظر المراقبين.. «بموجب الصلاحيات المخولة له وبناء لمقتضيات المصلحة الوطنية العليا وبناء على قرار اللجنة التنفيذية التي اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي في تونس».

وبعبارة اخرى تعتبر منظمة التحرير نفسها ابتداء من الان، حسب هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين، السلطة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم الحياة في الضفة الغربية بعد ان فك الاردن علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة.

ويرى المراقبون ان هذه القرارات تعبر عن تصميم منظمة التحرير على اعتبار الضفة الغربية جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعتزم اعلانها.

وتعني خطوة السيد عرفات في الواقع ان المجلس الوطني الفلسطيني وهو من الان مساعدا السلطة التشريعية في الضفة الغربية.

عبد ربه يروي حكايته مع دمشق:

برنامج سياسي فلسطيني جديد يعلنه المجلس الوطني في إجتماعه المقبل

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اوضح السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ملابسات تأخير السلطات السورية مغادرته مطار دمشق يوم الجمعة الماضي لمدة ٤٨ ساعة لاسباب وصفت بانها «ادارية». كما اعطى فكرة واضحة عن الخطوات السياسية التي تعكف منظمة التحرير الفلسطينية على دراستها الان تمهيدا للاعلان عن حكومة مؤقتة وبرنامج سياسي هدفه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال السيد ياسر عبد ربه في حديث هاتفي من مكتبه في تونس انه كان يهم بمغادرة مطار دمشق الدولي يوم الجمعة الماضي على متن طائرة تابعة لالمانيا الديمقراطية في رحلة الى برلين ليسافر من هناك الى تونس للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي كانت تعقد آنذاك، لكن سلطات الامن في مطار دمشق لم تسمح له بالمغادرة «لاسباب ادارية» فاضطر للبقاء في منزله في العاصمة السورية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية انه عندما سمح له في نهاية الامر بمغادرة دمشق ابلغ بان قرار عدم السماح له بالمغادرة يوم الجمعة كان نتيجة «خلل اداري».

وردا على سؤال عما اذا كان لذلك علاقة بالانباء التي تحدثت عن اجرائه اتصالات لاقناع فصائل جبهة الانقاذ التي تتخذ من دمشق مقرا لها بالمشاركة في اجتماعات ستعقد في ليبيا قال السيد ياسر عبد ربه ان زيارته لدمشق، والتي استمرت اسبوعا كاملا، كانت زيارة خاصة لا صلة لها بأي مباحثات مع اي مجموعات فلسطينية او غير فلسطينية موجودة في العاصمة السورية.

وعن علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع القيادة السورية قال السيد عبد ربه انه مازال يأمل في اقامة علاقات طيبة وحوار طبيعي بين الجانبين انطلاقا من قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر الذي ارسى الاساس الصحيح لحل عادل في المنطقة واكد على ضرورة التنسيق بين قوى المواجهة من اجل دعم الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي المحتلة وتوفير كل السبل والامكانيات لتعزيز قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على مختلف الاصعدة العربية والدولية لمواجهة الارهاب

(التتمة على الصفحة ٢)

السلام يزيد حجم الشحن بين موانىء الإمارات والعراق وايران

الخليج - «الشرق الاوسط»:

توقعت مصادر ملاحية في دبي بالامارات العربية المتحدة ان الفترة المقبلة ستشهد زيادة في حجم حركة الشحن بين موانىء الامارات وكل من ايران والعراق وذلك في اعقاب بدء تنفيذ وقف اطلاق النار وخاصة بعد ان بدأ المستثمرون في الخليج يشعرون ان السلام اصبح حقيقة واقعة وعادت الحياة التجارية الى طبيعتها.

وقال نائب مدير ميناء راشد بدبي السيد خالد الخلاف لـ «الشرق الاوسط» ان الموانىء والممرات المائية في الخليج ستشهد عمليات تطهير كبيرة من آثار الحرب، مشيرا الى ان حركة الملاحة داخل الخليج ستشهد حركة نمو سريعة بين الموانىء الخليجية حيث يزداد الطلب على مواد البناء والتعمير.



طارق عزيز وزير خارجية العراق لدى وصوله مساء امس الى جنيف والى جانبه رئيس المراسم في هذه المدينة السويسرية المحايدة التي ستشهد اليوم الحدث التاريخي الكبير ببدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران.

الجزائر تنفي ترشيحها الابراهيمي لمنصب الامين العام للجامعة

لندن - «الشرق الاوسط»:

نفت الجزائر رسميا امس ان تكون قد رشحت وزير خارجيتها الدكتور احمد طالب الابراهيمي لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال مصدر جزائري كبير في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط»: اننا في الجزائر ننفي هذا النبأ جملة وتفصيلا ونعبر عن استغرابنا لكيفية اقدام بعض الصحف على نشر انباء لا اساس لها من الصحة.

وكانت احدى الصحف العربية قد قالت في نبأ نشرته في مطلع الاسبوع الحالي ان الحكومة الجزائرية رشحت الابراهيمي لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية وان عددا من الحكومات العربية وافقت على ذلك الترشيح.

عودة مدير رعاية المصالح المصرية للجزائر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان السيد حسين احمد مدير مكتب رعاية المصالح المصرية في الجزائر الذي استدعي الى القاهرة للتشاور في نهاية يونيو (حزيران) الماضي قد عاد امس الى منصبه في العاصمة الجزائرية.

وكانت الحكومة المصرية قد استدعت السيد حسين احمد الى القاهرة الامر الذي فسر وقتها بانه جاء نتيجة لعدم دعوة السلطات الجزائرية له لحضور القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر بصفته مراقبا. وأثار هذا الرفض جدلا في صحف البلدين.

احتجاج امريكي عنيف ضد طرد اسرائيل لـ ٥٩ فلسطينيا

(تفاصيل ص ٢)

منسوب النيل يواصل إرتفاعه ويحاصر المزيد من القرى

السيول دمرت ٤١٨ منزلاً في الخرطوم أمس

الخرطوم - من موفد «الشرق الاوسط» كمال حامد:

واصل نهر النيل فيضانه وارتفع منسوبه صباح امس الى ١٦,٨٤ مترا واجتاح المزيد من مناطق الخرطوم ودمر المزيد من المنازل السكنية وبلغ عددها يوم امس فقط ٤١٨ منزلا. وقد زارت «الشرق الاوسط» بعض شواطىء العاصمة منها جزيرة توتي ومنطقة ابوروف. وقال احد اعضاء اللجنة الشعبية لانقاذ جزيرة توتي انه تم تشييد جسر ترابي جديد بعد ان غمرت المياه الجسر الاول ويبلغ طوله ٤ كيلومترات وعرضه ٤ امتار وارتفاعه مترين.

واجلي السكان في مناطق اخرى من الجزيرة والعاصمة. وفي ابوروف التي تقع شرق ام درمان على الضفة الغربية لنهر النيل بلغ الامر حدا جعل المياه تصل للشوارع وتغمر مناطق سوق الاخشاب وتردد ان الاهالي شاهدوا بعض التماسيح التي رفعتها مياه الفيضان مما سبب ذعرا جديداً وسط الاهالي واطفالهم.

وفي شمال السودان وصلت انباء مفزعة عن محاصرة السيول لجميع قرى ريف شندي وهي قدو والبجراوية وكبوشية وديم القراي والسراجمة والمسيكتاب والكنوز والبليماب وود حامد وذكر ان عشرات المنازل هدمت وتركت الآلاف بلا مأوى.

وذكر وزير النقل السوداني الدواجوان حركة القاطرات والنقل قد تستأنف في الاسبوعين المقبلين بعد ان كانت السيول والامطار قد جرفت اجزاء كبيرة من الخط الحديدي ما بين مدن هيا - عطبرة وشندي - في شمال وشرق السودان ومناطق اخرى بين كوستي والرهد والابيض في مناطق وسط وغرب السودان.

في الوقت ذاته اعلن اللواء الفاتح عابدون معتمد الخرطوم البدء في تطبيق قانون الطوارىء وتنفيذ لائحته وقانون الرقابة على السلع وذلك بالتبليغ عن اي تخزين للمواد الغذائية والاستهلاكية ومواد البناء، وتشكيل فرق بصلاحيات مطلقة لضبط تجاوزات الاسعار ولاعادة هيبة الدولة لمواجهة الجشعين وتجار السوق السوداء.

وقال في بيانه الذي اذاعته الاذاعة والتلفزيون ليلة امس انه اقام غرفة عمليات لتلقي البلاغات وتحويلها للمحاكم الفورية وحث المواطنين على ممارسة دورهم الرقابي وطلب من التجار التبليغ خلال ٤٨ ساعة عما بحوزتهم من سلع كالزيت والصابون والارز والعدس والصلصة والدقيق ومواد البناء والاخشاب والزنك والاسمنت والحديد.

(التتمة على صفحة ٢)

لا أوامر بمنع النواب اللبنانيين من السفر

إستمرار المشاورات في بيروت ودمشق الأسد يلتقي الحص وخدام مع فرنجية الابن

دمشق - بيروت - وكالات الانباء: استؤنفت الاتصالات والمشاورات في بيروت ودمشق امس بشأن معركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية واستقبل الرئيس حافظ الاسد، الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد استقبل الحص بعد قليل من وصوله الى دمشق قبل ظهر امس.

والتقى السيد خدام ايضا مع روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي يزور سورية حاليا وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء الاتصالات والمشاورات الجارية من اجل تحديد موعد جديد لجلسة الانتخابات الرئاسية.

ويتوقع ان تشهد العاصمة السورية خلال اليومين المقبلين سلسلة من الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين السوريين والقيادات الحزبية والشخصيات والفعاليات السياسية اللبنانية لاجراء المزيد من المشاورات حول امكانية تنسيق المواقف بين سورية والاطراف اللبنانية المعنية من اجل تحديد موعد لانتخابات الرئاسة الجديدة في لبنان.

وفي هذا الوقت اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس «ان الموقف الموحد للقوى اللبنانية كفيل بوضع حد للفوضى ذلك ان مؤامرة الجهات المشبوهة المدعومة من امريكا واسرائيل تستدعي موقفا موحدا وحاسما يقلب الامور رأسا على عقب لصالح لبنان وجماهيره العريضة».

واضافت «ان الجهات المشبوهة استغلت بالامس انقسام الصف الوطني خشية وصول رئيس قوي وقادر الى السلطة يأخذ على عاتقه تنشيط جهود الوفاق واجراء الاصلاحات المنشودة التي من شأنها الغاء مظاهر الظلم والقهر والتسلط».

ويذكر ان القوى اللبنانية المتحالفة مع سورية دعت امس الاول النواب الى

(التتمة على صفحة ٢)

قوات العدو تحاصر المخيمات في الضفة وغزة وشامير يتحادث مع بيكرنج حول إجراء الطرد

إستشهاد مواطنين فلسطينيين في الشاطئ وجباليا

القدس وغزة المحتلان ـ وكالات الانباء: استشهد مواطنان فلسطينيان امس هما علاء ابو الغول (١٦ عاما) اختناقا بالغاز الاسرائيلي في مخيم الشاطىء في قطاع غزة، وهاني الشامي (٤٣ عاما) متاثرا بجراحه التي اصيب بها من جراء ضربه وتعذيبه بوحشية على ايدي جنود العدو الاسرائيلي خلال الاشتباكات والمصادمات التي جرت في مخيم جباليا خلال اليومين الماضيين.

من جهة ثانية، قالت اسرائيل امس انها القت القبض على ثلاث جماعات من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تشتبه في قيامها بالقاء قنابل حارقة على حافلات اسرائيلية والتحريض على الاحتجاجات وضرب مواطن عربي حتى الموت للاشتباه في تعاونه مع اسرائيل.

ودمر الجيش منازل ثلاثة من المشتبه فيهم في مخيم الجلزون للاجئين وتحديد اقامة ١٥٠ الف مواطن في منازلهم في الاراضي المحتلة للحيلولة دون تصاعد الانتفاضة في الوقت الذي ينظم فيه الفلسطينيون اضرابا عاما في ذكرى الفلسطينيين الذي لاقوا حتفهم في السجون.

واغلقت المحال التجارية في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيش ١,٥ مليون فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي كما توقفت حركة النقل العام التزاما باضراب الامس الذي اعلن يوما للذين استشهدوا خلف القضبان.

وقال جيش العدو ان قوات الامن القت القبض على جماعات بالقرب من جنين القت قنابل على حافلات اسرائيلية واهداف اخرى وعلى جماعات في مخيم الجلزون نظمت مظاهرات وقتلت فلسطينيا اشتبه في تعاونه مع اسرائيل.

ويقول مسؤولون عسكريون ان الجيش يدمر المنازل قبل اجراء اي محاكمات لمعاقبة المشتبه فيهم وردع الفلسطينيين الآخرين عن شن هجمات مناهضة لاسرائيل. كما حظر الجنود اي تحركات الى داخل او خارج مخيم الجلزون الذي يقطنه ٥ الاف فلسطيني.

وفي قطاع غزة فرض الجنود حظر التجول على ١١٠ الاف فلسطيني في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة ومخيمات البريج وجباليا والشاطىء وفي الضفة الغربية فرض حظر التجول على ٣٥ الف مواطن في مخيمات الامعري وبلاطة وطولكرم.

وقال فلسطينيون ان سكان الاراضي المحتلة التزموا بالدعوة التي وجهتها القيادة السرية للانتفاضة بتنظيم اضراب احتجاجي امس (الاربعاء) اليوم (الخميس).

ويجيء الاضراب في اعقاب وفاة أربعة من الفلسطينيين في سجون اسرائيل الاسبوع الماضي. وكان الجنود الاسرائيليون قد قتلوا اثنين من السجناء رميا بالرصاص خلال اضطرابات في معسكر اعتقال «كيتزيوت» في الصحراء. وزعم الجيش الاسرائيلي ان الاثنين الآخرين انتحرا.

وذكر راديو اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي استدعى توماس بيكرينج السفير الامريكي لدى اسرائيل لاجراء محادثات معه بعد ان وجهت وزارة الخارجية الامريكية اعنف انتقاد لها لقرارات الطرد التي اتخذتها اسرائيل ضد فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت اسرائيل قد رحلت ٣٤ فلسطينيا اتهموا بتزعم الانتفاضة منذ اندلاعها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي كما امرت ايضا بطرد ٢٥ ممن يشتبه في انهم من زعماء الانتفاضة لكن هذا القرار لم ينفذ بعد بسبب اجراءات قانونية.

وتقول الولايات المتحدة ان قرارات الطرد تنتهك القوانين الدولية وتصر على ضرورة توجيه تهم بصورة رسمية الى سكان الاراضي المحتلة ومحاكمتهم اذا اشتبه في ارتكابهم جرائم.

وتوجه رئيس بلدية واعضاء المجلس المحلي ليهودا وهي ضاحية يهودية في تل ابيب الى قطاع غزة امس لتقديم العزاء لعائلات ثلاثة من العمال الفلسطينيين لقوا مصرعهم حرقا في احد الاكواخ خلال الشهر الحالي.

وكان اربعة من سكان يهودا قد القي القبض عليهم للاشتباه في مسؤوليتهم عن اشعال الحريق. وقد لقي ما لا يقل عن ٢٦٣ فلسطينيا. واربعة اسرائيليين حتفهم خلال احداث الانتفاضة.

ومنع الجنود الاسرائيليون خارج مخيم الجلزون ١٤ من مساعدي اعضاء الكونجرس الامريكيين من دخول المخيم في اطار رحلة يقومون بها تحت رعاية اللجنة العربية ـ الامريكية لمناهضة التمييز.

وقال منظمو الرحلة انهم كانوا يأملون ان يتمكن مساعدو اعضاء الكونجرس (وهم ١٣ ديمقراطيا وجمهوري واحد) من ان يشاهدوا بانفسهم مشاكل الفلسطينيين على الطبيعة.

وقالت كلير جريمس المتحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ان احد الفلسطينيين الذين دمرت منازلهم هو السيد يوسف شعبان البالغ من العمر ٣٧ عاما ويعمل مدرسا في مخيم قلندية ولم توجه اليه اي تهمة بعد منذ اعتقاله قبل ١٦ يوما.

رويتر من القدس:

«برلمان المنفى» الفلسطيني يواجه تحديات تشاحن «الداخل»

القدس المحتلة ـ ر: يفرض التشاحن بين مختلف الجماعات في الارض المحتلة تحديا على زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قبل اسابيع من عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني «برلمان المنفى» لاجراء ما قد يكون نقاشا تاريخيا.

ومع وجود توقعات على نطاق واسع بأن يعلن المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة في دورة يعقدها بالجزائر الشهر المقبل يقول فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان الحركة الفلسطينية لا بد ان تتغلب على الخصومة في صفوفها.

وقال شهود عيان في القدس العربية المحتلة ان انصار منظمة التحرير الفلسطينية اشتبكوا يوم الاحد الماضي مع جماعات اسلامية دعت الى اضراب عام لمدة يوم قبل اضراب دعت اليه قيادة الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر على الاحتلال الاسرائيلي وهي قيادة تهيمن عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رجل اعمال «لقد كان امرا مروعا. فكثيرون من اصحاب المتاجر لم يعلموا اصلا بأنه من المفترض ان هناك اضرابا اسلاميا» واضاف قوله «وعندما فتحوا متاجرهم ارسلت المقاومة الاسلامية اناسا لاجبارهم على اغلاقها فمن رفض منهم ضرب. وفي بضع مرات رأيت مجموعات من القيادة الموحدة للانتفاضة تصل اثناء وجود رجال المقاومة الاسلامية ويشتبك الجانبان».

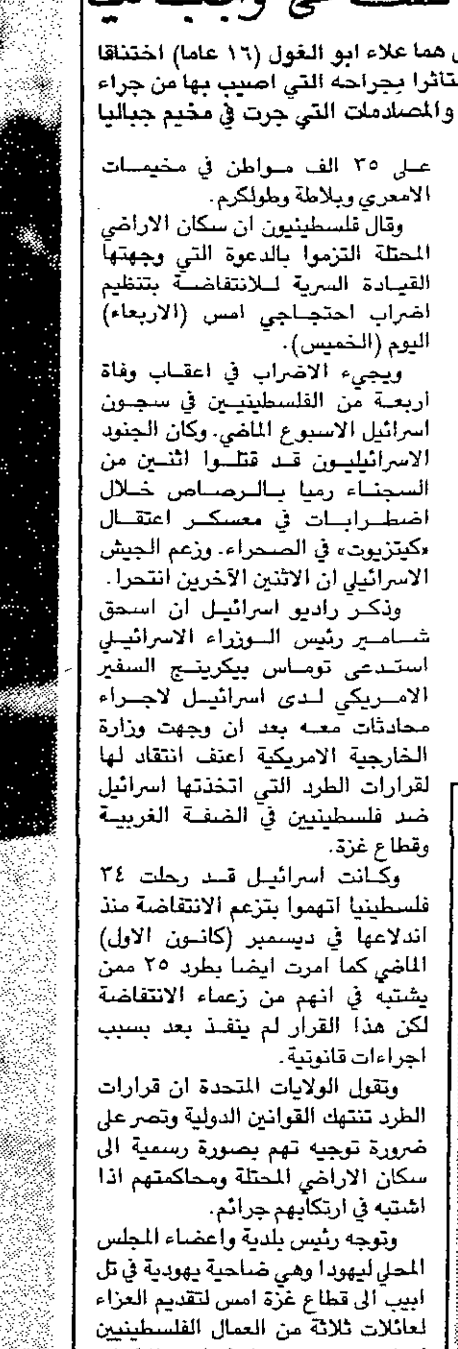
والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة هيئة سرية تقوم بتنظيم الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي التي قتل فيها ٢٦٣ فلسطينيا على الاقل واربعة اسرائيليين منذ بدأت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكانت هذه القيادة تحظى في بادىء الامر بتأييد قوي من جانب حركة المقاومة الاسلامية التي تحظى بأكبر تأييد لها في قطاع غزة المحتل لكنها تكسب اتباعا في بعض الاجزاء في الضفة الغربية.

وقد حدت دعوات الاضراب التي توجهها حركة المقاومة الاسلامية بصورة منفردة في قطاع غزة واضراب يوم الاحد ـ وهو اول اضراب تدعو الحركة اليه ويشمل الضفة الغربية والقدس ـ بالقيادة الموحدة على ما يبدو الى اصدار بيان يوم الاثنين يدعو الفلسطينيين الى تجاهل «المنشورات الزائفة» ودعا البيان ايضا المجلس الوطني الفلسطيني الى اصدار توجيهات واضحة للانتفاضة ودعمها.

وقال مصدر فلسطيني ان البيان كان دعوة ملحة من جانب زعماء الانتفاضة الى منظمة التحرير لتوحيد عملها والقيام بمبادرة سياسية قبل ان يتداعى الوضع.

وقال احد مؤيدي منظمة التحرير ان المقاومة الاسلامية تحاول على الارجح تعزيز مركزها قبل اجتماع المجلس الوطني ولن تسبب اضطرابا خطيرا. واضاف قوله «لقد كانوا دائما غير منضبطين لكن هذه الامور دائما ما يتم التغلب عليها في نهاية الامر»..



سيدة سودانية فجعتها الكارثة كغيرها من مئات الالاف، تحمل وليدها في يد ودلواً من الماء العذب الذي بدات اجهزة الاطفاء السودانية بتنقيته وتوزيعه بـ«القطارة» على المنكوبين.

الملك فهد يدعو العالم الاسلامي دعم المجاهدين الافغان

جاكرتا ـ واس: ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في كلمة القاها باسمه سفير المملكة في اندونيسيا السيد طلعت جمدي في المؤتمر العالمي للتضامن الشعبي مع افغانستان المسلمين في العالم تقديم الدعم والتأييد للمجاهدين الافغان حتى يهيء الله لهم تحرير افغانستان وتقرير مصيرهم.

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان الامة الاسلامية تجتاز اليوم مرحلة دقيقة في تاريخها المجيد منوها بأهمية الدعوة الى المبادىء الصحيحة للدين الاسلامي وضرورة البعد عن المبادىء المنحرفة والافكار الضالة الناتجة من جراء الصراعات السياسية والفكرية والاقتصادية المحيطة بأمتنا الاسلامية من كل جانب.

وقال الملك فهد ان ذلك يتطلب من الجميع اليقظة وتوحيد الصف ونبذ الفرقة وهجر الاختلاف واللجوء الى الائتلاف منعا لتباين الاراء والافكار التي لا تفيد منها الامة الاسلامية.

ودعا خادم الحرمين الشريفين في كلمته الى مضاعفة الجهود المبذولة لنشر الدعوة الاسلامية بأساليب علمية تبين للناس مفاهيم العقيدة الاسلامية الصحيحة وقال.. ان الاسلام هو دين التسامح والرحمة والعدالة يدعو الى كل فضيلة وينهي عن كل رذيلة.

وقد اعرب رئيس لجنة المؤتمر احمد شهاب بأسم المشاركين في المؤتمر عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على رعايته وعنايته ومساعدته المادية والمعنوية التي لم تنقطع للمجاهدين الافغان.. وقال.. ان المملكة العربية السعودية كانت ولاتزال في مقدمة الدول المؤيدة للشعب الافغاني المسلم.

وهذه الندوة نظمتها لجنة التضامن بين الشعبين الاندونيسي والافغاني.

رسالة «غير عادية» من عرفات لتشاوشيسكو

تونس ـ ا. ف. ب: وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسالة الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو شدد فيها على علاقات الصداقة والتضامن القائمة بين الشعبين الروماني والفلسطيني.

واكد عرفات في الرسالة التي وجهها لمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لتحرير رومانيا من «النير الفاشي» على حرص منظمة التحرير على المحافظة على علاقات الصداقة مع رومانيا وتدعيمها خدمة لاهداف الشعبين ومصالحهما.

واشار المراقبون الى طول الرسالة غير العادي نسبيا. وهي تأتي بعد ٤٨ ساعة على بث التلفزيون المجري لمقابلة مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) انتقد فيها بشدة النظام الروماني. واكد ابو اياد ان رومانيا تمارس سياسة تمييز بحق الاقلية المجرية وتضع بذلك نفسها في مستوى اسرائيل وجنوب افريقيا.

وفي تونس عبرت الاوساط الفلسطينية كافة التي طلب اليها التعليق على هذا التصريح عن دهشتها مؤكدة ان العلاقات بين رومانيا وتونس لا تشوبها شائبة.

واعرب عرفات في رسالته عن تقديره الكبير لدعم رومانيا الثابت للشعب الفلسطيني وشدد على السياسة «الحكيمة» التي ينتهجها الرئيس الروماني الذي ارسى قواعد راسخة للنظام الاشتراكي وحقق انجازات كبيرة على المستويات الاقتصادية والسياسية والعلمية.

وغالبا ما تقوم رومانيا، وهي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد الحرب العربية الاسرائيلية في العام ١٩٦٧، بوساطات بين العرب والاسرائيليين.

وتفيد معلومات غير مؤكدة رسميا لا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ولا من قبل بوخارست ان الرئيس تشاوشيسكو قد يكون وراء فكرة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية بعد قرار الملك حسين فك العلاقات مع الضفة الغربية.

اسوان تخطط لحماية نفسها من الفيضانات

اطباء مصريون لعلاج منكوبي السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامين العام لنقابة الاطباء المصرية الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح ان بعثة من النقابة ستغادر خلال الايام القليلة المقبلة الى السودان للمشاركة مع وزارة الصحة ونقابة الاطباء السودانية وهيئات الاغاثة في علاج منكوبي السيول والفيضانات الاخيرة واسعافهم.

وقال ان احتياجات السودان من الادوية والعقاقير الطبية وتخصصات الاطباء سيتم توفيرها فورا بناء على التقرير الذي سيقدمه وفد النقابة المصرية الذي يزور السودان حاليا لبحث الاحتياجات.

واوضح الامين العام لنقابة اطباء مصر ان هناك اقبالا متزايدا من الاطباء المصريين على تسجيل اسمائهم في الكشوف التي اعدتها النقابة لراغبي السفر للسودان للمساهمة في علاج المصابين السودانيين بسبب السيول والفيضانات.

من جهة اخرى انتهت محافظة اسوان بمصر من وضع خطة لحماية مدن وقرى المحافظة من اخطار السيول والامطار التي قد تتعرض لها امتدادا لما حدث في السودان.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده امس (الاربعاء) مدير الامن بأسوان والمحافظ بالانابة اللواء ابراهيم بسيوني مع رؤساء المدن ومديري مديريات الخدمات بالمحافظة.

وتقرر في هذا الاجتماع توفير اراض فضاء بديلة للمواطنين الذين تقع مساكنهم بالقرب من مصارف السيول للبناء عليها بعيداً عن هذه المصارف لحمايتهم من اخطار السيول، كما تقرر توفير الامصال والادوية اللازمة بالمحافظة لمواجهة اي طارىء.

كما انتهت وزارة الاشغال والموارد المائية بالمحافظة من تطهير جميع مصارف السيول بها.

وصرح مدير عام مديرية الشؤون الاجتماعية بالمحافظة السيد عبد الرحمن عبد الغني بانه تم تجهيز مخازن فرعية للطوارىء في مناطق ادفو وكوم امبو ونصر مزودة بالخيام ومهمات الاغاثة لمواجهة احتمالات تعرض هذه المناطق للسيول والامطار.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه ستصل الى اسوان خلال الايام القليلة القادمة ٢٤٠ خيمة ايواء من مراكز الاغاثة بمحافظات الفيوم واسيوط وسوهاج وقنا والبحر الاحمر كما سيتم توفير ثلاثة آلاف بطانية لمركز الاغاثة باسوان.

بو طالب وليس زهير الشلق

ورد في صفحة المذكرات خطأ فني حل فيه الاستاذ زهير الشلق محل صاحب المذكرات الاستاذ عبد الهادي بوطالب، بينما صاحب المذكرات هو الاستاذ بوطالب.

نعتذر للاستاذين الفاضلين عن هذا الخطأ الفني غير المقصود.

بغداد: رفضنا اتفاقية الجزائر بعد ان رفضتها ايران

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نفى السيد صلاح المختار مدير عام الاعلام الخارجي العراقي ان يكون الرئيس العراقي صدام حسين قد مزق اتفاقية الجزائر الموقعة مع شاه ايران الراحل عام ١٩٧٥. وقال ان الرئيس صدام حسين لم يرفض الاتفاقية الا بعد ان رفضتها ايران قولا وفعلا قبل تاريخ اعلان العراق عن عدم التزامه بتلك الاتفاقية.

جاء تصريح السيد المختار، ردا على فقرة من تقرير نشرته «الشرق الاوسط» يوم الاثنين الماضي واشارت فيه الى ان «الرئيس صدام حسين مزق اتفاقية الجزائر حينما اعلن رفضها، وان قبول العراق لتلك الاتفاقية كان نتيجة لحالة الضعف».

٣ بطاركة في القدس يرفضون لقاء رابين في الكنيست

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: افادت مصادر مطلعة هنا ان ثلاثة بطاركة من القدس رفضوا امس التقاء وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في مكاتب الكنيست الاسرائيلي في القدس المحتلة.

وكان البطاركة قد طلبوا ان يجري اللقاء في تل ابيب في وزارة الدفاع. واوضحت مصادر مقربة من بطريرك الكنيسة اللاتينية في القدس المونسنيور ميشيل صباح ان «موقف بطريركية القدس هو ذلك المحدد من الفاتيكان الذي لطالما رفض تنظيم لقاءات رسمية مع مسؤولين اسرائيليين في المدينة المقدسة».

وتابعت المصادر ذاتها انه في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي كان البطاركة قد طلبوا الاجتماع برابين للبحث في وضع الاسرى والمعتقلين الاداريين وتصاعد العنف ولطلب اذن بزيارة معتقل كتسيعوت في صحراء النقب في جنوب فلسطين المحتلة حيث قتل سجينان الخميس الماضي.

وكان المتوقع ان يضم الوفد الديني المنسنيور ميشيل صباح وبطريرك الكنيسة الارمنية المونسنيور ايليشي درديريان وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية المونسنيور ديودوروس الاول.

منسوب النيل يواصل إرتفاعه

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من محطة الديم لرصد منسوب النيل الازرق عند الحدود السودانية ـ الاثيوبية افادت بانحسار متوقع خلال اليومين المقبلين.

وقد بدأت امس طائرتا الرش السعوديتان عملهما في سماء الخرطوم برش المبيدات الحشرية على مناطق المياه الراكدة للقضاء على الذباب والناموس الذي بدأ يتكاثر ويتوالد منذرا بخطر جديد، وكانت الطائرتان السعوديتان قد وصلتا بطاقميهما للخرطوم ظهر امس الاول.

وكانت اسعار هذه المواد قد شهدت ارتفاعا خياليا بلغ معه سعر كيس الاسمنت ١٢٠ جنيها سودانيا ولوري التراب ٥٠٠ جنيه بالاضافة الى الارتفاع الهائل في اسعار المواد الغذائية.

وليلة امس اجتمع المهندس محمود بشير جماع وزير الري بسفراء الدول الاجنبية المعتمدين في السودان واطلعهم على حقيقة الموقف وذكر لهم ان الفيضان مهما غمر فلن يصل الى مطار الخرطوم والاحياء السكنية التي حوله حيث تقع منازل السفراء ودور السفارات. وقال ان المعلومات التي وصلت

برنامج سياسي فلسطيني جديد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الصهيوني ضد شعبنا في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال عما تنوي منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذه من اجراءات الان في ظل استمرار الانتفاضة وفك الاردن علاقته القانونية والادارية بالضفة الغربية المحتلة، صرح بان المنظمة الان بصدد دراسة مشروع برنامج سياسي واضح ومحدد هدفه تعزيز الانتفاضة وفتح الافاق امامها لتحقيق انتصارات كما تدرس وتناقش برامج سياسية جديدة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية ستواصل عقد اجتماعاتها اليوم سواء على صعيد اللجنة التنفيذية او على مستوى الامناء العامين للفصائل لبحث عناصر البرنامج السياسي الجديد الذي سيقدم الى المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف ان الموضوعات التي ستبحث في الدورة الطارئة للمجلس الوطني «تتناول البرنامج السياسي الذي سنتقدم به الى العالم والذي يؤكد حرصنا على السلام انطلاقا من القرارات التي خرجت بها قمة الجزائر مع حق شعبنا الكامل في بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني، بالاضافة الى مناقشة موضوع الحكومة المؤقتة وظروفها».

وحول موعد عقد جلسة المجلس الوطني ومكانها اجاب السيد ياسر عبد ربه قائلا: ان موعد عقد الجلسة سيكون في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل اما مكانها فلم يتقرر بعد رغم ان عدة دعوات من دول شقيقة عرضت استضافة الجلسة الطارئة للمجلس.

معركة السلام بين العراق وايران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

منظمة الصليب الاحمر الدولي.

٤ـ اما فيما يتعلق بالفقرة الخامسة من القرار، التي يدعو فيها مجلس الامن جميع الدول الاخرى لممارسة اقصى قدر من ضبط النفس والامتناع عن اي اعمال قد تؤدي الى المزيد من التصعيد وتوسيع نطاق النزاع وبالتالي تسهيل تنفيذ القرار، فان الامين العام سيعلن في يوم (دي ـ داي) دعوته للجميع للتعاون في هذه العملية.

وهكذا يكون دي كويلار قد انطلق من يوم ٢٠ اغسطس (آب) الحالي للبدء في التنفيذ دون ان يحدد مواعيد الانتهاء من تنفيذ اي من الفقرات المتبقية. كما انه يترك مجالا واسعا للطرفين لتحديد ما يناسبهما من فترات زمنية خلال المباحثات.

الا ان الامر الذي يتخوف منه المسؤولون الدوليون حاليا، والذي يعمل دي كويلار جاهدا على تجنبه، هو امكانية توصل العراق وايران الى صيغة مفاوضات تضع الامم المتحدة جانبا بحيث يصبح دورها شكليا ومتعلقا بالمراسم فقط ويبقى الجوهر في ايدي الطرفين.

ويبقى ان مسألة امن المنطقة ستكون مدار بحث بين الطرفين اللذين لم يفرغا بعد، عسكريا، من الحرب. وان قرار دعوة بقية دول المنطقة مازال مرتبطا بهذه المفاوضات رغم امكانية بدء دي كويلار العمل عليها بشكل منفصل.

وقد اعلن رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروجا ان دي كويلار قد كلف اللجنة رسميا بالعمل على تأمين اعادة اسرى الحرب العراقيين والايرانيين الى بلديهم..

وقال سوماروجا ان اللجنة تنتظر الآن نتائج المفاوضات المباشرة بين الطرفين اضافة الى ان اللجنة ستجري من جانبها محادثات مع البلدين لبحث الترتيبات العملية لاعادة الاسرى.

ويلتقي دي كويلار صباح اليوم مع كل من السيد طارق عزيز وولايتي قبل اول لقاء لهما في اطار المباحثات المباشرة المنتظر لها ان تبدأ بعد ظهر اليوم..

بيروت ودمشق تواصلان المشاورات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التوقف عن المشاركة في اي جلسة انتخابية للمجلس النيابي اللبناني ما لم يسبقها اصلاح النظام السياسي اللبناني ونددت بـ «تدخل الولايات المتحدة واسرائيل» في الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

ومعروف ان المجلس النيابي اللبناني لم يتمكن يوم الخميس الماضي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بسبب عدم توافر النصاب القانوني. وكانت «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع قد دعت الى مقاطعة الجلسة بعدما اعتبرت المرشح الوحيد في تلك الجلسة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية المؤيد لسورية مرشحا تصادميا.

وقد اتهمت «القوات اللبنانية» امس ايضا الاطراف اللبنانيين المتحالفين مع سورية اثر دعوة هذه الاطراف الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية بالسعي الى الغاء الشرعية الدولية للبنان.

وقالت في بيان لها اثر اجتماع لمجلس قيادتها ان الهدف من تعطيل الانتخابات الرئاسية هو الغاء الشرعية الدولية للبنان وتكريس قوى الاحتلال وانهاء دوره التميز.

واعتبر البيان ان الدعوة الى عدم اجراء الانتخابات موحى بها من الخارج وهي استكمال للسياسة السورية واضاف ان الاحداث في لبنان اثبتت في وضوح ان لا احد يمكنه الغاء دور احد في لبنان. لذلك يجب ان يكون الرئيس اللبناني الجديد نقطة تلاق بين الاطراف اللبنانيين كافة وليس عامل تصادم مع اي منهم.

على صعيد آخر، نفى مصدر امني مسؤول في مطار بيروت الدولي الانباء التي ترددت عن وجود اوامر لدى سلطات الامن في المطار لمنع سفر النواب اللبنانيين الى الخارج.

واضاف المصدر في تصريحات وزعت على الصحفيين ان هذا الخبر عار عن الصحة وان مطار بيروت مفتوح امام الجميع للسفر في اي وقت ودون اي اجراءات غير عادية.

وكانت انباء غير رسمية قد ذكرت ان هناك اوامر لدى رجال الامن في مطار بيروت الدولي تقضي بعدم السماح للنواب بالسفر الى خارج لبنان قبل الانتهاء من الانتخابات الرئاسية.

وجاء من الجنوب ان الطائرات المقاتلة الاسرائيلية انتهكت امس الاجواء اللبنانية واخترقت حاجز الصوت مما اسفر عن تحطم زجاج نوافذ بعض البنايات.

وكان تشكيل اسرائيلي استطلع في وقت سابق اجواء منطقتي الجبل والشوف والبقاع الغربي على ارتفاعات شاهقة في الوقت الذي حلق فيه تشكيلان في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

واطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في المدينة حيث هرعوا الى الملاجىء نظرا لكثافة الاستطلاع الاسرائيلي في هذه المنطقة منذ مطلع الاسبوع الحالي.

ويترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط بحري مماثل امام السواحل اللبنانية الجنوبية.

رسائل من زايد لزعماء عرب وعالميين

ابوظبي ـ كونا: بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برسائل خطية الى كل من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني والرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس التركي كنعان ايفرين والرئيس الايراني علي خامنئي والرئيس الهندي فينكتر مان والرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين تتعلق جميعا بعلاقات التعاون بين دولة الامارات وهذه الدول اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية المشتركة.

وذكر انه تم نقل هذه الرسائل عبر القنوات الدبلوماسية وذلك ردا على رسائل كان رئيس دولة الامارات قد تلقاها اخيرا من قادة هذه الدول.

إحتمال رفع أعداد ذوي القبعات الزرقاء إلى ٧٥٠

العراق وإيران وجهاً لوجه اليوم في مفاوضات سلام لإنهاء الحرب الأكثر دموية منذ الحرب العالمية الثانية

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ بغداد ـ طهران ـ الوكالات:

تبدأ اليوم في جنيف مرحلة جديدة من تطورات السلام بين العراق وايران وذلك حين يلتقي وفدا البلدين وجها لوجه تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانجاز القرار الدولي رقم ٥٩٨ واحلال السلام الشامل بين البلدين اللذين خاضا حربا ضروسا هي الاطول منذ الحرب العالمية الثانية. ووصل الى جنيف امس اعضاء وفدي البلدين المشاركون في المفاوضات.

على صعيد آخر، اعلن الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق في طهران امس الاول ان المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار تسير بطريقة مرضية مضيفا انه في مستقبل قريب ستنسحب القوات الايرانية والعراقية الى الحدود الدولية.

واثناء مؤتمر صحافي نقلته امس الاربعاء وكالة الانباء الايرانية اشار يوفيتش الى ان المشاكل التي حصلت منذ تطبيق وقف اطلاق النار السبت الماضي في طريقها الى الحل بتعاون الطرفين العراقي والايراني.

الى ذلك ذكر يوفيتش ان قوات الامم المتحدة التي تقوم باعمال الدورية على الحدود تراقب وتفيد عن اي نشاط في هذا القطاع موضحا ان عددها الذي يصل الى ٧٥٠ رجلا سيزداد في المستقبل.

وذكر ان قوة المراقبين تأخذ سريعا اجراءات في حال تقديم الطرفين اي شكاوى مشيرا الى ان هذه القوة تسيطر على الوضع على الحدود رغم المشاكل الصغيرة.

وكانت ايران قد قالت امس الاول ان القوات العراقية تقدمت نحو مواقع ايرانية في قطاع جنوب الجبهة في حين ان الجنرال يوفيتش تدخل لمنع مواجهة. من جهته اتهم العراق ايران بأنها نشرت قواتها في القطاع الاوسط من الجبهة.

وكان العراق قد اكد ان الايرانيين حركوا قوة من حجم فوج نحو مواقع عراقية.

والمنطقة موضع الاتهامات المتبادلة هي منطقة فكة التي تبادل الجانبان السيطرة عليها خلال ثماني سنوات من الحرب.

وامس اوردت وكالة الانباء القطرية تقريرا شاملا حول مفاوضات اليوم قالت فيه ان انظار العالم وصفحات التاريخ تتجه الى جنيف التي تستضيف مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران بغرض التوصل الى معاهدة سلام دائم بين الجارتين المسلمتين لتنهي ثماني سنوات من اطول حرب اقليمية في القرن العشرين واكثرها دموية.

وقد اندفع المئات من مندوبي وسائل الاعلام الاقليمية والدولية المختلفة ومصوريها الى جنيف ايضا لتسجيل ومتابعة هذه المفاوضات التاريخية بين الجارتين المسلمتين اللتين انهكتهما الحرب واقتنعتهما واقتنع العالم كله معهما انه لا طائل وراءها ولا مستفيد منها غير اعداء الامتين العربية والاسلامية. وقد عبر عن هذا المعنى في وقت من الاوقات خلال دقات طبول الحرب وصوت مدافعها احد المسؤولين الصهاينة عندما قال «ان اسرائيل اصبحت في احسن اوضاعها الاستراتيجية بعد اندلاع هذه الحرب» ويتضح ذلك بالفعل من سياستها العدوانية التي بدأت في تصعيدها في السنوات الاخيرة.

كما اندفعت او سبقت مندوبي وسائل الاعلام مشاعر الملايين من ابناء الامتين العربية والاسلامية والشعوب المحبة للسلام وكلها امل في ان تقود هذه المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والتي تتم تحت اشراف الامم المتحدة وامينها العام خافيير بيريز دي كويلار «وداعا للحرب.. ومرحبا بالسلام».

ورغم ان التعليقات الصادرة من كل من بغداد وطهران تشير الى وجود عقبات بشأن جدول اعمال المفاوضات المباشرة حيث ان الاولويات العراقية تتمثل في تبادل الاسرى والتركيز على التسوية الشاملة والحل الدائم لجميع نقاط الخلاف تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي وافقت عليه

الدولتان، بينما ترغب ايران من جانبها في ان تتركز المفاوضات على تشكيل لجنة

تحقيق لتحديد الطرف الذي اشعل فتيل الحرب. الا ان ادراك الدولتين للاخطار التي يخلفها استمرار الحرب بينهما على صعيد المنطقة كلها اضافة الى جهود دي كويلار حيث سيكون على مقربة بارائه خلال المفاوضات، كفيل بأن تسير المفاوضات على الطريق السليم المؤدي الى انهاء النزاع الدامي وان يسود الوفاق بينهما وهو وفاق تحتاجه الأمة العربية والاسلامية لحشد كل قواها لمواجهة العدو المشترك في فلسطين المحتلة الذي بدأت انتفاضة الشعب الفلسطيني المناضل في زلزلة اركانه.

وكانت الجهود الدولية والعربية عامة والخليجية خاصة قد نشطت في العامين الاخيرين لاستصدار قرار دولي يحظى باتفاق جميع الاطراف من اجل انهاء الحرب. وفعلا تمثل هذا التحرك في استصدار القرار رقم ٥٩٨ كتعبير عن الارادة الدولية في احلال السلام.

وسارع العراق الى الاعلان عن القبول به بينما لم تعلن ايران عن قبولها له الا في ١٨ يوليو (تموز) الماضي.

ويدعو قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يتكون من عشر نقاط الطرفين المتحاربين الى الالتزام بوقف اطلاق النار والتوقف عن القيام بأي اعمال عسكرية وان تسحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.



خميني يمسح دموعه التي انهمرت خلال الاحتفال الذي اقيم في ضاحية جمران بشمال طهران حيث منطقة سكنه.

حقيبة...

ميشال ابو جوده

او عا «كيفما كان»

يمكن ان يقال ان الصعوبات التي يضعها الدستور لمنع التجديد لرئيس الجمهورية تتضمن حكمة كبيرة، وهي منع اي رئيس من التحول الى غير ذلك طيلة اثنتي عشرة سنة ومنع جماعته من تحويل الحكم الى مزرعة، ثم التجديد له مرة ثانية.

وحكمة الدستور تشبهها الحكمة الشعبية. فالشعب، كما لا يحب التجديد، وواضعو الدستور استلهموه في ذلك، لا يحب «العودة»، عودة الرؤساء السابقين. او ينقسم في الرأي حول ذلك.

والامر لا يتعلق بـ «عودة» الرئيس سليمان فرنجيه فقط. الامر يتعلق بـ «عودة» الرئيس شارل حلو ايضا. وعندما ترشح الرئيس كميل شمعون سنة ١٩٧٠ لتامين «العودة» طلب اليه غسان تويني الانسحاب في حضور ٣٦ شخصية في «النهار» في طليعتهم سليمان فرنجيه وكامل الاسعد وصائب سلام وريمون اده. وعندما رشح ثانية سنة ١٩٨٢ لتامين العودة، بعد غياب الشيخ بشير الجميل وترشيح الشيخ امين الجميل، وجد من ينصحه، ربما غسان تويني كان بين الناصحين، بسحب ترشيحه.

والرئيس سليمان فرنجيه يتذكر انه وشقيقه حميد وانصارهم تخوفوا من عملية «التجديد» للرئيس الشيخ بشاره الخوري. وكان حميد فرنجيه في مهرجان دير القمر الذي مهد للانتفاضة ضد الشيخ الرئيس. وادى الامر الى استقالته في منتصف الولاية الثانية.

والرئيس فرنجيه يتذكر ان ريمون اده شارك في حمل الرئيس اللواء فؤاد شهاب على الاكتفاء لمنعه من الاستقالة مع ان التباعد بينهما كان قد بدأ، وذلك استنادا الى اشاعة اطلقها «المكتب الثاني» تقول ان الرئيس الشيخ بشاره الخوري يستعد في الكسليك لتامين «العودة» في حال استقالة الرئيس شهاب.

والرئيس فرنجيه يعرف انه كان في طليعة المعارضين لدعوة «التجديد» للرئيس شهاب، الذي كان يستطيع النجاح في التجديد. كما يذكر انه كان في طليعة المعارضين لحكم «المكتب الثاني» ايام الرئيس شارل حلو، عندما تبين له ان «المكتب الثاني» حول العهد الى «عهد شهابي ثان»، وان «المكتب الثاني» كاد ينجح، مع الياس سركيس، في تأمين «عهد شهابي ثالث».

كما يذكر الجميع، مع الرئيس فرنجيه، ان الشهابيين فشلوا في اقناع الرئيس شهاب بالترشيح سنة ١٩٧٠. ولو ترشح لنجح لان شعبيته كانت اكبر من شعبية الياس سركيس. ومع ذلك كاد الياس سركيس يفوز لولا فارق الصوت الواحد لمصلحة سليمان فرنجيه وفي دورة الاقتراع الثانية. وفرح الناس، او اكثر من نصفهم، لانهم لم يكونوا مستعدين لقبول «عهد شهابي ثالث».

وعندما يقال ان الرئيس شارل حلو يسعى لتأمين «العودة» ينقسم الرأي. وعندما يقال ان الرئيس الشيخ امين الجميل يريد التجديد او التمديد سنتين ينقسم الرأي. وكذلك عندما يقال انه قد يعود رئيسا لحكومة انتقالية اذا تعذر انتخاب الرئيس العتيد.

بل اكثر من ذلك. نقول للعميد اده وللمهندس داني شمعون وللشيخ ميشال الخوري ان انقسام الرأي حول كل منهم يعود الى آبائهم وعهود اولئك الاباء. فالناس تستشعر، عند ذكر الثلاثة، ان هناك «عودة» لاميل اده وبشاره الخوري وكميل شمعون، ولعهد كل منهم.

و«الحزبيات» في لبنان تدوم كما تدوم «الخصومات» اربعين سنة واكثر.

ولولا «ابتعاد» عهد الرئيس اميل اده وتغير الصداقات والخصومات مع العميد ريمون اده، ولولا «ابتعاد» العميد ريمون اده عن الحرب والبلاد، لما كان هناك من يدعو الى عودته وانتخابه. ومع ذلك، والعميد يعرف، لايزال اسمه يثير الرفض عند آل الخوري والشهابيين والشمعونيين وغيرهم.

الرئيس فرنجيه له فضل على كل النواب الحاليين. نواب عهده سنة ١٩٧٢. وقد تكون له بينهم اكثرية تفوق ما للعميد اده وما لاي مرشح توافقي.

فكرة

مصطفى أمين

لا يمكن ان ينسى التاريخ الدور الذي قام به ضياء الحق حاكم باكستان في تأييد المجاهدين الافغان. وضع اسلحة جيشه وذخائره تحت تصرفهم. فتح حدوده لملايين الهاربين من الاحتلال السوفياتي. تولى دعوة الشعوب الاسلامية للوقوف معهم ونصرتهم. وبهذا استطاع شعب افغانستان ان يكون اول شعب في العالم يخرج الجيش الروسي من ارضه.

ويتحدثون اليوم عن الفراغ الذي تركه ضياء الحق ويتساءلون من يملأ هذا الفراغ الكبير. وفي رأيي ان الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان هي التي وحدها تملأ هذا الفراغ. والتاريخ يحكي لنا انه كلما اختفى حاكم فرد لا يحل مكانه حاكم فرد، وانما يجيء بعده حاكم يعيد للشعب الحريات التي فقدها. هذا هو الذي حدث في تركيا بعد وفاة مصطفى كمال اتاتورك الحاكم الفرد، فقد حل مكانه عصمت اينونو، الذي فتح النوافذ المغلقة، وسمح بتأليف الاحزاب، واجرى انتخابات حرة. وهذا ما حدث في اسبانيا بعد وفاة الجنرال فرانكو الذي حكم اسبانيا ٤٠ عاما بقبضة من حديد فقد تولى ملك اسبانيا الجديد الافراج عن المسجونين السياسيين، وسمح بقيام الاحزاب ونقل بلاده من الديكتاتورية الى الديموقراطية. وحدث الشيء نفسه بعد انتحار هتلر واعدام موسوليني وسقوط توجو ديكتاتور اليابان.

واتصور ان خلفاء ضياء الحق سيجرون انتخابات حرة في شهر نوفمبر المقبل، وسوف يسمحون للاحزاب بدخول الانتخابات بعد ان كان ضياء الحق منعهم من دخولها. وقد شعر ضياء الحق في سنواته الاخيرة بأن الشعب يضيق بالحكومة العسكرية فالف حكومة مدنية ثم ضاق بها واقالها، وجاء بحكومة جديدة. وبدأ يفرج عن عدد من المسجونين السياسيين ولكنه كان بطيئا في خطواته نحو الديموقراطية. ولم يستطع الشعب ان يصبر اكثر مما صبر، فبدأت المعارضة تتحرك وتقوى وتقيم في طريقه العقبات والصعوبات.

وكان ضياء الحق شخصية قوية، لا يستشير احدا، ولا يتردد في اختيار طريقه، ولم يترك بعده رجالا في حجمه. وهذا دائما خطأ الحاكم الفرد الذي يحيط نفسه برجال اصغر منه حجما واقصر منه قامة!

اذا اختارت باكستان طريق الديموقراطية فقد اختارت طريق الامان والاستقرار.

واشنطن تؤكد عزمها على تخفيف الاعباء العسكرية في الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكدت الولايات المتحدة مجددا انها ستنتهز فرصة انخفاض حدة التوتر في منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية لتخفف من الاعباء العسكرية الملقاة على عاتق قواتها البحرية العاملة في المنطقة.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية في تصريح نقله راديو «صوت امريكا» امس انه سيصبح الآن بامكان قوات بلاده البحرية العاملة في الخليج زيارة موانيء المنطقة بشكل متكرر واعتيادي.

واشار الى انه قد تم بالفعل تخفيض عدد طلعات الطائرات الحربية من حاملات الطائرات الامريكية المرابطة في الخليج غير ان المتحدث لم يحدد موعدا معينا لبدء بلاده في تخفيض حجم قواتها او سحب جزء منها في المنطقة لأن هذا الامر لم يبحث رسميا بعد على حد قوله.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد اشار في تصريحات مماثلة امس الاول الى امكانية تخفيض قوات بلاده العاملة في الخليج دون تحديد موعد زمني للبدء في ذلك. وقال انه تم بالفعل تخفيض بعض المهمات العسكرية التي كانت تقوم بها هذه القوات سابقا بعد الهدوء الذي ساد المنطقة.

«عين زالة» العراقية تعبر هرمز الى البحار العالية

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتازت ناقلة النفط العراقية «عين زالة» صباح امس مضيق هرمز متجهة الى البحار العالية وهي تحمل اول شحنة من النفط العراقي الخام عبر الخليج العربي منذ ثماني سنوات.

ذكرت ذلك وكالة الانباء العراقية وقالت ان ناقلة النفط «عين زالة» هي ثالث باخرة عراقية تجتاز مضيق هرمز بعد «خولة» و«الادريسي» منذ سريان مفعول وقف اطلاق النار بين العراق وايران يوم العشرين من الشهر الحالي.

الشرق الأوسط من واشنطن

دراسة امريكية تؤكد: أمن الخليج أبرز تحديات الرئيس المقبل حتى التسعينات

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

مع اقتراب انتهاء عهد اي رئيس امريكي، ومطلع عهد رئيس جديد، تبدأ عملية تقويم شاملة لانجازات الرئيس الذي يستعد لمغادرة البيت الأبيض، على الصعيدين الخارجي والداخلي، وما حققه من اهداف، وما اخفق في تحقيقه.

وفي اطار عملية التقويم هذه، تكثر مراكز الدراسات والبحوث في الولايات المتحدة من دراساتها وابحاثها، متناولة فيها سياسات الرئيس الأمريكي «المغادر»، خارجيا ومحليا، وتخرج منها ـ كما يعتقد واضعو تلك الدراسات ـ بتوصيات تصلح ان تكون خطوطا عريضة، يمكن للرئيس الجديد، ان يستفيد منها عندما تشرع ادارته الجديدة في تنفيذ سياساتها، متحاشية جوانب النقص والتقصير التي وقعت فيها الادارة السابقة، خصوصا على صعيد السياسة الخارجية ومعالجتها للقضايا العالمية والاقليمية التي يفترض ان يكون للولايات المتحدة بصفتها دولة كبرى، دور بناء في حلها.

اخر الدراسات في هذا المجال، تلك التي أصدرها قبل ايام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن. واقتصرت على ما يجب ان تكون عليه سياسة الولايات المتحدة في عهد رئيسها المقبل، تجاه منطقة الشرق الأوسط، وبالتحديد تجاه الصراع العربي الاسرائيلي، وسياستها في منطقة الخليج العربي.

وبعد ما قدمت «الشرق الأوسط» في الحلقة الأولى عرضا لأهم ما ورد في الجزء الأول من الدراسة المتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، والذي وضعه كبير المستشارين في المركز «روبرت نيومان»، تقدم في هذه الحلقة عرضا لأهم ما ورد في الجزء الثاني منها، والذي وضعه الباحثان في المركز «فريدرك اكسلفارد» و«شيرين هنتر». ويذكر هنا ان شيرين ايرانية الأصل والنشأة ومتزوجة من امريكي يعمل ايضا باحثا في المركز.

في هذا القسم، تؤكد الدراسة على ان امن منطقة الخليج واستقرارها سيبقيان من ابرز التحديات التي ستواجه السياسة الخارجية للولايات المتحدة حتى نهاية التسعينات، لما لهما من اهمية تتعلق بالمصالح الأمريكية الشاملة. وان قبول ايران قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ سيحتم على الرئيس الأمريكي المقبل مواجهة اعادة رسم وضع الأمن الاقليمي في الخليج. إذ ان عهده سيكون مهما لمعرفة ما اذا كان النفوذ الأمريكي على المدى البعيد سيستمر في تلك المنطقة الحيوية التي ستتعاظم اهميتها بالنسبة للولايات المتحدة والدول الغربية خلال السنوات المقبلة.

وتقول: ان الخطوة الأولى في سياسة امريكية مستقبلية حكيمة تجاه منطقة الخليج يجب ان تكون في «محاولة توقع التغيرات غير العادية التي ستؤثر في المستقبل القريب على النظام الأمني هناك في وقت ستتكثف فيه المصالح الغربية في المنطقة خلال العقد المقبل».

وتشير الى التغيرات بالقول: انها تشمل، اولا، وقبل كل شيء الأمل في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العراقي ـ الايراني عن طريق المفاوضات. وثانيا، هل ان الانسحاب السوفياتي من افغانستان سيزيل المخاوف في المنطقة من التهديدات والمخاطر السوفياتية؟. واخيرا تتساءل هل ان موت الخميني، سيدفع بالثورة الايرانية نحو مرحلة جديدة، ومعقدة، ونشطة، الأمر الذي قد يشكل تحديا جديدا آخر لمرونة السياسة الأمريكية وتجددها؟

وتمضي الدراسة في القول: ان مصالح الولايات المتحدة والغرب في منطقة الخليج سترتكز على كونها مصدرا لمعظم احتياطات النفط والغاز المعروفة في العالم. وان اعتماد العالم الغربي، بما فيه الولايات المتحدة على مصادر الطاقة هذه سيزداد في التسعينات ومطلع القرن المقبل.

وبالاضافة الى تلك الأهمية، تتطرق الدراسة الى الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج فتقول: ان الخليج يقع في منطقة «جغراستراتيجية» حساسة بحكم قربها من الاتحاد السوفياتي، وبحكم الحدود الطويلة المشتركة بين ايران والاتحاد السوفياتي، وبين ايران وبلدين حليفين مهمين للولايات المتحدة، وهما تركيا وباكستان، مما جعل من الخليج منطقة تنافس مهمة بين الدولتين الكبريين، وعلاوة على ما سبق، فقد كانت منطقة الخليج وما زالت وستبقى في الغالب سوقا للتجارة الأمريكية، وعاملا مسيطرا في النظام النقدي العالمي. واخيرا، فقد كان استقرار المنطقة وأمنها، ومنذ مطلع السبعينات مرتبطين بالمناخ السياسي الأشمل في منطقة الشرق الأوسط.

وبعد ان تقدم الدراسة تقويما للسياسة الأمريكية الراهنة في الخليج، وايجازا لمجمل الأحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الثماني الماضية. واثرها على دور الولايات المتحدة في المنطقة، مثل سقوط الشاه، والعلاقات بين الولايات المتحدة والنظام الجديد في طهران، وفضيحة «ايران جيت» ومحاولات الولايات المتحدة، بالمساهمة مع دول العالم الأخرى، فرض حظر على تصدير الأسلحة الى ايران، بعد كل ذلك تنتقل الدراسة الى البحث فيما يجب ان تكون عليه سياسة الادارة الجديدة في المنطقة، فتقول:

ان قبول ايران قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨، يعد انتصارا واضحا للمصالح الأمريكية. كما ان ذلك أنهى المخاوف من انتصار ايراني على العراق، وبالتالي قلب التوازن الاستراتيجي في الخليج.

وتقول الدراسة: ان المفاوضات من أجل سلام مستقر وثابت، هذا اذا تم التمكن من الوصول اليه، ستكون عملية مجهدة وشاقة. كما ستستمر الشكوك وعدم الثقة بين العراق وايران. كما ان امكانية استمرار حالة العداء بينهما، وعلى مستوى منخفض، تعتبر أمرا واردا.

وتتطرق الى القول: ان المصالح الأمريكية، فيما يتعلق بايجاد تسوية للنزاع بين العراق وايران، تتطلب منها ان تبذل نفوذا على العراق لضبط النفس، ان على الولايات المتحدة ان تمارس سياسة تهدف الى دفع البلدين الى عدم البدء بتجدد القتال، وتقول: ان ذلك يتطلب من واشنطن مراعاة ان نجاح مثل هذه السياسة يستلزم تأييدا ودعما ضمنيا من جانب الاتحاد السوفياتي.

ثم تمضي في الحديث عن العلاقات المفترض ان تكون بين كل من البلدين والولايات المتحدة في عهد الرئيس المقبل، وتشير الى ضرورة تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران، مشيرة الى أهمية ذلك، بحكم الموقع الجغرافي لايران وحدودها الطويلة المشتركة مع الاتحاد السوفياتي، كما تشير الى ضرورة أن تبذل واشنطن جهودها من اجل ان تنتهج ايران سياسة معتدلة.

كما تؤكد على ضرورة ان تسعى وتعمل الادارة الأمريكية من اجل تطوير العلاقات القائمة بين بغداد وواشنطن لما فيه من مصلحة حيوية للبلدين وتتطرق الدراسة، بايجاز، الى العلاقات التي كانت قائمة بين البلدين، وهي التي قطعت بينهما في اعقاب العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية في الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.. ثم عودة استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام ١٩٨٤. كما تشير الى ان تحسنا شهدته العلاقات خلال السنوات التي تلت ذلك. والى الاهتمامات المشتركة بين واشنطن وبغداد وهي ما لم تكن قائمة بينهما منذ عام ١٩٥٨.. وتشير الى ان العراق بات يتخذ مواقف معتدلة تجاه العديد من القضايا العالمية والاقليمية. لكن الدراسة تشير ايضا الى انه مازالت هناك فجوات في العلاقات بين واشنطن وبغداد، واختلاف في وجهات النظر بين البلدين تجاه بعض القضايا، مثل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ثم تتناول ما يجب ان تكون عليه سياسة الولايات المتحدة مع دول الخليج العربية فتقول: ان الموضوع الرئيسي الذي سيواجه الادارة الجديدة خصوصا بعد فضيحة «ايران جيت» هو: كيف سيتم بناء وتطوير علاقات تعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربية، بشكل يدعم أمن واستقرار المنطقة على المدى البعيد.

وتطرقت بالاشارة الى مختلف السياسات الأمريكية السابقة في المنطقة، ومنذ السبعينات، والى كيف تخلى الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر عن سياسة الاعتماد على القوى الاقليمية بعد سقوط نظام الشاه في طهران، وذلك عندما طرح المبدأ الذي حمل اسمه وهو «مبدأ كارتر» الذي اكد ان على الولايات المتحدة ان تتحرك بشكل مستقل لمواجهة المخاطر الخارجية التي تهدد الخليج. وقالت الدراسة ان هذا المبدأ تدعم وتعزز، اكثر فاكثر، منذ وصول الرئيس رونالد ريجان الى الحكم..

وتقترح الدراسة قائلة ان تطور الموقف الأمريكي، يظهر العوامل التي ساهمت في التصعيد المفاجيء في النشاط والتحركات الأمريكية في الخليج خلال العامين الماضيين، وهو تصعيد، ترى الدراسة انه لن يكون من السهل العودة عنه.

وتتحدث عن ضرورة بقاء واشنطن على استعداد عسكري وسياسي لمواجهة التطورات في المنطقة، وترى الدراسة بأن على الولايات المتحدة أن تمارس خبرات ومهارات سياسية كبيرة للحفاظ على الثقة بسياستها وبمصداقيتها هناك، ومنها ان على واشنطن ان لا تسعى للحصول على قواعد او تسهيلات او ترتيبات عسكرية لها في المنطقة. رغم ان البعض في الكونجرس سيمارس الضغوط على الادارة الجديدة لتفعل ذلك. كما تقترح الدراسة وتؤكد بأن على الادارة الجديدة ان تتحاشى نقل مقر قيادة القوة الأمريكية المركزية الموجودة في الشرق الأوسط، من فلوريدا حيث مقرها الآن، الى المنطقة.

مجموعة عدم الانحياز تواصل جهودها لتحريك العالم لوقف الممارسات الاسرائيلية في فلسطين

الامم المتحدة ـ كونا: واصلت مجموعة دول حركة عدم الانحياز في مجلس الامن الدولي جهودها من اجل تحرك دولي يوقف الممارسات الاسرائيلية الوحشية المتصاعدة والمستمرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عضو في بعثة مراقبة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان تحرك مجلس الامن بطيء بسبب اصرار الولايات المتحدة على تخفيف لهجة مسودة بيان حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وسياسة ابعاد الفلسطينيين من وطنهم التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وابلغ عضو بعثة منظمة التحرير الدكتور رياض منصور وكالة الانباء الكويتية ـ كونا بقوله: اننا لازلنا نجري مشاورات.

وترغب منظمة التحرير الفلسطينية تذكير اسرائيل بسياسة الابعاد غير الشرعية للمواطنين الفلسطينيين من وطنهم المحتل وهي سياسة تعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات مجلس الامن.

وتدعو مسودة البيان المجلس الى ادانة عمليات القتل الاخيرة للفلسطينيين.

وفي تطور اخر ابلغ الدكتور منصور لجنة الحقوق الفلسطينية خلال اجتماع مطول ان الحكومة الاسرائيلية تنفذ سياسة تعرف بسياسة تفريغ ضد الشعب الفلسطيني.

واوضح الدكتور منصور انه بموجب هذه السياسة فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي انقضت على الفلسطينيين حتى قبل بداية المظاهرات وهاجمتهم داخل منازلهم.

«الاستقلال» حزب جديد لاقتصاديي اسرائيل

عمان ـ كونا: يعكف الاقتصاديون واصحاب رؤوس الاموال في الكيان الصهيوني على دراسة تشكيل حزب جديد يخوض المعركة الانتخابية المقبلة التي ستجري في شهر اكتوبر المقبل.

وتفيد الانباء التي وردت من فلسطين المحتلة ان اجتماعا موسعا عقد الليلة قبل الماضية في تل ابيب لبحث تأسيس هذا الحزب الذي يطلق عليه اسم حزب الاستقلال.

ويدعو هذا الحزب الى تطبيق مبدأ الاقتصاد والرأسمالي في اسرائيل استنادا الى استطلاع للرأي العام في الكيان الصهيوني.

واوضحت هذه الانباء ان البروفسور عزرا زوهر في طليعة الداعين الى تأسيس الحزب الجديد بعد ان ثبت نتيجة لدراسات اجراها بأن ٤٨,٤ بالمئة من سكان اسرائيل يحبذون اهدافه.

١٠ أعوام من حكم الرئيس الشاذلي بن جديد «٢»

بعد إنتهاء مرحلة المراجعة جاء دور التغيير الكبير نحو إعادة التوازن والانطلاق بالجزائر إلى عام ٢٠٠٠

الجزائر ـ موفد «الشرق الاوسط» قصي صالح الدرويش:
بين المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني عام ١٩٧٩ الذي اكد زعامة الرئيس الشاذلي بن جديد خليفة لبومدين والمؤتمر السادس الذي يجري التحضير له على قدم وساق ليعقد في نهاية العام الحالي، تغيرت اشياء كثيرة، وثمة اشياء اخرى واكثر ماتزال قيد التغيير، حتى ليصح القول بان المؤتمر المقبل هو مؤتمر التغيير الكبير الذي سيرسم صورة الجزائر لعام ٢٠٠٠.
فبعد عشرة اعوام على تسلم الشاذلي بن جديد تظهر بصمات حكمه واضحة في الحياة الجزائرية بمختلف مستوياتها، وفي الوقت ذاته اخذت ملامح البومدينية تتلاشى تدريجيا، بعد ان كانت قد قاربت استكمال تشكيلها النهائي. وقد نجح بن جديد في تحقيق هذا دون القيام بانقلاب عمودي يخلف وراءه الكثير من الدمار، كما حدث في بلدان اخرى، حين محا الخليفة آثار سلفه، ولم يكن ذلك بالامر السهل، فبومدين فصل الدولة التي بناها على مقاسه، وحسب مشروعه الشخصي للحكم، ونجح في اعطاء هذا المشروع بعدا جماهيريا، مرتكزا على خطاب ايديولوجي ـ سياسي ثوري راديكالي.

في البداية طالب الرئيس بن جديد بالمراجعة العامة للوضع الذي استلمه من سلفه الرئيس الراحل هواري بومدين في محاولة لرصد الثغرات، ثم اعلن اثناء المؤتمر الاستثنائي واثناء المؤتمر الخامس ان المراجعة شيء والتراجع شيء اخر، مؤكدا انه لن يتم التراجع عن الانجازات العديدة التي حققتها الدولة الجزائرية الفتية، ولكن لا بد من اصلاح الاخطاء.. بل واصلاح المسار ايضا.

المراجعة والبحث عن الحلول

واذا كان هذا الكلام يخفي وراءه اختلافا عميقا وجذريا في الحكم والادارة وفي مفهوم المجتمع ايضا عن الذي كان سائدا في عهد بومدين، فانه لا يجب اهمال عوامل وحقائق عديدة كانت تفرض التوقف والتأمل، بمعنى اخر كانت المراجعة ضرورة للبحث عن حلول للخروج من وضع وصل الى طريق مسدود، على الاقل في الميدان الاقتصادي.

فجزائر الستينات كانت جزائر الاحلام الجميلة، وجزائر الرومانسية الثورية فعبق الثورة التحريرية العظيمة مايزال طازجا، وحركات التحرر الثورية في العالم الثالث تعيش عصرها الذهبي من كوبا الى موزمبيق... وكان لا بد من الخروج الى ارض الواقع وبناء الدولة الجزائرية.

فالاستعمار الفرنسي خلف وراءه بنية وشوارع في المدن الكبرى، ولكنه لم يخلف هيئات ومؤسسات واجهزة خدمات يمكن ان تقوم عليها الدولة الوطنية، بدءا من البنوك وحتى رجال الامن ناهيك عن اجهزة التعليم والخدمات المدنية العامة الاخرى. في كل هذه الميادين كان لا بد ان يتم الانطلاق من الصفر، وفي رأي الكثيرين جاء انقلاب ١٩ يونيو (حزيران) العسكري عام ١٩٦٥ والذي اطاح بحكم اول رئيس جزائري احمد بن بيلا كمحاولة جادة لادخال الجزائر في الزمن الواقعي.

وقام مفهوم الدولة عند هواري بومدين على ثلاثة اسس هي: الجيش اولا والجهاز التنفيذي (البيروقراطية والتكنوقراط) ثانيا والحزب ثالثا. وقامت على هذا الاساس معادلات قوة غير متوازنة ورثها الرئيس الشاذلي بن جديد، ووجد نفسه فيما بعد مضطرا لتغييرها من اجل تنفيذ برنامجه الاصلاحي.

نفوذ المؤسسة العسكرية

وبالطبع عند التحدث عن معادلات قوة غير متوازنة بين هذه الاطراف الثلاثة فالمقصود هو غلبة نفوذ المؤسسة العسكرية على الحزب وجهاز الدولة، ولهذه الغلبة سببان.. الاول موضوعي وهو ان الجيش الجزائري امتداد قريب لجيش التحرير الذي قاد الحرب التحريرية، ولأن هذا الجيش هو الذي حسم الصراع السياسي داخل الحكم مرتين. مرة عندما انتصر لبن بيلا ضد القيادة التاريخية: بوضياف واصدقاؤه عام ١٩٦٢.. ومرة ثانية عندما اطاح ببن بيلا، ويدخل ضمن اطار السبب الموضوعي المناخ الذي ساد دول العالم الثالث في الستينات، عندما طالب الجيش بلعب دور في قيادة التحالف الذي سمي باسماء مختلفة على اساس انه يضم العمال والفلاحين والمثقفين وغيرهم.

ويعود السبب الثاني الى شخصية بومدين ورؤيته للعمل السياسي. وحول موضوع الجيش يقول في حديث اجراه معه لطفي الخولي عام ١٩٦٦: «اننا يجب ان نتجنب منذ البداية النظرة الغربية التقليدية للجيوش ودورها وحصرها داخل المعسكرات والثكنات. ربما يكون هذا صالحا بالنسبة للبلدان الرأسمالية ولكن في بلادنا حيث ورثنا عن الاستعمار التخلف والفوضى، وحيث تكونت من خلال النضال والوعي طليعة اشتراكية، فان الجيش يصبح هو المنظمة الوطنية الثورية القابلة للتنظيم والتطور بسرعة عظيمة، وبمعدل يزيد كثيرا جدا عن باقي المنظمات والمؤسسات الوطنية الاخرى كالحزب وكالدولة. اننا بعد الاستقلال نواجه فراغا في جميع المجالات بدرجات متفاوتة، علينا ان نملأه بسرعة وبقوة منظمة، ان بناء الدولة يتطلب عشرات السنين، وتكوين حزب طليعي ثوري يستلزم على الاقل عشر سنوات او خمس عشرة سنة».

هكذا صب بومدين اهتمامه ومنذ البداية على المؤسسة العسكرية حيث عمل على مستويين: الاول تأمين استقرارها وعدم تكوين مراكز قوة فيها، فأبعد اغلب الضباط الكبار من قادة جيش التحرير الوطني سواء بالتصفية او بتحويلهم الى مناصب سياسية مدنية او باعطائهم قروضا للعمل في القطاع الخاص.

ثم وجه عنايته نحو الضباط الشبان الذين كبروا في المرحلة البومدينية، ليصبحوا مفاصل الجيش الوطني الشعبي، والذي اصبح احد احدث الجيوش في العالم الثالث واكثرها تنظيما.. والثاني ادخال الجيش في الحياة السياسية، باعتباره القوة الرادعة التي ستفرض الخيارات الايديولوجية والسياسية للنظام.. وفي احدى خطبه قال بومدين «ان الثورة الزراعية ستنفذ وحتى ان لم يرد الفلاح فانها ستنفذ بقوة الجيش»، وبذلك اصبح الجيش هو البؤرة الاساسية للبومدينية السياسية.

بومدين صفى شركاءه

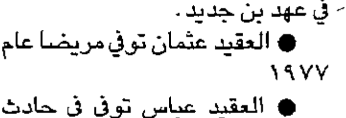
لقد ضرب بومدين في البداية الحزب والمنظمات النقابية وحتى قوى اليسار وكانت الافضل تنظيما في منتصف الستينات، ثم تفرغ الى ترتيب الامور داخل الجيش والى تصفية شركائه العسكريين وغير العسكريين وبالفعل من اصل ثلاثة وعشرين عضوا في مجلس قيادة الثورة عام ١٩٦٥ لم يبق الا ثمانية فقط عند وفاته وهم:

- ● العقيد عبد الغني وزير الداخلية
- ● عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية
- ● العقيد احمد دراية وزير المواصلات بعد تنحيته من ادارة الامن.
- ● العقيد احمد بن الشريف وزير الري بعد تنحيته من قيادة الدرك.
- ● الطيب العربي وزير الفلاحة.
- ● العقيد محمد الصالح يحياوي منسق جهاز الحزب ورئيس الاكاديمية العسكرية قبل ذلك.
- ● العقيد بلهوشات قائد الناحية العسكرية الاولى.
- ● العقيد الشاذلي بن جديد قائد الناحية العسكرية الخامسة.

اي انه لم يكن في مجلس قيادة الثورة حين رحيل بومدين الا عسكريان داخل المؤسسة العسكرية هما العقيد الشاذلي بن جديد والعقيد بلهوشات.

واما اعضاء مجلس قيادة الثورة الآخرون والذين تساقطوا فهم:

- ● محمد خيضر اغتيل في اوروبا.
- ● شريف بلقاسم اقيل لاسباب مجهولة؟
- ● قائد احمد اقيل بشكل مفاجيء وتوفي في المغرب عام ١٩٧٨
- ● احمد مدغري توفي منتحرا في ظروف غامضة.
- ● عبد القادر شابو توفي في حادث طائرة غامض.
- ● سعيد عبيد توفي منتحرا في ظروف غامضة.
- ● الطاهر الزبيري هرب من السجن بعد فشل محاولته الانقلابية عام ١٩٦٧ وعاد الى البلاد في عهد الرئيس بن جديد.
- ● صالح بوبندر المعروف بصالح صوت العرب.. ابتعد منذ عام ١٩٦٧.



- ● علي محساس استقال وهرب تلقائيا الى فرنسا عام ١٩٦٦ ثم عاد في عهد بن جديد.
- ● العقيد عثمان توفي مريضا عام ١٩٧٧
- ● العقيد عباس توفي في حادث سيارة عام ١٩٦٦
- ● العقيد محمد بلحاج توفي مريضا.
- ● العقيد علي بومنجل استقال.

اتصالات عمودية وليس هرمية

ومنذ عام ١٩٦٧ الغى بومدين منصب رئيس الاركان، وظل محتفظا بمنصب وزير الدفاع، واستحدث هيكلية خاصة في الجيش بحيث تصبح اتصالاته بالضباط عمودية ومباشرة وليست على شكل هرمي. ومع ان بومدين استطاع ان يصفي الجيش من العناصر التي يمكن ان تنافسه.. او من البؤر التي يمكن ان تعارضه.. الا انه اراد في السنوات الاخيرة لحكمه ان يعيد التوازن الى النظام، وان يقلل من حجم الجيش في الحياة السياسية لحساب الحزب الذي حاول اعادة بنائه كجبهة عريضة يمكن ان تضم مختلف التيارات والحساسيات السياسية، وان يصبح بذلك منبره الواسع واداة حكمه الاولى.

ولكن بومدين قضى قبل ان يكمل مشروعه.. اي قبل انعقاد المؤتمر الرابع للحزب، والذي كان انعقاده سينهي عمليا مجلس قيادة الثورة كأعلى سلطة سياسية في البلاد.

وحين رحل بومدين ظهر ثلاثة مرشحين لخلافته.. عبد العزيز بوتفليقة .. وكان مرشح الجهاز التنفيذي للدولة (البيروقراطية والتكنوقراط) ومحمد الصالح يحياوي وكان مرشح الحزب ضمن المنظور البومديني، والعقيد الشاذلي بن جديد وكان مرشح المؤسسة العسكرية واعلى رتبة في الجيش الجزائري واقدمها.

وكان اختيار الرئيس بن جديد تعبيرا عن علاقة القوة آنذاك بالطبع، مع الاضافة بأن الجيش في ذلك الوقت كان الطرف الوحيد القادر على حفظ الاستقرار الذي تحتاجه البلاد والذي يتعلق به الجزائريون بسبب حرمانهم الطويل من وجود الدولة الجزائرية.

اعادة الاعتبار لجيش التحرير

وحاول الرئيس بن جديد منذ بداية حكمه اعادة التوازن داخل المؤسسة العسكرية نفسها، باعادة الاعتبار الى ضباط جيش التحرير.. ومحاولة تحقيق نوع من التوازن الجهوي (بين المناطق) بعد ان كانت الكفة راجحة وبشكل كبير نحو منطقة الشرق الجزائري.. باعتبارها المعقل الاساسي لقوات الثورة التحريرية.

كما اعاد هيكلة الجيش فألغى التنظيم الخاص الذي اوجده بومدين وربط من خلاله الضباط الصغار وغير الصغار به. وكون من جديد هيئة اركان واجرى تنقلات وتغييرات واسعة بين ضباط الجيش في محاولة للحيلولة دون تكوين مراكز نفوذ واستقطاب.

وفي هذا الاطار ابعد مصطفى بلوصيف الذي لعب دورا كبيرا داخل الجيش في السنوات الاولى لحكم الرئيس الشاذلي بن جديد. وفي المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي عقد في يونيو ١٩٨٠ تحدث احد كبار ضباط الجيش قائلا: ان الجيش يرى ان تمنح الصلاحيات الكاملة والمطلقة للاخ الرئيس الشاذلي بن جديد.. وبهذا استطاع الرئيس الشاذلي ان ينتزع حرية الحركة لا من المكتب السياسي ومن «شركائه السياسيين» (بوتفليقة .. يحياوي والاخرون) فقط.. بل وايضا ازاء المؤسسة العسكرية نفسها..

ولكن هذا لم يؤد الى اعادة التوازن بشكل كامل داخل اعمدة النظام الثلاثة، فظل الجيش صاحب الحظوة الاكبر. الى ان بدأ يحاول التدخل لعرقلة بعض الخطوات السياسية... وفي هذا المجال تكثر الاحاديث والشائعات.. والتي يقول بعضها ان الجيش اعترض على الوحدة الاندماجية مع ليبيا. بينما يقول بعضها الاخر انه يعترض على سياسة الليبرالية الاقتصادية.. او انه يحاول عرقلة الجهود نحو التقارب مع المغرب وايجاد حل سريع وسياسي للمسألة الصحراوية..

اعادة التوازن

ورغم ان موضوع الجيش كان احد الممنوعات التي لا يتناولها الجزائريون بالحديث، فان الزائر للجزائر هذه الايام يفاجأ بأن الشارع السياسي يتحدث بكثرة عن عملية اعادة التوازن داخل النظام بمنح الجهاز التنفيذي حيزا جديدا، والجهاز التنفيذي هذه المرة ليست البيروقراطية والتكنوقراط.. بل الحكومة كحكومة.. ممثلة بوزارة الداخلية وبقوى الامن التابعة لها..

وعليه يقول المراقبون ان الرئيس الشاذلي بن جديد يستند حاليا على جميع الاطراف دون استثناء مع اعطاء الدور السياسي للحزب بشخص مسؤول الامانة محمد الشريف مساعدية والحكومة بشخص وزير الداخلية الهادي الخضيري.. وقد لوحظ في مؤتمر القمة الاخير انهما بالفعل جناحا الحركة الاول باتجاه ليبيا وتونس والثاني باتجاه المغرب.

ولأول مرة منذ اعوام طويلة تعود لمنصب وزير الداخلية اهميته كقوة مؤثرة ليس في حفظ النظام فقط بل وفي مختلف النشاطات الحكومية سياسية كانت ام اقتصادية.. الامر الذي يجعل الكثيرين يعتقدون بان الرئيس الشاذلي بن جديد قد يعين الهادي الخضيري وزيرا اول ليصبح بذلك رئيسا فعليا للحكومة ولتصبح الحكومة المفصل الرئيسي في الحياة السياسية.

ايا كان الامر فان هذا التغيير سيسمح اكثر بتحقيق الليبرالية الاقتصادية التي تسير نحوها الجزائر بسرعة.. وقد تكون هي ايضا المدخل نحو نوع من الليبرالية السياسية..

(يتبع)



بن جديد بعد انتخابه رئيسا

بومدين

محمد شريف مساعدية

بوتفليقة



محمد خيضر



استقبال الرئيس في قسنطينة

الاسواق المالية

إعلان نوايا مهم من محافظ بنك اليابان

العملة الأمريكية تستجيب وتتراجع لكن الاضطرابات في أسواق الأسهم لم تختف

لندن - «الشرق الاوسط»:

تفاعل اكثر من مؤثر للضغط على الدولار في الاسواق الاوروبية امس واكرهته على التراجع هامشيا، وان كانت العملة الامريكية باقية في موقع قوي وينتظر لها ان تعاود الصعود في اي لحظة. فبعد ان عجزت البنوك المركزية الاوروبية ومعها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي عن وقف تقدم الدولار ادلى ساتوشي سوميتا، محافظ بنك اليابان، بتصريح مهم احدث اثره الفوري في حركة الاسواق.. قال سوميتا ان تراجع المارك الالماني الغربي امر ليس له تفسير وان تراجع الين باكثر مما فعل ليس مرغوبا..

جاء تصريح محافظ البنك الياباني بمثابة مؤشر على ان دول العالم الصناعي الرئيسية - او مجموعة السبعة - لا تقبل لفترة طويلة ما يحدثه الخلل في معدلات الاستبدال لصالح الدولار من آثار سلبية على اقتصاديات الدول المعنية.

وقد جاء التصريح بعد ان كان الدولار قد تجاوز في طوكيو علامة ١٣٤ ينا امام حيرة بالغة لدوائر الاسواق. الامر الذي ترافق مع تراجع مؤشر نيكاي الياباني لليوم الثالث على التوالي ليكون مجموع خسارته هذا الاسبوع فقط ٣٧٧,١٧ نقطة او ١,٤ في المائة خصما من القيمة.

وكان الدولار قد قاوم كل تدخلات البنوك المركزية من اوروبا والولايات المتحدة امس واول من امس، ففي كل مرة كان يتدخل احد البنوك بطرح كميات من العملة الامريكية للبيع كان الدولار يتراجع قليلا ثم سرعان ما يسترد موقعه السابق بفعل اقدام المشترين عليه لاحساسهم بأنه في موقع قوي وفي محاولة مضاربة للاستفادة من فارق السعر «الهابط نسبيا» نتيجة لتدخل البنك.

● في طوكيو، اقفلت العملة الامريكية بسعر ١٣٤,٣٠ ين بصعود قدره ٠,٣٧ من الين امام العملة اليابانية وكان سعر الاقفال ليوم الثلاثاء ١٣٣,٩٣ ين.

وكان اكثر ما حير دوائر السوق في البورصة اليابانية صباح امس ان العملة الامريكية بدأت المعاملات متجاوزة علامة الـ ١٣٤ ينا المهمة جدا في الظروف الحالية.. فقد افتتح الدولار المداولات بسعر ١٣٤,٢٥ ين.

والاغرب من ذلك ان الدولار ظل يتراوح صعودا وهبوطا فوق علامة ١٣٤ ينا ولم يحدث امس ان نزل دونها.. فقد بقي نطاق المداولات بين ١٣٤,١٧ و١٣٤,٧٠ ين.

ولا شك ان العملة الامريكية بهذا الشكل قد نحت جانبا مؤشر التعامل الذي ساد الجلسات يومي الاثنين والثلاثاء وهو بقاء الدولار حبيس نطاق استبدال بين ١٣٣ و١٣٤ ينا.

وخالف الدولار توقعات قطاع كبير من المتعاملين بان لا يتغير معدل الاستبدال كثيرا بين العملتين الامريكية واليابانية لان الحالة النفسية التي سادت خلال اليومين الاولين من معاملات الاسبوع ساعدت على بقاء المعدل في النطاق المذكور، وهكذا كان المستثمرون يقدمون على بيع ما لديهم من دولارات في الحالتين اذا اقترب السعر صعودا من علامة ١٣٤ او نزولا من علامة ١٣٣.

● وكما واصل الدولار صعوده واصلت الاسهم اليابانية تراجعها بشكل محير ويثير الانزعاج لانه يحدث لليوم الثالث على التوالي. فقد خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ويعتبر البارومتر الرئيسي لقياس حركة السوق، خسر امس ١٢٠,٢٨ نقطة (او ٠,٤٣ في المائة خصما من القيمة) ليقفل عند ٢٧٢٩٩,٦٧ نقطة.

وتضاف خسارة امس الى خسارة يومي الاثنين والثلاثاء البالغة ٢٥٦,٨٩ نقطة، ليكون اجمالي الخسارة خلال ٣ ايام من معاملات الاسبوع الجاري ٣٧٧,١٧ نقطة، او نحو ١,٤ في المائة خصما من القيمة.

● في لندن واسواق اوروبا الاخرى اجتمع اكثر من مؤثر للضغط على الدولار وارغامه على التراجع بعد ان كان تدخل البنوك المركزية وحده غير كاف لاحداث الاثر المطلوب.. وهكذا احدث تصريح سوميتا المذكور اثره المطلوب حين احس التجار ان البنك المركزي الالماني نزل الى السوق مرة اخرى لبيع الدولارات.

واجمالا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية في الاسواق الاوروبية عند الضحى امس على النحو التالي مقارنة باسعار بعد العصر ليوم الثلاثاء:

- ١,٨٩٥٧ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٩٠٦٠.
- ١,٥٩٩٠ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦٠٥٥.
- ٦,٤٤١٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٤٦٣٥.
- ٢,١٣٩٥ جيلدر هولندي هبوطا من ٢,١٤٤٠.
- ١,٢٣٠٥ دولار كندي صعودا من ١,٢٣٠٣.
- ١٤٠٦,٠٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٤٠٧,٥٠.

● وبقي الجنيه الاسترليني هابطا عند المستوى الذي نزل اليه بعد عصر الثلاثاء وهو ١,٦٧٩٥ دولار، وكان تراجع العملة البريطانية على هذا النحو قد حدث اولا في بورصة نيويورك يوم الثلاثاء حيث اقفل عند ١,٦٧٤٥ دولار.. الامر الذي لا بد ان يحدث ضغوطا متزايدة على وزارة الخزانة البريطانية لتشديد الضوابط على العروض النقدي الاسترليني.

● وعلى الرغم من تراجع الدولار (نسبيا) في لندن واسواق اوروبا فقد تراجعت ايضا اسعار الذهب.. ذلك ان تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن اتفقوا على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤٣٢,١٠ دولار للاوقية هبوطا من ٤٣٢,٧٥ دولار.

كما تراجعت اسعار الفضة رمزيا في لندن حيث بيعت الاوقية بسعر ٦,٧٣ دولار هبوطا من ٦,٧٤ دولار بعد عصر الثلاثاء.

● وجاء تراجع الاسهم اليابانية - مرة اخرى - امتدادا لتراجع سابق في نيويورك يوم الثلاثاء.

لكن لحسن الحظ ان التراجع في البورصة الامريكية كان رمزيا اكثر منه فعليا، فقد خسر مؤشر داو جونز للثلاثين منشأة صناعية اقل من نقطة واحدة (٠,٨٩ نقطة) ليقفل عند ١٩٨٩,٣٣ نقطة.. وكان المؤشر الامريكي قد خسر يوم الاثنين ٢٥,٧٨ نقطة تضاف الى ١١,٠٣ نقطة يوم الجمعة و٢١,٥٢ نقطة على مدار الاسبوع الماضي (باستثناء الجمعة).

وما هو هذا الشيء؟ يقول المسؤول ان خفض اسعار الفائدة على القروض قصيرة الاجل هو الاجراء الذي من شأنه ان يجذب المشترين ثانية الى البورصات.

وفي سوق العملات في نيويورك كانت الصورة مختلفة تماما، فقد واصل الدولار جذبه للمستثمرين، ولم تتهاود العملة الامريكية ضاربة عرض الحائط بتدخل البنوك المركزية في الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والمانيا الغربية وسويسرا والنمسا.

وهكذا اقفل الدولار المعاملات في البورصة الامريكية يوم الثلاثاء بسعر استبدال ١,٩١١٠ مارك الماني صعودا من ١,٩٠٩٠ لاقفال الاثنين كما كان الدولار قد تخطى علامة الـ ١٣٤ ينا في نيويورك حيث اقفل عند ١٣٤,١٠ ين صعودا من ١٣٣,٦٥.

بحث العلاقات الاقتصادية بين دمشق وموسكو

دمشق - وكالات الانباء : بحث الدكتور صباح بقجه جي وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري خلال اجتماعه امس مع موردفينوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

كما جرى خلال الاجتماع تبادل للرأي حول المسائل المتعلقة باجتماعات الدورة العاشرة للجنة السورية السوفياتية المشتركة المقرر عقدها في العاصمة السوفياتية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.



ريجان يوقع القوانين التجارية الجديدة

وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان على قوانين تجارية تساعد الاقتصادي الامريكي على الاستمرار في النمو، وقال الرئيس ريجان في حفل التوقيع الذي جرى في لونج بيش بولاية كاليفورنيا ان السنوات الست الماضية شهدت نموا مضطردا للاقتصاد الامريكي حيث تمتعت الشركات الصغيرة بالقوة والمرونة.

وتخول هذه القوانين التجارية التي اقرها الكونجرس الرئيس ومبعوثه التجاري الخاص اتخاذ اجراءات اكثر صرامة ضد شركاء الولايات المتحدة التي تعتقد واشنطن انهم متورطون في نشاطات تجارية جائرة.

واوضح ريجان ضرورة التاكيد على وجود اسواق مفتوحة في ارجاء العالم وقال ان بلدان العالم التي تؤيد نظام التجارة الحرة اخذ في الزيادة.

وقد هددت كل من اليابان واوروبا الغربية بتحدي هذه القوانين والتحقيق فيها بمقتضى اطار العمل الخاص بالاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

وفي الصورة يبدو ريجان اثناء توقيع القوانين المذكورة وحوله من اليسار الى اليمين السيناتور بيتي ويلسون والنائب جلين اندرسون والنائب الان كرانستون والمندوب التجاري الامريكي كلايتون يوتر.

هبوط سعر الليرة يدفع مصرف لبنان لاغلاف بورصة بيروت

بيروت - ق.ن.أ : قرر مصرف لبنان المركزي ظهر امس اغلاق بورصة بيروت المالية ووقف جميع عمليات التداول المالية في اسواق بيروت الرسمية.

وذكرت مصادر مقربة من حاكم المصرف المركزي ان قرار الاعلان جاء في اعقاب التدهور السريع لقيمة الليرة اللبنانية حيث وصل سعر الدولار قبيل الاغلاق بدقائق الى ٣٩٩ ليرة لبنانية للدولار الامريكي الواحد.

واضافت هذه المصادر ان تدهور الاسواق المالية يهدد البنك المركزي بنفاد الاحتياطي فيه من العملات الصعبة والاجنبية نظرا لاضطرار البنك الى التدخل لمنع انهيار اسعار الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية.

وشهدت اسواق بيروت المالية امس تداولا غير رسمي للدولار الامريكي بسعر ٤٢٠ ليرة لبنانية، في حين حذرت مصادر سياسية في بيروت احتمال تدهور الاوضاع الاقتصادية خلال الاسبوع الجاري بشكل خطير.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يعود الدولار الامريكي والعملات الاجنبية الاخرى الى الصعود السريع مقابل سعر صرف الليرة اللبنانية اذا استمرت الازمة السياسية الراهنة.

انخفاض اسعار نفط غرب تكساس ٢١ سنتا

سوبروتو: اللجنة الخماسية في «اوبك» تجتمع قريبا ووقف حرب الخليج سيؤثر ايجابيا على السوق

نيويورك - فيينا - وكالات الانباء : انخفضت اسعار النفط الامريكي ٢١ سنتا بسبب علامات على زيادة انتاج «اوبك» وقال الدكتور سوبروتو امين علم المنظمة في هذا الوقت ان اللجنة الوزارية الخماسية المكلفة بمراقبة الاسعار ستعقد اجتماعا لم يحدد موعده بعد في فيينا، ولكنه سيكون قبل انعقاد المؤتمر الوزاري العادي لدول «اوبك» يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وانخفض سعر خام متوسط غرب تكساس - وهو نفط القياس الامريكي - تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ٢١ سنتا ليصل الى ١٥,٧١ دولار للبرميل في المعاملات الاجلة في سوق نيويورك التجارية. وانخفض سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال وهو اكثر خامات النفط رواجا على المستوى الدولي ١٠ سنتات ليصل الى ١٥,١٠ دولار للبرميل تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ايضا.

وقال مايكل روثمان وهو محلل لشؤون صناعة النفط في مؤسسة «ميريل لينش» لقد بدأنا نرى اثر ارتفاع انتاج «اوبك» على السوق.

وفي حديث له امس قال الدكتور سوبروتو عن التطور الحالي للاسعار في السوق النفطية ان العوامل النفسية قد تغيرت في السوق منذ اعلان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية وان الفرص لمعالجة مشكلة الحصة العراقية والايرانية من الانتاج قد تحسنت كثيرا وان المناخ العام السائد في منظمة «اوبك» اصبح افضل مما كان عليه خلال الحرب وهو ما سيؤثر ايجابيا على السوق.

واوضح ان التوقعات بان العراق وايران سترفعان طاقتهما الانتاجية من النفط لاعادة البناء قد ساهم ايضا في تذبذب الاسعار في الاونة الاخيرة بالاضافة الى العامل الاقتصادي الرئيسي والمتمثل في الفائض الحالي في العرض وبالتالي في تراجع الاسعار.

وقال ان الاسعار النفطية مازالت تتارجح الان بين الانخفاض بمعدل ٣٠ الى ٤٠ سنتا والارتفاع بـ ٤٠ الى ٥٠ سنتا.

واكد ان الهدف الرئيسي للمنظمة سيظل المحافظة على ١٨ دولارا للبرميل الواحد كسعر الاساس ايضا خلال المؤتمر الوزاري العادي المقرر عقده يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال الدكتور سوبروتو ان اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار التي تضم وزراء نفط كل من المملكة العربية السعودية والجزائر وفينزويلا ونيجيريا واندونيسيا ستتلقى في الاجتماع الذي ستعقده قريبا تقريرا من الامانة العامة للمنظمة عن الوضع الراهن في السوق العالمية وتطور الاسعار والانتاج تمهيدا للمؤتمر الوزاري العادي لدول المنظمة، الا انه اشار الى ان موعد الاجتماع للجنة الاسعار لم يحدد بعد.

وعن امكانية عقد مؤتمر وزاري استثنائي لمنظمة «اوبك» قبل انعقاد المؤتمر العادي المقرر ليوم ٢١ نوفمبر المقبل قال الدكتور سوبروتو ان المنظمة ستدعو الى انعقاد مؤتمر استثنائي اذا كانت هناك اسباب كافية تدعو الى انعقاده مشيرا الى انه ليس هناك حتى الان توجه نحو الدعوة الى انعقاد مثل هذا المؤتمر الاستثنائي.

وعن الزيارة التي سيقوم بها يوم غدا الى الكويت ضمن جولة خليجية من المقرر ان تشمل ايضا ايران والعراق قال انه سيجري مباحثات مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول مختلف المسائل والقضايا المتعلقة بسوق النفط ووضع المنظمة. واوضح ان الكويت تعد مدخلا ملائما ايضا للزيارتين اللتين سيقوم بهما الى كل من ايران والعراق ضمن الزيارات التي يقوم بها الى جميع الدول الاعضاء في «اوبك».

واعرب الدكتور سوبروتو عن اعتقاده بان الفرص اصبحت الان افضل لانضمام العراق الى اتفاق «اوبك» بشأن سقف الانتاج والحصص المخصصة للدول الاعضاء في المنظمة. وقال ردا على سؤال بهذا الشأن ان المشكلة بالنسبة الى العراق كانت تعود في الماضي الى رفض ايران الموافقة على التساوي في حصص الانتاج مشيرا الى ان هذا الموقف الايراني كان ناجما عن اسباب سياسية وفنية اقتصادية ايضا.

واوضح ان السبب السياسي هو الحرب مع العراق وان المعطيات قد تغيرت بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار وبالتالي فان هذا السبب قد زال في الوقت الحاضر.

واوضح ايضا انه فيما يتعلق بسقف الانتاج فان العراق يطالب بحصة متساوية مع ايران وقدرها ٢,٣٦٩ مليون برميل في اليوم وهذا يعني ان العراق مستعد لتخفيض انتاجه الى ٢,٣٦٩ مليون برميل مما سيؤدي الى تخفيض العرض الحالي لدول «اوبك» بحوالي ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف برميل في اليوم.

واكد سوبروتو ان مثل هذا التطور سيساهم بالتاكيد في رفع الاسعار ويخدم مصلحة ايران والعراق.

وقال سوبروتو ان ما نسعى اليه الان هو العمل من اجل التوصل الى اتفاق على تمكين العراق من الحصول على حصة متساوية مع ايران طبقا للمطالب العراقية. واشار الى ان هذه المسألة ستكون ايضا من بين القضايا الرئيسية التي سيبحثها مع كبار المسؤولين ووزيري النفط في طهران وبغداد.

وقال ان جولته المقبلة الى الخليج العربي تهدف الى جس النبض في هذه المسألة وهي الجولة الاولى منذ استلامه مهام السكرتير العام للمنظمة.

استهلاك الرياض من الكهرباء هذا الصيف كان الاكبر منذ ٣٥ عاما

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل حجم استهلاك التيار الكهربائي في العاصمة السعودية في صيف هذا العام اعلى معدل منذ ٣٥ عاما منذ تاسيس الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى. وسجلت شبكة كهرباء الرياض اقصى حمل واقع عليها حتى الان وهو ٢٥٧٢ ميجاوات وكان ذلك في يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي - ٢٨ شوال ١٤٠٨هـ - الساعة الثانية ظهرا وعند درجة حرارة ٤٥ درجة.

وقد انعكس ذلك على استهلاك مدينة الرياض من الكهرباء خلال شهر يونيو الماضي حيث سجل الاستهلاك اعلى نسبة فوصل الى مليون و٤٤٣ الفا و٩٠٧ ميجاوات ساعة. كما بلغ استهلاك شهر ذي القعدة ١٤٠٨هـ ١,٣٩٣,٨٢٥ ميجاوات ساعة.

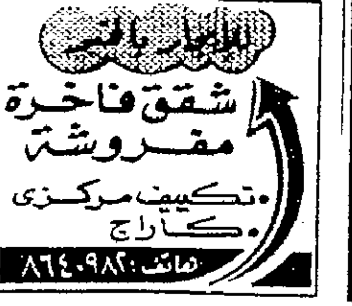
وذكر مصدر مسؤول بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى لـ «الشرق الاوسط» ان ارتفاع الاستهلاك في شهر شوال الماضي يعزى الى استمرار الاختبارات بالمدارس والحرارة العالية التي وصلت خلال ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه الى ٤٥ درجة.

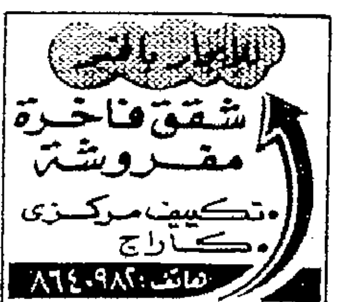
واضاف المصدر ان اقصى حمل سجلته شبكة مدينة الرياض العام السابق كان ٢٢٦٢ ميجاوات وذلك خلال شهر ذي الحجة ١٤٠٧هـ. واشار الى ان الشبكة مجهزة لتستوعب الاحمال الزائدة وتتمتع بكفاءة لاستيعاب مثل هذه الاحمال.

وذكر المصدر ان عدد المشتركين بالرياض ينمو باستمرار فقد بلغ عددهم ٥٧٧ الفا و٢٣٦ مشتركا بنهاية عام ١٤٠٧هـ وذلك بزيادة تمثل ٧٪ من العام ١٤٠٦هـ.

واوضح المصدر ان الشبكة سجلت في منطقة القصيم اقصى حمل وهو ٤٤٠ ميجاوات وذلك في شهر شوال ايضا - في ٢٩ منه الساعة الثالثة والنصف عصرا وعند درجة حرارة ٤٣,٦ درجة وتوقع المصدر ان تصل الاحمال في القصيم الى ٤٦٧ ميجاوات.

وفي منطقة الخرج وصل الحمل الذروي الى ١٥٤ ميجاوات وذلك عند الثالثة بعد الظهر يوم ٣ ذي الحجة عند درجة حرارة ٤٤,٥٠. ومن المتوقع ان تصل الاحمال الذروية الى ١٦١,٧ ميجاوات. وتوقع المصدر ايضا ان تصل الاحمال في منطقة الدوادمي خلال شهر محرم الحالي الى ٦٣,٤ ميجاوات.





انخفاض معدلات التضخم في البحرين

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اعلنت مؤسسة النقد في البحرين ان معدل التضخم في البحرين يواصل انخفاضه للعام الثالث على التوالي حيث انخفضت تكاليف المعيشة بمعدل ١,٥٪ عام ٨٧ مقابل ١,٨٪ عام ١٩٨٦م.

تقرير بالقروض والاعانات المقدمة من البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية السعودية

الاحساء - واس : بلغ حجم القروض والاعانات التي قدمتها مكاتب البنك الزراعي في المنطقة الشرقية السعودية خلال شهري ذي القعدة وذي الحجة الماضيين ٥,٠٤٣,١٦٣ ريالا..

واوضح مدير البنك الزراعي في المنطقة الشرقية المهندس احمد الحسين «لوكالة الانباء السعودية» ان مكاتب البنك الزراعي الثلاثة في الهفوف والقطيف وحفر الباطن قدمت خلال شهر ذي القعدة الماضي ٣٣ قرضا بلغت قيمتها ٣,٠٢١,٣٣٢ ريالا حيث حصل مكتب الهفوف على ٦ قروض بلغت قيمتها ١٥٢,٦٧٤ ريالا وحصل مكتب القطيف على ٢٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٢,٦٨٣,٢١٩ ريالا كما حصل مكتب حفر الباطن على ٤ قروض بلغت جملة قيمتها ١٨٥,٤٣٩ ريالا.

وافاد المهندس الحسين ان القروض المشار اليها حققت تامين ٨ مكائن مضخات و٣ اليات زراعية و١١ ملحقات لتلك الآليات وبئرين ارتوازيين وتمديدات مواسير ومصدات رياح و١٢ بيتا بلاستيكيا و١٦ قاربا ومعدات صيد و٥ خلايا نحل.

واشار الى انه استفاد من القروض قطاع المزارعين وقد حصل على ١٢ قرضا بلغت قيمتها ٥٩٣,٩٥٤ ريالا كما استفاد قطاع صيادي الاسماك وحصل على ٢١ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٣,٠٢١,٣٣٢ ريالا.

وفيما يتعلق بالاعانات التي قدمتها مكاتب فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر ذي القعدة اوضح المهندس الحسين انها بلغت ١,١٩١,٨٨٧ ريالا حيث تم تامين مكائن ومضخات بمبلغ قدره ٣٧١,٤٢٨ ريالا وآليات زراعية بمبلغ ٣٦٣,٩٧١ ريالا ونقل الابقار المستوردة بمبلغ ٤٥٦,٤٨٧ ريالا.

وحول القروض التي تم منحها للمزارعين خلال شهر ذي الحجة الماضي افاد مدير فرع البنك الزراعي في الشرقية ان البنك قدم ١٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٦٧٨,٢٥٣ ريالا حيث حصل مكتب الهفوف على ٧ قروض بلغت قيمتها ١٩٠,٠٠٣ ريالات وحصل مكتب القطيف على ٥ قروض بلغت قيمتها ٤٢٨,٨٨٠ ريالا وحصل مكتب حفر الباطن على قرض واحد بقيمة ٥٩,٣٧٠ ريالا وقد حققت القروض المقدمة خلال الفترة المذكورة تأمين مضخختين وآليتين و٧ ملحقات وتمديدات مواسير للمياه ومصدات رياح و١٦ بيتا بلاستيكيا ومعدات صيد و١٠ خلايا نحل.

دورة تدريبية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة - وكالات الانباء : تعقد «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين الدورة التدريبية السنوية التخصصية باعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية بالمنامة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتهدف الدورة الى تنمية قدرات المشاركين فيها على اتخاذ القرارات الادارية والفنية في مجال اعداد وتخطيط وضبط تنفيذ المشروعات الصناعية من خلال استخدام الاساليب الكمية والتحليلية في تقييم المشروعات وكيفية معالجة المشاكل المتعلقة بتقييمها عن طريق دراسات الجدوى المالية والتجارية والفنية والاقتصادية والاجتماعية للمشروعات اضافة الى الهدف العام للدورة المتمثل في تدريب وصقل وتجديد معرفة المشاركين عن طريق تبادل الخبرات بين العاملين في مجال المشروعات الصناعية والمشرفين على عمليات تخطيط وضبط وتنفيذ هذه المشروعات.

ويشارك في الدورة العاملون في مجال اعداد وتقييم دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية بدول الخليج العربية في الوزارات والهيئات والمؤسسات الصناعية والتمويلية والتخطيطية من ذوي التخصصات المختلفة.

ويحاضر في الدورة خبراء من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمؤسسات التنموية في دول الخليج العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤١	٦,٢٨٣٨
مارك المانى	١,٩٧٦٠	١,٩٦٧٤
فرنك سويسرى	٢,٣٤٦٠	٢,٣٣٤١
فرنك فرنسى	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٠	٠,٠٠٠٢٦٥٩
ين يابانى	—	٠,٠٢٧٩٩
جلدر هولندى	١,٧٤٤٠	١,٧٤٣١
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤
دولار كندى	٣,٠٧	٣,٠٥٤٦
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٢٠	٠,٢٨٠٧
كرون سويدى	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٦٨
كرون نرويجى	٠,٥٤٢٥	٠,٥٤٠٣
فرنك بلجيكى	٠,٩٤٣٠	٠,٠٩٤١٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	١٠,١٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٥٦
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٦٢٠
روبية سريلانكا	—	٠,١١٥٥
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٥٨٠٢
دينار كويتى	١٣,١٩	١٣,١٧٣٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٤٥٣
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٩٩٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٥١٠	٠,٤٣٨٦١١
كرون دنمركى	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٠٢٥	٠,٠٣٠١٤
ريال يمنى	٠,٣٥٩٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصه	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

وقف الحرب بين العراق وإيران قد يعني فتح جبهات أخرى للقتال

نشرت صحيفة «ذي اندبيندنت» تقريرا من موفدها الى بغداد قال فيه: في معظم الامسيات يمكن رؤية شاب يحمل حقيبة اوراق في قاعات الفنادق الكبرى في بغداد وهو يتحدث الى الصحفيين الاجانب الزوار. واداؤه انيق مثل مظهره وهو يوزع المنشورات والبيانات الصحفية.

انه علي رضا جفازادة، الناطق في بغداد باسم «مجاهدي خلق»، المنظمة الايرانية المعارضة التي كانت توصف ذات مرة بانها يسارية. وقد منح العراقيون المجاهدين قاعدة بعد ان طردت فرنسا زعيمهم مسعود رجوي من باريس سنة ١٩٨٣.

ويمتدح المجاهدون انتصاراتهم الاخيرة على ساحة القتال والتزامهم السياسي. وقال احد الناطقين «في المعركة الاخيرة من ٢٥ الى ٢٩ يوليو (تموز) تسببنا في قتل او جرح ٤٠ الفا من افراد قوات خميني في القاطع الاوسط وبددنا ١١ فرقة. والان، مع وقف اطلاق النار، سنواصل الكفاح الى ان نطيح بنظام حكم خميني».

ومع ذلك فان المستقبل السياسي لمنظمة مجاهدي خلق وجناحها العسكري، جيش التحرير الوطني، هو احد الامور غير المؤكدة في وقف اطلاق النار واي سلام في نهاية الامر بين ايران والعراق. ولا بد ايضا من احباط الدعم الايراني للمنظمات الكردية في شمال العراق.

بمعنى ما، ومن وجهة نظر العراق، فقد خدم مجاهدو خلق الغرض المطلوب. والان وقد توقف القتال، قلت قيمتهم كاداة دعاية لاظهار وجود معارضة ضد خميني. ومن الناحية العسكرية، تكبدوا نكسة كبيرة. ويدعي المجاهدون انفسهم انهم حققوا انتصارا كبيرا عندما اطلق العراقيون لهم العنان ـ وهم لا يستطيعون العمل الا ضمن اوامر صارمة تصدرها بغداد ـ للاشتراك في القتال.

ويقر مجاهدو خلق بانهم تكبدوا الف قتيل من مجموع ٢٧ الف رجل. ويقدر الخبراء الغربيون عددهم بما بين ١٠ آلاف و١٥ الف رجل وخسائرهم في الحملة الاخيرة على الاقل بـ ٢٥٠٠ رجل، ويعتقد اولئك الخبراء بان مجاهدي خلق حملوا انفسهم اكثر مما يستطيعون وبالغوا في الترحيب الذي سيستقبلون به لدى تحرير مدن ايرانية.

ومن شأن سلام شامل ان يتضمن نصا بشأن انهاء رعاية ودعم القوات الوكيلة. وقد بدأ العراق في الاشهر الاخيرة في البحث عن مسارح اخرى ووكلاء آخرين. وتقول انباء ان العراق يعطي دعما سياسيا وماديا للقوات اللبنانية اي الميليشيا المسيحية اليمينية لتقويض نفوذ سورية في لبنان.

وثمة عقدة اخرى في محادثات السلام هي قضية اسرى ولاجئي الحرب. ففي العراق وحده اربعة انواع متميزة: لاجئون ايرانيون، واكراد ايرانيون مشردون، واسرى حرب ومجاهدو خلق. واستخدم العراق الفترة بين قبول وقف اطلاق النار وتنفيذ ذلك لاخذ مزيد من الاسرى الايرانيين.

وتهدد قضية اسرى الحرب بانهيار المحادثات. اذ يصر العراق على مناقشة كاملة للفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ التي تدعو لاعادة اسرى الحرب.

وستضطر ايران في مرحلة ما لشرح مكان وجود ٢٠ الف اسير حرب عراقي لا يعرف مصيرهم.

«اندبيندانت»


دبابات عراقية في ميدان القتال مع ايران.

تصريحات ابو اياد اربكت اسرائيل

علقت صحيفة «سودوتيشه تساتيونج» الالمانية على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها «ابو اياد» لاحدى الصحف الفرنسية عن امكان تبادل الاعتراف بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فقالت:

كان من المعروف حتى الان عن صلاح خلف «ابو اياد» انه من اكثر قادة منظمة التحرير الفلسطينية تصلبا، وهذا ما جعل اسرائيل تأخذ تصريحه الاخير مأخذ الجد الذي تشوبه المخاوف والآمال كما اثار الارتباك والحيرة لدى الساسة الاسرائيليين الذي هم الان على عتبة انتخابات قريبة.

وقد اعتبر التقرير الذي قدمه سابقا ابو شريف، مستشار ياسر عرفات، في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر، واظهر فيه مواقف غير معهودة من الاعتدال تجاه اسرائيل، بأنه لا يزيد عن اقتراح لجس النبض داخل منظمة التحرير ليس اكثر.

لكن منذ ذلك الزمن والاحداث المثيرة تتوالى داخل اسرائيل ولدى جيرانها. فقرار الملك حسين فك ارتباط الاردن بالاراضي الفلسطينية المحتلة كان له فعل ارتطام الحجر في بحيرة هادئة. والاسرائيليون تعبوا من التصدي للانتفاضة الفلسطينية على الرغم من كل ما يملكونه من القوة العسكرية، بحيث ان شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس حزب الليكود ابدى رفضه قبل ايام لضم هذه المناطق.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع اخيرا ان تتخذ موقفا براجمانيا، فاذا ما قامت بالخطوة الصحيحة الان، فانها تستطيع كسب مساندة الامريكيين والاوروبيين لقيام الحكومة الفلسطينية المؤقتة في المنفى.

واذا ما استمرت منظمة التحرير بما بدأ به ابو شريف وابو اياد، فأنها ستضع اسرائيل وحلفاءها في حالة من الحيرة وترغمهم على الحركة لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

«سودويتشه تسايتونج»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

كان الموضوع الرئيسي البارز على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية عن تدابير الامن التي ستتخذها القوات البريطانية المسلحة لحماية افرادها من هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي داخل المملكة المتحدة وخارجها. وقالت «الجارديان» ان لوحات ارقام سيارات افراد القوات البريطانية في المانيا الغربية ستتغير وان من المتوقع اجراء تغييرات في قانون منع الارهاب بقصد انهاء حق المتهمين بالارهاب في التزام الصمت.

ونشرت كل من صحيفة «ذي اندبيندانت» و«الجارديان» على صفحتها الاولى نبأ عن تقرير من الامم المتحدة نشر يوم الثلاثاء يتهم العراق باستخدام قنابل كيماوية ضد السكان المدنيين في مدينة اوشنوفيه الايرانية الواقعة في مقاطعة اذربيجان يوم ٢ اغسطس (آب) الجاري.

ونشرت «التايمز» على صفحتها الاولى تقريرا اخباريا جاء فيه ان نمو الاقتصاد البريطاني خفض رقم البطالة الطويلة الاجل الى اقل من مليون شخص لاول مرة منذ خمس سنوات وان الارقام الرسمية الجديدة تبرز ضعف ميزان المدفوعات.

وعن الموضوع ذاته قالت «الفايننشال تايمز» على صفحتها الاولى ان الاقتصاد البريطاني استمر في النمو بسرعة استثنائية في الربع الثاني من هذه السنة.

ونشرت «الفايننشال تايمز» مقالة افتتاحية تحت عنوان «ايران والعراق تستعدان للمحادثات» قالت فيه ان ايران والعراق سيشرعان اليوم في محاولة لانقاذ اي مكاسب سياسية يستطيعان انقاذها من حطام الصراع الذي استمر ثماني سنوات. وقالت الصحيفة «ان تحقيق تسوية شاملة بين البلدين اعتبر دائما اكثر صعوبة من مهمة الاتفاق على هدنة ـ وهذا امر اقر الامين العام للامم المتحدة... انه يقاس بالسنوات لا بالاشهر».

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ذلك فان عقد محادثات بين حكومتي البلدين خلال مدة قصيرة بعد وقف اطلاق النار هو علامة ايجابية يمكن البناء عليها لايجاد قدر اكبر من الاستقرار. «اذ ان كلا من الجانبين امضى معظم العقد الماضي محاولا اثبات عدم شرعية الجانب الاخر وبموافقتهما على اجراء محادثات على مستوى وزير الخارجية، فقد اتخذا الخطوة الاولى نحو دفن ذلك السلاح بالتحديد».

وقالت الصحيفة ان كلا من البلدين ينظر الى تقديم تنازلات على اساس ان ذلك يشكل علامة ضعف خطيرة يمكن استغلالها في وقت لاحق. «ومهمة بيريز دي كويلار هي اقناع الحكومتين كلتيهما بانه بالرغم من عدم امكانية وجود مودة بينهما، فان لكل منهما مصلحة حقيقية في تحقيق سلام دائم بدلا من تسوية تعطي احد الجانبين مكسبا قصير الاجل».

وقالت الصحيفة «ان هذا الصراع العقيم في الواقع لم يسفر عن منتصرين او مهزومين ويجب ان تعكس التسوية السلمية ذلك». وقالت ان من المرجح ان تكون قضيتا النزاع في المحادثات هما مسألة تحديد المسؤولية عن اشعال الحرب وما يتصل بذلك من تعويضات وقضية موقع الحدود. ورجحت الصحيفة ان يلقي قرار اللجنة المحايدة باللوم على العراق في غزو ايران لكنه سيتضمن تحفظات مناسبة في شكل ادلة كثيرة على الاستفزاز الايراني.

اما قضية الحدود، خاصة في شط العرب فستكون حساسة ايضا اذ تصر ايران على ان تقوم المباحثات على اساس اتفاق الجزائر الذي وقع سنة ١٩٧٥.. بينما من المرجح ان يطالب العراق بالسيادة التامة على الممر المائي الذي هو منفذ العراق الوحيد الى الخليج. واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه لا ينبغي لنزاع على الحدود ان يعرض للخطر فرص التوصل الى سلام حقيقي في الخليج.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «مواجهة خطيرة بين الجيش والعمال في بولندا»، «مسلسل الانفجارات مستمر في ايرلندا الشمالية»، «ارتفاع سعر الدولار الامريكي يهز الاسواق العالمية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «الجيش البولندي يستعد لسحق اضراب العمال»، «موسكو قلقة من ذيول التظاهرات الشعبية في تشيكوسلوفاكيا»، «وقف اطلاق النار صامد بين العراق وايران».

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاحداث المستجدة في الاراضي المحتلة وخاصة منطقة البقاع، تمشيا مع قرارات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وكذلك عن المباحثات التي تجريها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتحديد موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني ومكانه.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- بيريز يؤيد اقتراح شامير لالغاء قائمة كهانا.
- العراق سيعود الى الساحة الشرق اوسطية بكامل قوته.
- الشرطة العسكرية تدعي انها توصلت الى نتيجة بان قتل المعتقلين في معسكر «انصار ٣» لم يتم من قبل ضابط كبير.
- شارون يخطط لاخذ اعضاء الحكومة في جولة على حدود مشروع الون الموسع الذي يقترحه.
- محطة الراديو التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تبث للاراضي المحتلة تواصل عملها بالرغم من قصفها.
- القمر الاصطناعي الاسرائيلي جاهز للاطلاق.
- انتهاء التحقيق في قضية القاء العرب على اشواك الصبار.
- اجتماع خاص سيعقده الكنيست لبحث موضوع «انصار ٣» واحراق التخشيبة في اور يهودا.
- جيروم سيجل، الخبير الذي وضع «وثيقة الحسيني» يقول ان اليهود الذين يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية، في امريكا، في تزايد مستمر.
- شبان عرب يهاجمون مقر القيادة الجنوبية للشرطة في القدس.
- اعتقال المتهمين الاربعة بالقاء القنبلة اليدوية في حيفا، التحقيق لم يؤكد بعد ما اذا كان السبب امنيا او مدنيا.
- شاحل يطالب بدمج غور الاردن في مستوطنات خط المواجهة.
- مواجهة بين بريطانية واسرائيلي في مؤتمر حقوق الانسان للامم المتحدة في جنيف.
- شامير: سوف يأتي يوم نضطر فيه الى التفاوض مع الاردن.
- جندي اسرائيلي يدعي كذبا انه تعرض لاعتداء من قبل عرب.

وتحدث الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة وانعكاساتها على المجتمع الاسرائيلي.

عاملان من حوض لينين لبناء السفن في جدانسك (معقل نقابة تضامن المحظورة في بولندا) ينظران عبر السور في اليوم الثاني من اعتصامهما هناك.

إجراءات أمنية وسياسية لوقف الإضرابات في بولندا

وارسو ـ ر : اتخذت السلطات البولندية اجراءات للحد من اسوأ موجة من الاضرابات تشهدها البلاد منذ عام ١٩٨١ في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة ان لجنة برلمانية ستعيد النظر في الجهود الرامية الى اصلاح الاقتصاد.

وفرض المسؤولون في بلدة جاسترزيبي الجنوبية التي توجد بها مناجم فحم حظر تجول ليلة امس وفقا للسلطات الخاصة التي خولتها لهم وزارة الداخلية وذلك في الوقت الذي بدأ فيه ممثلو الادعاء في كل من كاتوفيس وجدانسك وشيتشين التحقيق مع زعماء الاضراب غير المشروع.

وكانت الاضطرابات التي اثرت على صناعة الفحم الحيوية في بولندا قد بدأت منذ تسعة ايام في جاسترزيبي بالقرب من الحدود التشيكوسلوفاكية في منطقة غنية بالمعادن يوجد بها ١٢ منجما على الاقل تشهد اضرابات.

وذكرت مصادر اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) المحظور ان عمال منجم اندلوسيا انهوا الاضراب الا ان عمالا آخرين في منجم فالبريتسك بدأوا اضرابا عن العمل. وذكرت المصادر ان الاضراب شمل اربعة مناجم اخرى الا انه لم يمكن التأكد من ذلك.

وقال عمال مناجم ان حوالي ١٣٠ عاملا في منجم جولاي مانيفستو في بلدة جاسترزيبي تحصنوا بالمنجم ليلة امس للاحتجاج على الاجراءات التي اعلنها يوم الاثنين تشيسلاف كيتشاك وزير الداخلية.

وكان كيتشاك قد اجاز عمليات الاعتقال دون التقيد بالاجراءات الروتينية وزاد من وجود الميليشيات في المؤسسات التي يشملها الاضراب.

ويطالب المضربون بالاعتراف باتحاد (التضامن) وزيادة الاجور. وذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان اضرابهم تسبب في خسائر تصل قيمتها الى ستة ملايين دولار.

واتهم جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة يوم الثلاثاء اتحاد التضامن بانه يشهر «سلاح الاضراب» في وجه الامة واستبعد اجراء محادثات مع ليخ فاونسا زعيم التضامن.

واعترف اوربان بان الحكومة تتحمل جانبا من المسؤولية عن المصاعب التي يواجهها البولنديون وقال ان لجنة برلمانية خاصة ستعقد اجتماعا يوم ٣١ اغسطس (آب) الحالي يستمر يومين لاعادة النظر في الخطط الخاصة بالاصلاح الاقتصادي.

وقال فاونسا الموجود حاليا في حوض لينين لبناء السفن في ميناء جدانسك المطل على بحر البلطيق ان الاجراءات الرامية الى الحد من الاضرابات لن تحقق شيئا في المدى البعيد ولن تؤدي الا الى تأخير الاعتراف الرسمي باتحاد التضامن.

وذكر زعماء للعمال المضربين ان حوالي الفي عامل يشاركون في الاضراب الذي شمل جميع احواض بناء السفن الاربعة في مدينة جدانسك بالاضافة الى عدد مماثل من عمال الموانىء اضربوا في ميناء شيتشين بشمال غرب البلاد.

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان مكتب المدعي الاقليمي في مدينة جدانسك استدعى ١٢ شخصا للتحقيق معهم بشأن الاضراب. وطبقت اجراءات مستعجلة في بعض القضايا التي تنظرها محكمة وارسو.

وقال اوربان ان ٥٩ شخصا قد اعتقلوا على مستوى البلاد.

في ذكرى ضمها للاتحاد السوفياتي:

تجدد المظاهرات الداعية للاستقلال في استونيا وليتوانيا ولاتفيا

تالين (الاتحاد السوفياتي) ـ ر : تظاهر الوف من مواطني استونيا للمطالبة بمزيد من الاستقلال عن موسكو وذلك خلال يوم من الاحتجاجات الحاشدة في الجمهوريات السوفياتية الثلاث المطلة على بحر البلطيق في ذكرى معاهدة عام ١٩٣٩ التي ادت الى ضمها الى الاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان ١٠٠ الف شخص تجمعوا في مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا كما تجمع عدة آلاف آخرين في مدينة ريجا عاصمة لاتفيا يوم الثلاثاء في الذكرى التاسعة والاربعين لتوقيع معاهدة عدم الاعتداء بين المانيا النازية والاتحاد السوفياتي.

ووفقا للملاحق سرية في المعاهدة التي وقعها وزيرا خارجية المانيا النازية والاتحاد السوفياتي في ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٣٩ ضمت استونيا ولاتفيا وليتوانيا الى منطقة النفوذ السوفياتي.

وفي تالين عاصمة استونيا استمع الآلاف من المواطنين خلال اجتماعين حاشدين لاتهامات وجهت للاتحاد السوفياتي بتزوير التاريخ فيما يتعلق بهذه المعاهدة وما ترتب عليها من ضم دول البلطيق بعد ان دخلها الجيش الاحمر السوفياتي عام ١٩٤٠.

واحجمت السلطات السوفياتية حتى الان عن الاعتراف بوجود الملاحق السرية رغم نشرها في صحيفتين في جمهورية استونيا الشهر الحالي وهي المرة الاولى التي تنشر فيها هذه الملاحق في الاتحاد السوفياتي.

وطالب بعض المتحدثين بالاستقلال الكامل لاستونيا عن موسكو بينما لمح البعض الى ان هذا المطلب غير واقعي وطالبوا بمزيد من الاستقلال على الصعيدين الاقتصادي والسياسي داخل اطار الاتحاد السوفياتي.

ونظمت الجبهة الشعبية وهي حركة سياسية جديدة في استونيا تطالب بمزيد من الاستقلال لجمهورية استونيا داخل اطار الاتحاد السوفياتي اجتماعا حاشدا حضره اكثر من ٨٠٠٠ آلاف شخص. وسمحت سلطات تالين مقدما بتنظيم هذا الاجتماع واجتماع آخر حضره نحو الفي شخص. وكان وجود قوات الشرطة محدودا.

وانتقد المؤرخ السوفياتي يوري افانسيف الرواية الرسمية السوفياتية للاحداث والتي تقول ان جمهوريات البلطيق طلبت الانضمام الى الاتحاد السوفياتي بعد ثورات سلمية متزامنة في الدول الثلاث.

وزير داخلية باكستان يستبعد حدوث انقلاب عسكري

لندن ـ ق.ن.ا : استبعد نسيم احمد وزير الداخلية الباكستاني احتمال حدوث انقلاب عسكري في بلاده في اعقاب مصرع الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق مؤكدا الا صحة للشائعات التي تتحدث عن ذلك.

وقال نسيم احمد في تصريحات لمحطة التلفزيون البريطاني (بي بي سي ٢) بثتها صباح امس ان جميع القوى الفاعلة في الحياة السياسية في باكستان حريصة على السلام.

وحمل وزير الداخلية الباكستاني مسؤولية اغتيال ضياء الحق ما اسماه بالقوى الخارجية المناوئة لسياسة الرئيس ضياء الحق.. دون ان يكشف عن هوية هذه القوى.

بدء الاجتماع الرباعي الخامس حول انجولا وناميبيا

برازافيل ـ أ.ف.ب : يرى المراقبون ان المؤتمر الرباعي الخامس حول انغولا وناميبيا المتوقع ان يستغرق ثلاثة ايام والذي افتتح امس في برازافيل سيتناول بصورة اساسية المشاكل العسكرية الا ان ايا من وزراء الخارجية في البلدان المعنية لم يتوجه لحضور الاجتماع.

وسيكون الموضوع الاساسي كما اتفق عليه في ختام الاجتماع الاخير في جنيف من ٢ الى ٥ اغسطس (آب) الجاري هو وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية يمكن ان يرضي مختلف الاطراف المعنيين وهي انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وبراي المراقبين فان هذا الموضوع مرشح لمناقشات مستفيضة وحسب اكثر المشككين سيتحول الى حجر عثرة امام مفاوضات حققت تقدما ملموسا منذ الاجتماع الرباعي الاول الذي عقد في لندن من ٣ الى ٤ مايو (ايار) الماضي.

واعلنت بريتوريا قبيل المؤتمر عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية فيها ان قوات جنوب افريقيا «ستكون حرة بعدم الانسحاب» من انجولا في حال وقوع خلاف في برازافيل.

رفع الاحكام العرفية في عاصمة بورما رغم استمرار المظاهرات ضد الحكومة

بلنكوك ـ ر : رفعت حكومة بورما امس الاحكام العرفية في العاصمة رانجون بينما قام عدد يقدر بنحو ٢٠٠ الف شخص بمسيرة احتجاج سلمية. وقال راديو رانجون ان الاحكام العرفية التي فرضت منذ ثلاثة اسابيع في رانجون وبروم الواقعة شمالي العاصمة قد رفعت ويسري هذا القرار على الفور.

واضاف الراديو قوله ان الزعيم الجديد ماونج ماونج وهو اول مدني يرأس الحكومة في بورما منذ ٢٦ عاما سيوجه كلمة الى الشعب.

وقال دبلوماسيون في العاصمة ان عددا يصل الى ٢٠٠ الف شخص ساروا في مجموعات في الطريق العام الرئيسي الذي يربط شرق المدينة بغربها وهم يرددون عبارات «نريد الديمقراطية» و«لتسقط الاشتراكية» و«اعطونا حقوقنا الانسانية».

وقال دبلوماسيون ان موظفي مؤسسات حكومية ووزارات تظاهروا وهم يحملون لافتات كتبت عليها عبارات معارضة خاصة بهم ورددوا عبارات معادية للحكومة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان جنودا يقفون وراء متاريس من اسلاك شائكة لم يتدخلوا في اكبر مظاهرة شهدتها شوارع العاصمة.

وكان موظفون حكوميون علقوا لافتات تحمل شعارات المعارضة من نوافذ مكاتبهم قد انضموا الى متظاهرين آخرين في مظاهرات ضخمة معادية للحكومة قامت امس في رانجون.

وقال دبلوماسيون ان حشودا تردد عبارة «قضيتنا» وهي الشعار الجديد للمعارضة يزيد عدد المشاركين فيها عن ١٠٠ الف شخص تظاهرات في رانجون امس الاول للمطالبة بتخلي الحكومة الاشتراكية التي تحكم البلاد منذ ٢٦ عاما عن السلطة.

وقال احد سكان العاصمة ان لافتات معارضة للحكومة علقت في جميع شوارع وسط رانجون بينما اوقف الشبان السيارات وقاموا بوضع ملصقات على نوافذها.

وأضاف قوله ان لافتات مماثلة علقت من نوافذ المكاتب الحكومية. وقال ان متظاهرين من ضواحي العاصمة انضموا الى المتظاهرين في رانجون اليوم وهم يحملون لافتات كتبت عليها اسماء الاماكن التي جاءوا منها.

ونقل عن زعيم احدى المجموعات قوله «سيتفرق المتظاهرون سلميا في مجموعات بعد ظهر اليوم وسيعود بعض منا الى المستشفى العام لالقاء كلمات كما حدث امس».

وكان المستشفى العام نقطة تجمع لمظاهرات متجددة ضد الحكومة منذ ان فتحت القوات النار على عاملين بالمستشفى خلال فترة شهدت ذروة المظاهرات العنيفة بين الثامن والثاني عشر من اغسطس (آب) الحالي.



شارك عدد من مواطني بورما المقيمين في تايلاند في موجة الاحتجاجات بتنظيم مظاهرات امام سفارة بلادهم في بانكوك.

شعاع

عماد الدين أديب

السلاح بعد السلام

اعتقد ان اكثر الموضوعات التي يجب ان نركز عليها عقب انتهاء حرب الخليج هو موضوع التصنيع العسكري.

والتصنيع العسكري هو قضية يجب الا يقتصر فتح ملفاتها حينما تعلو نغمة الحرب وتزداد التوترات في المنطقة، ثم ننساها او نجمدها حينما يطفو «السلام المؤقت» على سطح المنطقة.

لقد اختارت القوى الكبرى وعاونتها قوى محلية في المنطقة ان تكون القاعدة هي «التوتر» و«السلام» هو الاستثناء المؤقت.

من هنا يصبح التصنيع العسكري ضرورة حياة، وليس تصرف رد فعل.

وبصراحة نقول انه من الصعب في المستقبل المنظور ان نصنع كل قطعة سلاح نحتاجها ونرفع شعار «من الرصاصة الى الصاروخ».

وحتى اكبر الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد وايطاليا، تعتمد على التنويع والتكامل مع دول اخرى في صناعات السلاح.

وبعض الطائرات المقاتلة يكون محركها من سويسرا، وجسمها من بريطانيا والاليكترونيات من الولايات المتحدة وذخيرتها من فرنسا.

ورغم هذا التنوع او التكامل فان هذه الدول عندها اساسيات آلة الحرب، فهي تصنع الرصاصة، والمدفع الرشاش ومدافع الميدان، وعربات النقل والاليكترونيات الاساسية.

اننا بحاجة الى ان ننشىء مؤسسة عربية عليا، مثل الهيئة العربية للتصنيع التي بدأت العمل عام ١٩٧٤ ودعمها بغرض تحقيق التكامل والتقدم في صناعات السلاح.

ولقد حققت مصر تقدما كبيرا في صناعة السلاح ومبيعاته حتى اصبحت من الدول العشر الاولى في مبيعات السلاح خلال العام الماضي.

وتورد التقارير الاجنبية تقديرات مؤكدة بان العراق قد قرر عقب استتباب السلام في الخليج الى تكثيف التعاون مع مصر في عمليات التصنيع العسكري، للاستفادة من درس حرب الخليج.

لقد عانى العراق في فترات من بعض النقص في الاسلحة والذخائر الاساسية بسبب مواقف سياسية معينة، تارة من موسكو، وتارة اخرى من فرنسا، لكنه استطاع بمساعدة مصر التغلب عليها.

ان تجربة التعاون المصري ـ العراقي في حرب الخليج يجب ان تخضع لتقييم متكامل من خبراء التسليح العرب وهم يحددون خطط المستقبل في مرحلة ما بعد حرب الخليج.

اصابة شرطيين في انفجار بايرلندا الشمالية

بلفاست ـ أ.ف.ب : اعلنت الشرطة المحلية ان شرطيين اصيبا بجروح طفيفة صباح امس في انفجار شاحنة صغيرة مفخخة في قرية جريلا قرب ماجيرا (مقاطعة لندندري شمال غرب اولستر).

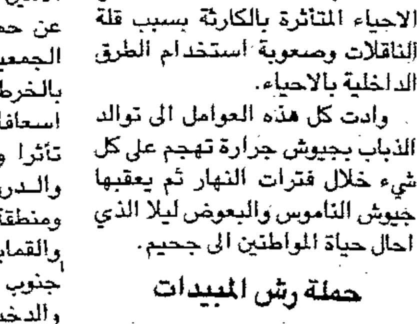
وأوضح ناطق باسم الشرطة المحلية ان الشاحنة الصغيرة انفجرت لدى مرور عربة للشرطة على طريق فرعية.

وكان اعتداء مماثل اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عنه قد ادى الى مقتل ثمانية جنود بريطانيين السبت الماضي في ايرلندا الشمالية عندما انفجرت سيارة مفخخة لدى مرور باص عسكري قرب اوماج (مقاطعة تيرون) على مسافة نحو ٤٥ كلم من ماجيرا.

وانفجرت سيارة مفخخة اخرى مساء الثلاثاء في وسط بلفاست لكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

السودان يواجه خطر انتشار الأوبئة بسبب تردي صحة البيئة وهجمات جيوش الذباب والناموس والبعوض من البرك والمستنقعات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
في اعقاب الامطار والسيول والفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا دعا الدكتور زائد حمزة وزير الصحة الاردني ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب في دورته الحالية الدعوة الى اجتماع طارىء للمكتب لبحث كيفية ارسال المساعدات الطبية العاجلة لانقاذ المتأثرين في المناطق المنكوبة والذين يقدر عددهم بحوالي مليون ونصف مليون شخص. وكان الدكتور اوهاج محمد وزير الصحة السوداني قد استقبل وفد الجامعة العربية برئاسة السيد مهدي مصطفى الهادي الامين المساعد للجامعة وبحث معه احتياجات السودان العاجلة للمنكوبين كذلك عقد الوزير اجتماعا مع ممثلي المنظمات المانحة والطوعية بقصد التنسيق بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية الطوعية العاملة في السودان وقد طلب الوزير من الدول المانحة ان تساعد السودان بمولدات كهرباء للعمل على حفظ الادوية وتسيير العمل بالمستشفيات في السودان وان ترسل هذه الدول ادوية ومضادات حيوية لتلافي حدوث شح فيها وبالتالي كوارث صحية في البلاد.



صحة البيئة في خطر

وقد اوضحت استطلاعات «الشرق الاوسط» والزيارات التي قامت بها لمختلف مناطق العاصمة السودانية المنكوبة خطورة الموقف الصحي الناجم عن تراكم مياه الامطار والسيول في شكل مستنقعات وبرك نظرا لعدم وجود مصارف ونتيجة لاستمرار هطول الامطار الغزيرة ومحاصرة السيول للقرى وتهديدها بفيضانات النيل في ذات الوقت.

وقد لوحظ ايضا انهيار عدد كبير من مراحيض المنازل نتيجة تهدم تلك المنازل وانسياب مياهها واختلاطها بمياه الامطار والسيول وكذلك اصبح مستحيلا ايضا نقل النفايات المكدسة بالمنازل والاماكن العامة في الاحياء المتأثرة بالكارثة بسبب قلة الناقلات وصعوبة استخدام الطرق الداخلية بالاحياء.

وادت كل هذه العوامل الى توالد الذباب بجيوش جرارة تهجم على كل شيء خلال فترات النهار ثم يعقبها جيوش الناموس والبعوض ليلا الذي احال حياة المواطنين الى جحيم.

حملة رش المبيدات

وفي رئاسة معتمدية العاصمة القومية التقت «الشرق الاوسط» بمدير الشؤون الصحية الدكتور سعد سرور فاوضح ان مفوضية الشؤون الصحية بالعاصمة قد وضعت خطة لاحتواء الموقف الصحي بالنسبة للعاصمة في مجالس مكافحة الوبائيات وصحة البيئة. وقال انه قد اعد ٦٠ مركزا صحيا ميدانيا في انحاء العاصمة زودت بكميات وافرة من الادوية خاصة المتعلقة بالوبائيات ويعمل فيها اطباء متطوعون من نقابة الاطباء السودانية.

وقال الدكتور عبد الرحمن الرشيد مدير الامدادات الطبية بوزارة الصحة السودانية لـ «الشرق الاوسط» ان هنالك نقصا حادا في الامصال. وقال ان بعض منظمات الاغاثة وافقت على مدهم بالادوية الاساسية المنقذة من الكوارث في غضون المرحلة المقبلة لتغطي حاجة البلاد لستة اشهر.

واضاف دكتور الرشيد ان معظم ادوية الاغاثة لم تصل للمناطق المتضررة بالعاصمة. واشار الى انه لم يتم هنالك استلام الدواء وفرزه واحصاؤه وترحيل للامدادات الطبية ومن ثم وضع خطة لتوزيعها.

وفي الصدد ذاته ناشد الدكتور احمد بلال وزير الدولة المكلف بوزارة الصحة الدول الصديقة والشقيقة والمانحة ان تمدهم بكميات من المبيدات الحشرية للتمكن من مكافحة الاوبئة. واعرب دكتور بلال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن مخاوفه من انتشار الاوبئة بسبب تردي صحة البيئة وقلة المبيدات الحشرية.

معالجة ٥٠ الفا في اسبوع

وفي مقر جمعية الهلال الاحمر السوداني التقت «الشرق الاوسط» مع السيد ابراهيم محمد عثمان الامين العام للجمعية الذي تحدث عن حملات الاغاثة التي قامت بها الجمعية بعد هطول الامطار والسيول بالخرطوم وقال انه اعدت مراكز اسعافات اولية عاجلة للمناطق الاكثر تأثرا وهي منطقة الحاج يوسف والدروشات بالخرطوم بحري - ومنطقة مرزوق والثورات والحتانة والقماير بام درمان ومنطقة مايو جنوب الحزام الاخضر وسوبا المحطة والدخينات بالخرطوم.

كما انشئت سبعة مراكز صحية بام درمان وثلاثة مراكز بالخرطوم بحري وثلاثة مراكز بالخرطوم ومركز واحد بجزيرة توتي وبالتعاون مع متطوعين من كلية الطب بجامعة الخرطوم ورابطة الصيدلة والمرضين بالاضافة الى مجموعة من الاطباء الجنوبيين المتواجدين حاليا بالخرطوم و١٠ متطوعين من الهلال الاحمر السوداني بكل مركز من المراكز ويتم العمل يوميا من التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء.

وتستقبل هذه المراكز في المتوسط ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ حالة يوميا و٢٠٠ و٥٠٠ حالة في المناطق الاكثر تأثرا ويمثل الاطفال ٧٠٪ من هذه الحالات وهي الاسهال الحاد ونزلات البرد والجروح نتيجة لتهدم المنازل وفي الايام الاخيرة ارتفع من ٣٠٠ - ٦٠٠ حالة كما ارتفع معدل الاصابات بالتهاب العيون والملاريا.

ويوزع الدواء عبر المراكز الصحية التي اقامتها جمعية الهلال الاحمر السوداني بالتعاون مع وزارة الصحة وقد وزعت ٤ اطنان من الادوية خلال الاسبوع الماضي وهي علاج للاسهالات واملاح النزوية - وحبوب الملاريا - وبعض القطرات والمراهم والمضادات الحيوية.

وقال السيد عثمان ان هنالك محاولة من الهلال الاحمر السوداني لتوفير الماء النقي لمنطقة الخرطوم كعمل وقائي والمساهمة في رش المبيدات في مناطق المياه الراكدة لتفادي توالد الذباب والناموس.

وقد كشف الاحصاء الاخير الذي رصدته جمعية الهلال الاحمر عن نشاطها منذ بداية العمل بعد هطول الامطار عن ان عدد الاشخاص الذين تلقوا علاجا في مراكز الاسعاف الاولي بلغ ٥٢ الفا و١١٠ اشخاص كما اشار الى ارتفاع في نسبة المصابين بالجروح العميقة نظرا لوجود المستنقعات المائية حول المنازل.

وقد بلغ عدد المصابين في ام درمان ٣٤٢٠ شخصا، وفي الخرطوم بحري ٧٥٠٠ وفي الخرطوم ٨١٩٠.

وقد سجل مركز صحي المثلث بمنطقة مرزوق اعلى نسبة من المصابين حيث بلغ عددهم ١٣ الف حالة.

وستواصل جمعية الهلال الاحمر السوداني افتتاح المزيد من المراكز في المناطق المتأثرة بالامطار.

مراكز للجمعية الطبية الاسلامية

وقال السيد عبد السلام سليمان نائب مدير المكتب التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية ان المنظمة جندت عددا من الاطباء والممرضات وطلاب الطب والممرضين بالتعاون مع الجمعية الطبية الاسلامية لتقديم الخدمات الطبية وفتح مراكزها الاربعة التي انشأتها بكل من الحاج يوسف بالخرطوم بحري وحي مايو بالخرطوم.

كذلك اعلنت الوكالات الاسلامية للاغاثة انها اقامت ٢٧ مركزا ميدانيا لتقديم خدمات الاغاثة والايواء والخدمات الصحية والعلاجية وان الوكالات قد استنفرت مكاتبها والمنظمات المتعاونة معها لتقديم مزيد من الدعم للمنكوبين.

وقال المسؤولون بمكتب منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) في الخرطوم ان المنظمة تجاوبت مع حالة السودان ومساهمتها في اغاثة منكوبي السيول والامطار واخذت بتنظيم جسر جوي لنقل الادوية والمواد الاولية للخرطوم ابتداء من العاشر من اغسطس (آب) الحالي واعلن المسؤولون ان امداد اليونسيف موجود حاليا بالامدادات الطبية المركزية بالخرطوم وتشمل الادوية واللقاحات الضرورية بالنسبة لامراض التتنس، التايفويد والامراض الاخرى.

وقال المسؤولون ان اليونسيف دعت لتنسيق الجهود مع وزارة الصحة السودانية وهيئة الصحة العالمية بالنسبة لامدادات الاغاثة الطبية وان طائرة اليونسيف بالسودان ستساهم في عمليات توزيع تلك المواد خارج الخرطوم. بجانب اخصائي وزارة الصحة ورفع كفاءة العمل بداخل المستشفيات والمؤسسات الصحية.

من جهة اخرى بعثت منظمة التحرير الفلسطينية بفريق طبي يضم ستة عشر طبيبا وممرضا برئاسة الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وقال السيد ابو رجائي ممثل المنظمة في الخرطوم ان البعثة تجيء بناء على توجهات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الالمانية بمد يد العون لوزارة الصحة لمقابلة احتياجات الوزارة من الادوية الطبية والعقاقير الاساسية حيث بدأ بالفعل وصول شاحنات من تلك الادوية للامدادات الطبية بالخرطوم.

كما ابلغه ان الحكومة الالمانية ستعمل في الاسهام في مجالات الصحة الاخرى واعادة تأهيل المؤسسات الصحية على نطاق القطر واوضح انه من المؤمل وصول فريق من الخبراء الالمان للخرطوم للعمل

فرق طبية من مصر وفلسطين والمانيا

في مقر وزارة الصحة السودانية التقت «الشرق الاوسط» بمندوب وزارة الصحة الالمانية الاتحادية في مجال المعونات الخاصة بالادوية الاساسية الذي قال انه نقل لوزير الصحة السوداني قرار الحكومة الفلسطينية بمساندة الشعب السوداني واضاف ان البعثة ستسهم في حملة تخفيف الاضرار التي لحقت بالشعب السوداني وتحمل البعثة معها كمية من الادوية.

كذلك وصل الى الخرطوم وفد من نقابة الاطباء المصريين برئاسة الدكتور ابو بكر محمد عثمان رئيس لجنة العلاج بالنقابة وذلك للمشاركة في اعمال الاغاثة الطبية والصحية بالسودان.

وهكذا تبدو الصورة التي تؤكد ان هناك خطرا حقيقيا يجب تداركه قبل ان تنتشر الاوبئة التي تسببها المياه الراكدة وتدهور صحة البيئة وهي دعوة واضحة لمناشدة الجميع للاسراع في اغاثة وانقاذ المواطنين من الاوبئة في السودان وهي ايضا مساندة للدعوة والمناشدة التي قدمها المسؤولون في السودان الى العون الخارجي للشباب السوداني للتطوع لرش المبيدات ونقل النفايات للقضاء على الذباب والناموس وانقاذ الملايين من خطر محدق.

معرض من الهلال الاحمر السعودي يعتني بحالات جروح الاطفال بمرزوق



رجال الهلال الاحمر السوداني يخوضون في المياه للوصول إلى المصابين

محاولات لانقاذ ما تبقى من المنزل

وزير التربية والتعليم السوداني لـ الشرق الأوسط



نصف مدارس السودان دمرتها الأمطار والخسائر ١٨٠ مليون جنيه الدراسة على البرش تجربة من فيضان عام ١٩٤٦

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
لايزال حجم كارثة الامطار والسيول في السودان يتسع ليشمل مرافق الدولة الاساسية، ويجرى حاليا تقدير وحصر الخسائر بصفة مبدئية نظرا لتوقع خسائر اكبر مع ازدياد هطول الامطار وارتفاع فيضان النيل المتوقع خلال الايام القادمة.

وكانت المدارس والمؤسسات التعليمية من اكثر المباني تأثرا بذلك اذ حدثت انهيارات في الكثير منها وتعطلت الدراسة بالعاصمة ومعظم الاقاليم.. ولهذا سارعت «الشرق الاوسط» للقاء البروفسير الشيخ محجوب جعفر وزير التربية والتعليم والبحث العلمي في مكتبه بالخرطوم لتعرف منه الصورة الحقيقية للموقف... فبادر قائلا:

- «الخسارة كبيرة في العاصمة والخسارة مضاعفة في الاقليم الشمالي بمناطق شندي وكريمة ومروي ودنقلا فقد انهارت المدارس والمؤسسات الصحية ونحن الان في مرحلة حصر كل شيء وقد اتصلت بمدراء التعليم بالاقاليم الشمالي والشرقي والاوسط والتي تأثرت بالسيول والفيضانات، بالاضافة الى اقاليم كردفان ودارفور والتي تأثرت من قبل ذلك في بداية الخريف الحالي نتيجة لحدوث اهوية شديدة وسقوط امطار غزيرة دمرت سقوف المنازل والمدارس. ولدي الان بيانات اولية عن خسائر المؤسسات التعليمية في العاصمة القومية. فقد دمرت ٢٢ مدرسة ابتدائية و٦ مدارس متوسطة تدميرا تاما واصبحت ٩٨ مدرسة آيلة للسقوط بين لحظة واخرى وايضا ٣١١ فصلا دراسيا صارت محتاجة لصيانة عاجلة، كذلك انهارت ٤٥٥ دورة مياه بالمدارس و٩٢ مكتبا للمعلمين وادارات المدارس وايضا انهارت اسوار ٣٣٥ مدرسة..

الشيء نفسه حدث بالاقليم الشمالي.. واقل من ذلك في باقي الاقاليم... وتشير التقديرات الاولية الى ان حجم خسائر مدارس التعليم العام بالعاصمة فقط لا يقل عن خمسين مليون جنيه سوداني واذا قلنا الشيء نفسه بالنسبة للاقليم الشمالي وتقديرات الاقاليم الاخرى لا تقل عن ٣٠ مليون جنيه لكل اقليم وهذا ونحن مازلنا في بداية الخريف.

١٨٠ مليون جنيه لاعادة بناء المدارس

- ويستطرد الوزير: «في الحقيقة سنحتاج لما لا يقل عن ١٨٠ مليون جنيه لاعادة بناء المدارس التي تأثرت وهذا شيء فوق طاقة السودان ونتطلع الى اي عون سواء من اليونسكو او من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم والبنك الاسلامي في جدة... وسنطرق ابواب كل هذه الجهات ولكن سنحاول من مواردنا الذاتية ان نعمل شيئا مؤقتا وسنعمل فصولا مفروشة بالحصير والبروش، وايضا سنعمل دورات مياه مؤقتة ونرجو من الدولة والخيرين التعاون لعمل هذا الشيء المؤقت لتبدأ به الدراسة.

● وذكرنا الوزير بان هذه المجهودات ربما تأخذ وقتا كبيرا قد يؤثر على موعد استئناف الدراسة بالمدارس...

فقال مجيبا: «سنحاول ان تستمر الدراسة بالشيء المؤقت لان تجميد السنة الدراسية فيه خطر كبير على الطلاب ولان هناك طاقات ضخمة من العاملين مشاركة في العمل التعليمي ومهما سيكون سنحاول استئناف الدراسة... صحيح ان العام الدراسي سيضطرب ولكنه سيستمر، والعام الدراسي الان مستمر في بعض الاقاليم التي لم تتأثر.. وسنحاول ان تبدأ الدراسة في الفصول النهائية بالمرحلة الثانوية ثم بالمرحلة المتوسطة ثم بالمرحلة الابتدائية.

٢٢ الف متر مكعب بالكليات التكنولوجية

وفي مجال التعليم العالي حدثت خسائر ايضا شرحها البروفسير الشيخ محجوب قائلا: «بكليات معهد الخرطوم للكليات التكنولوجية تجمعت مياه الامطار الغزيرة بما يعادل ٢٢ الف متر مكعب، ولكن ادارة المعهد واساتذته وطلابه قاموا بجهد كبير لسحب هذه المياه بواسطة ماكينات الشفط وتمكنوا من تجفيف المعهد وبدأوا في الكشف على الماكينات والمعدات وتقدير حجم الخسائر. ايضا في كلية الطب بجامعة الخرطوم اتلفت مياه السيول قسما كاملا هو قسم التشريح واصابت مدرج البروفسير انيس ومختبر الاحياء الدقيقة وعلم الامراض وكلها في الدور الارضي بالكلية. كذلك تأثرت كلية الدراسات العليا بجامعة الخرطوم، واصاب الضرر كلية الزراعة والموارد الطبيعية بشمبات وايضا معهد البصريات.

والجامعة ايضا مهددة بالفيضان ونحن الان نبذل مجهودا كبيرا وقد تحصلنا على الفي جوال فارغ وادارة الجامعة تبذل مجهودا كبيرا للاستفادة من طاقات الطلاب لسد الاماكن حول الجامعة بالجوالات المملوءة بالرمال لمنع مياه الفيضان عنها.

«وقد عطلت الدراسة بالجامعات كلها وتفرغ الطلاب للمساعدة في الجهد الشعبي المبذول لتصريف مياه السيول وتقوية الجسور ضد الفيضان وتوزيع الاغذية ومواد الاغاثة وكلنا في حالة استنفار مع باقي المؤسسات الرسمية والشعبية. وللاسف ان خطر الامطار مستمر حتى منتصف اكتوبر القادم وخطر الفيضان حتى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم، وهذا وقت حرج تتأخر فيه الدراسة. ونحن نقدر الجهد الذي بذل حتى الان من الاخوة والاشقاء العرب من اغاثة ومشاركة في حل بعض المشاكل الصحية، وهو جهد كبير ومقدر ولا نحب ان نتحدث معهم الان عن المدارس لان الوقت لم يحن بعد، فالمرحلة مرحلة انقاذ الناس الان.

● وسألنا الوزير الشيخ محجوب عن مجهودات الوزارة لبدء الدراسة بالنسبة للطلاب التي انهارت فصولهم ومدارسهم؟ فقال:

- «عملية الدراسة على البرش هي تجربة قديمة طبقت بعد فيضان عام ١٩٤٦م المدمر، وتعتمد على اقامة فصول في العراء بواسطة اعمدة من جذوع وفروع شجر الدوم وتسقف بالحصير او البروش، وتم الاستفادة من هذه التجربة بمنطقة مروى عندما غمرتها مياه الفيضان في عام ١٩٧٥م ودمرت المدارس بها. ونحن نجري الاتصالات للحصول على خيم كبيرة من مواد الاغاثة ولو ان معظم الذي ورد الان هو خيم صغيرة للاسر، وذلك لتجهيزها كفصول مؤقتة وربما نستخدم المشمعات الواقية من الامطار كغطاء للفصول المؤقتة. وقد كلفت القسم الفني بالوزارة لعمل تصميمات لفصول البروش والحصير وقد تم تجهيز عدة تصميمات فعلا هي الان امامي لاختيار الاصلح وساختار ذات التكلفة الاقل والاتساع الاكبر بحيث تكون المساحة حوالي ٤٨ مترا مربعا بطول ٨ متر وعرض ٦ متر ومازلنا في الوزارة ندرس تقليل تكلفة اقامة هذه الفصول المؤقتة. كذلك ربما نلجأ لتسيير الدراسة في المدارس بنظام الدورتين في المدارس التي لم تتأثر بالامطار والسيول فتكون دورة في اول النهار للتلاميذ صغار السن ودورة مسائية للاكبر سنا.

ومازال المسؤولون عن التعليم في البلاد يترقبون امطار الخريف التي تزداد غزارة هذه الايام ويترصدون ويحصون الانهيارات في المدارس والفصول التي تقف شواهد - بعد ان دمرت السيول مدارس منطقة شرق النيل باكملها في العاصمة. وصار اكثر من مليون طالب وتلميذ في السودان لا يجدون مكانا يتعلمون فيه بعد ان دمرت السيول والامطار ما يزيد عن نصف مدارس البلاد.

ورغم كل ذلك يؤكد الوزير الشيخ محجوب جعفر استمرارية خطط التعليم السودانية التي تشمل تعميم التعليم الابتدائي الاساسي وزيادة نسبة التعليم الفني الى ٨٥٪ من حجم التعليم كله، والتوجه نحو التعليم التقني في التعليم العالي والعمل على تخريج الكوادر الوسيطة بالمعاهد والكليات.

مياه الامطار تغمر معهد الكليات التكنولوجية

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K



مذابح صبرا وشاتيلا

عن شباب يقفون في المواجهة

كشف لشراسة العدو.. وتبيان زيف اعلامه!

الصورة الحقيقية للصراع العربي الاسرائيلي على ارض فلسطين عند المواطن الغربي لم تزل مشوشة ومهتزة. ولذلك فالكثير من مواطني الغرب يرون بان اليهود اصحاب حق في فلسطين، ويعتبرونها ارض الميعاد التي وعدهم الله بها.. كما انهم اقتنعوا بالمقولة الصهيونية بان اليهود شعب الله المختار وجعل البقية خدما وحشما لهم على الرغم من سوء طباعهم وخبثهم ودسائسهم التي يعملونها ضد الشعوب التي يتعايشون معها، وبالمقابل فان العرب ـ من وجهة نظر بعض مواطني الغرب ـ بشكل عام، والفلسطينيين على وجه الخصوص مجرد قوم يعيشون لصنع القلاقل والمشاكل لهؤلاء اليهود «المسالمين» وانهم على اهبة الاستعداد للالقاء بجميع يهود العالم في عرض البحر!!

ان السبب في اضفاء هذه الأوصاف الخرافية على اليهود من جهة، والجوانب المجحفة الظالمة على العرب من جهة أخرى هو وجود الهيمنة المطلقة للاعلام الصهيوني في جميع دول الغرب.. ووجود جيوش من المفكرين والكتاب والصحافيين والعلماء الصهاينة او من المنحازين لهم او العملاء الذين يتم شراؤهم بآلاف الدولارات، وذلك في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.. اضف الى ذلك امتلاكهم لكبريات المجلات والصحف اليومية والاسبوعية والعديد من المحطات الاذاعية والتلفزيونية الكبيرة.. وهذه الأمور مجتمعة كفيلة بتغيير مفاهيم الناس ومداركهم لأن ما يقرأه الفرد او يسمعه او يشاهده في الدقيقة او الساعة او في خلال ايام متتالية يؤدي اخيرا الى حد التصديق والايمان والاقتناع بما يقال او يكتب.. هذا يحدث في ظل غياب شبه كامل للاعلام العربي في بعض دول الغرب المتميزة للصهيونية والمؤيدة لتصرفات اسرائيل الهوجاء والادعاء الغوغائي.. ولذلك فلا نجد بأنه قد تم شراء احدى الصحف الكبرى وتسخير الكتاب والصحافيين المنصفين للقضية العربية مع محاولة الحصول على بعض المحطات الاذاعية والتلفزيونية.. ويتم بذلك بطبيعة الحال بنفس اللغة التي يتحدثها مواطنو اي دولة غربية.

لقد أصبت بالدهشة وانا اطالع كتابا للأستاذ عبد الله التل رحمه الله بعنوان «الافعى اليهودية في معاقل الاسلام» حيث استعرض دور اليهود في معظم الحروب التي شهدتها البشرية ولم يزل دورها واضحا للعيان.. وأبرز دورهم في تطبيق الشيوعية في روسيا، وتغلغلهم في الثورة الفرنسية وتخريب فرنسا حينذاك ودورهم في دعم نابليون لاحتلال المشرق العربي ومن بيها ارض مصر وفلسطين.. وكيف ساهموا في تثبيطه ـ اخيرا ـ مما ادى الى هزيمته في معركة واترلو الشهيرة.. ودورهم ايضا في الحربين العالميتين الأولى والثانية.. وتغلغلهم المشبوه في العديد من الدول في افريقيا وآسيا ومعظم هذه الدول من الدول الاسلامية.

في العام قبل الماضي شهدت جهدا طيبا لبعض شبابنا العربي المسلم في بعض جامعات العاصمة الأمريكية ومنها ما قام به فرع جمعية الاتحاد الاسلامي لشباب فلسطين بجامعة جورج واشنطن وذلك عندما خصصوا يوما كاملا في «مركز مارفن» بالجامعة للتعريف بشراسة العدو الاسرائيلي ومساهمته في مجازر صبرا وشاتيلا وقد كان ذلك عن طريق عرض بعض الصور المأساوية لجثث القتلى وكيف تعرضت اجسادهم للتعذيب والتشويه بشكل بشع وهمجي.. وقد تمت تغطية تلك الصور بأغلفة من الكرتون الأبيض كتب عليها ادوات استفهام على الشكل الآتي (؟) حتى يتمكن الزائر من اماطة اللثام عن هذه الأشياء المغطاة.. فيفاجيء بصور بشعة للقتلى او الجرحى او للمعذبين.. لتؤكد وبكل قوة على بشاعة اليهود وشراستهم وهمجيتهم.. اما الجانب الآخر الذي يحتويه ذلك المعرض فقد كان عرضا تلفزيونيا بواسطة اشرطة الفيديو لتلك المأساة.. سبق لبعض محطات التلفزيون الأمريكي عرضها ابان تلك المحنة.

لقد أدى ذلك المعرض دورا كبيرا وذلك بما لوحظ على عدد كبير من الطلاب الذين شاهدوا العرض تعلو وجوههم الكآبة والحزن ومزيد من علامات الدهشة والحسرة لما يعمله جنود اليهود من مجازر وأعمال يقشعر منها البدن.. حينها ثارت ثائرة الطلاب من اليهود الأمريكيين محاولين انهاء ذلك المعرض بأي شكل مما جعلهم يتجهون نحو الطلاب العرب ليثيروا امامهم بعض الموضوعات الجدلية، والبعض منهم يسب ويشتم وذلك محاولة منهم لعرقلة ذلك المعرض الناجح.

لقد كشف ذلك المعرض المتواضع زيف العدو وخلع عنه حلته الديمقراطية والمزيفة وفي الجانب الآخر أعطى انطباعا طيبا لدى الطلاب الأمريكيين عن حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي مما جعل ذلك اليوم عامرا بالمناقشات والتساؤلات عن الارهاب اليهودي الحقيقي في ارض فلسطين.. ومدى وجود سلام في ظل العقلية الصهيونية المستهترة!

نحن بحاجة في واقع الأمر الى الكثير من الجهود سواء كانت كبيرة الحجم وذلك بتعاون وزارات الاعلام في الوطن العربي او عن طريق جهود الجمعيات العربية المناهضة للعنصرية وذلك لدعم الجهد الاعلامي العربي في مختلف دول العالم.. وخاصة دول الغرب وذلك لوجود الهيمنة اليهودية الاعلامية او عن طريق الجهود المتواضعة وذلك عن طريق الطلاب العرب في الجامعات الأجنبية وذلك باحياء الندوات والمحاضرات والمعارض لتوضيح شراسة ذلك العدو المتربص لنا وكشف عري حقيقته ولتبيان زيف اعلامه.. ولذلك فابراز صورة ابلغ من عشرات العشرات من الخطب الحماسية المنمقة.

اسماعيل محمد مفرح
صبيا

بإيجاز

● السيد أحمد البكري ـ قطر:
ـ الرسوم الكاريكاتيرية التي ارسلتها تحمل هاجسا وموهبة طريفة، إلا أنها تبتعد عن الامساك بروح المفارقة التي هي اساس هذا الفن، ونحن في انتظار مساهمات جديدة.

***

● الاخت مريم عثمان عنتر ـ دبلن ـ ايرلندا:
ـ نتفق مع الكثير مما جاء في مساهمتك من أفكار، إلا أن ما منعنا من نشرها هو الفقر في اغناء الجوانب التي تعتمد على الاحصائيات والنماذج والأمثال، وهو أمر ربما كان متعبا لك أثناء الكتابة لظروف خاصة. نشدد على عدم تعويم الموضوع والتركيز على نقاط أساسية معينة تسهيلا لترتيب الأفكار ومناقشتها بما يفيد العام.

***

● السيد هيثم سفر ـ جدة:
ـ قصيدتك «على خيوط الشمس» احتاجت إلى الكثير من التروي، وننصح بالمزيد من القراءة والوقوف عند التجارب الشعرية الكبيرة إمعانا للفائدة. نحن في انتظار الجديد منكم.

***

● السيد نجيب الاشقر ـ باريس ـ فرنسا.
ـ التعقيب الذي جاء منكم حول موضوع الاستاذ البقالي، فيه الكثير من الجهد، لكننا نرى ان المعلومات التي وردت فيه لا تحمل سوى توثيقها التاريخي، ما عدا الفقرة الأخيرة التي نتفق معك بها تماما. ولنا امل كبير في استمرار الكتابة لنا ومساهمتكم في اثراء النقاشات والمساجلات.

صحة التفكير وسلامة المنطق !

ان الغزو الفكري الذي تتعرض له امتنا العربية والاسلامية سواء كان شرقيا ام غربيا له انعكاسات على النواحي الدينية والحضارية والاجتماعية التي نعيشها فهو يهيىء السبل امام موجهيه لتحقيق السيطرة واعادة الاستعمار الى بلادنا العربية والاسلامية ولكن على صورة تتضمن شكلا يختلف عن الشكل العسكري الذي كان يتخذه سابقا، فالأسلوب الجديد يجعل من عقيدتنا الإسلامية الحنيفة ومن اخلاقنا وقيمنا العليا الاسلامية والاجتماعية الحقيقية الاصيلة مثاراً للشك وعدم الفعالية في اداء دورها ورسالتها في حياتنا وذلك بطريقة غير مباشرة او في بعض الاحايين بطريقة مباشرة صريحة من خلال الافكار والمبادىء والنظريات الموصوفة وبالعلمية والتي اقل ما يقال عنها بانها هدامة مغرضة، وهذا الشكل اشد فتكا واقوى تأثيرا واكثر ايلاما على النفس والمجتمع، فها هم ابناء مجتمعنا من شباب وكهول ونساء وبنات قد بدأوا يتخلون شيئا فشيئا عن القيم والمثل والمبادىء التي كانوا يسيرون عليها ووفقا لهديها سائرين نحو صنع نعش بنيتنا الدينية الاجتماعية ـ والتي طالما كنا نفاخر بتعاضد وتكاتف افرادها ـ والتي وإن زالت فالله وحده يعلم مدى ما يصيبنا من اخطار واضرار وذل.

وما الكذب والنفاق الاجتماعي الذي وللأسف الشديد تفشى في قطاعات كبيرة من المجتمعات العربية والاسلامية الا احد جوانب انعكاسات ذلك الغزو الفكري. وهاتان الظاهرتان تعملان في قيمنا الاسلامية عمل النار في الهشيم مما ارق اصحاب العقول المدركة والنفوس الصافية، حيث انه لا بد لهذه الظواهر المرضية وما شابهها من عادات وتقاليد اجتماعية سيئة من اصلاح شامل وحل جذري فعال وإلا لأصبحت ـ لا قدر الله ـ هي السمة الغالبة على جميع تصرفاتنا في جميع مجالاتنا الحياتية وأخشى انها امست كذلك بالفعل وهذا ما لا يرضي اي فرد غيور على دينه ومجتمعه لما يتمخض عنه من آثار مستقبلية رديئة على مصالحنا الخاصة والعامة، ومن هنا فانه ولا بد ان نعترف بأن هناك وضعا خاطئا يحتاج الى مجهود بحثي متعمق للوصول الى الطريقة المناسبة للعلاج.

وفي هذا الباب يمكن ان نورد الشرف كقيمة دينية اخلاقية نسعى لتحقيقها في نفوس افراد المجتمع ووضعها كأساس ومرتكز يمكن ان تدور حوله باقي القيم الاخرى، والشرف بمعناه هنا العفة والطهارة من الرذائل الاخلاقية او بطريقة اخرى ان نكون صادقين مع انفسنا قبل كل شيء ونتحمل عبء اخطائنا واعمالنا ونكون مسؤولين عنها امام ذواتنا وامام القريبين والبعيدين من الناس المتفاعلين معنا ولم يضع الله عز وجل الانسان في هذه الدنيا ووضح له طريق الخير والشر والصواب والخطأ الا ليختار الانسان المستخلف بارادته الحرة الطريق الذي يراه مناسبا له ثم يكون مسؤولا امام الخالق عز وجل عن ذلك بالدنيا والآخرة.

وبهذا المعنى نستطيع تحديد الشرف كغاية نعمل على ايجادها بداخلنا ونسعى الى التعامل مع الطروحات والمعطيات المختلفة على اساسها، وتحقيق ذلك مستقبلا يتطلب العناية الجيدة بالقاعدة البشرية منذ نشأتها في مراحل الطفولة وهو ببساطة ومن الناحية النفسية عدم وضع العراقيل تجاه الاعمال والهوايات النافعة التي يريد الطفل القيام بها ـ وهذا ما هو عكسه حاصل فعلاً ـ بل يجب علينا امدادهم بالمعونات اللازمة لتنشيط هواياتهم ورغباتهم المشروعة والبناءة وتشجيعهم ايضا على اظهار ما يبطنون وما يعتمل بنواياهم تجاه رغباتهم في القيام بأي عمل أو سلوك نعتبره غير اخلاقي بما يهيىء للوالدين الفرصة العظيمة لتصحيح المسار بالطريقة المناسبة دون اعتبار ان ذلك جرما صدر عنهم. ذلك ان مجرد الضغط عليهم والزامهم بأفكار وسلوك تجاه امر ما او عدة امور مناقضة لما في داخلهم دون بيان ماهية المضار المترتبة على تلك الافعال او ذلك السلوك فان ذلك يؤدي الى التزامهم بما يفرض عليهم عن غير اقتناع مما يكون سببا في فصل نفس ووجدان الطفل عن مجتمعه، وتظهر نتائج ذلك عند بلوغ الطفل وفي فترة نضوجه العاطفي فيبدو الشاب قلقا عديم الثقة في نفسه يتخذ من الكذب والنفاق والمواراة بالعمل في الظلام اسلوبا لحياته ويأتي ذلك نتيجة عدم قدرته على مجاراة واقع حياته بالطريقة المناسبة لعدم صحة التفكير وسلامة المنطق وهذا مما يؤدي به الى الانحراف عن الطريق السليم لا قدر الله، وكل ذلك ينتج عن سوء التربية التي تعتبر من الاسس الهامة المكونة لشخصية الفرد، وعلى المقابل من ذلك لو اننا استخدمنا اسلوب الاقناع مع الطفل بطريقة مناسبة لفهمه دون تهويب او تخويف وتهديد فاننا سنحصل على شاب يتمتع بالشجاعة والاقدام مع الثقة بالنفس مع تحمل مسؤولياته والايفاء بالتزاماته تجاه وطنه وأسرته وعمله وهذا مما يزيد من المقدرة على الابداع والابتكار بما يثري التراث الفكري والحضاري ولا اظنني اخالف الواقع او ابالغ حين اقول ان ذلك اذا تلازم مع توافر الامكانات والتشجيع سيخلق مجتمعا من افضل المجتمعات الانسانية واكثرها تطورا في كافة النواحي الفكرية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية ولم لا فالعنصر البشري المؤهل الكفء هو اساس الحضارات جميعها.

فبالنسبة للصدق وهو هنا التوافق بين ما نظهر من سلوك وقول وفعل مع ما نبطن، له اثر بالغ الأهمية في زرع الثقة بين اطراف العلاقة الانسانية وبالتالي فانه يخلق الترابط والانسجام ويحقق المنفعة للمجموعة باحترام كل منهم لشعور وآدمية الآخر ولو بدا لبعضنا غير ذلك.

فمثلا عندما يشعر شخص ما بصدقك في علاقتك معه ذلك يجعله يقوم باختيار واحد من اثنين، هما : إما ان يكون معك في العلاقة بنفس درجة صدقك او انه يظل على التواء معك وذلك يجعله شعوريا او لاشعوريا معذب الضمير والبال حتى ولو كان ذو احساس شبه منعدم ويظل في الوقت نفسه على احترام لك داخله حتى ولو اظهر غير ذلك، وبمرور الوقت او بخوض علاقات متنوعة من هذا النوع عليه فانه ولا بد سائر في طريق الحق والصدق بوحي من ضميره وتدبير من ارادته فذلك منطق العقل وحتمية المنطق.

اما الامانة وهي بمعناها هنا اعطاء كل ذي حق حقه، تساهم من ناحية اخرى الى جانب الصدق في ارساء دعائم المجتمع المثالي. فاعطاء الحقوق لاصحابها سواء كانت حقوقا مادية او معنوية يقود الى قلة الشعور بالأنا القربية المتجاوزة لحدها في المطامع ويحقق نوعا من الاستقرار والتوازن والامان في علاقات الناس ببعضها البعض فيترك ذلك الفرصة للعيش دون خوف من اعتداء او نهب، وبهذا يتحقق الأمن الاجتماعي والذي يشعر فيه الفرد بالأمن على نفسه وماله وعرضه ويذهب الى التفاني والتضحية في خدمة مجتمعه وكله احساس نفسي صادق بأنه انما يؤدي واجبا متواضعا تجاه الامة التي يمثلها والتي حققت له كل اسباب الطمأنينة والراحة.

ولا يعني ما سبق من القول بأنه لن توجد انحرافات في بعض افراد الجماعات الصغيرة فذلك امر مسلم به فلكل جماعة صغيرة او افراد اتجاه فكري وتأثير متبادل ببعضهم البعض، ولكن هؤلاء لن يمثل شذوذهم اي عقبات او عثرات في طريق بناء المجتمع القوي بدينه واخلاقه، فهؤلاء لن يكون لهم على اسوأ الاحوال اي وجود في مجتمع متماسك قوي منصهر في بوتقة واحدة فيصبحون قطرة في بحر كبير... فأين القطرة من البحر ؟ هذا ان لم يعد هؤلاء عن انحرافهم وينتهجوا المنهج الاخلاقي العام للجماعة الكبرى لارضاء النزعات الانتمائية للجماعة.

اما بالنسبة لدعاة التحرر من القيود الاخلاقية والدينية ان صح التعبير او ما يسمون انفسهم تجاوزا اوقل غرورا بدعاة التقدم فانهم ينادون بالتحلل من بعض الأطر الاخلاقية الحميدة وبعض القيم الدينية الجليلة او بعض الموروثات الاجتماعية الاصيلة اولئك وإن سلمنا فرضا وغضا للبصر بحسن نيتهم واعتبرناهم من ذوي الافكار الغير مغرضة نجدهم ينظرون الى الامور بالارتكاز على محور فكرهم الذي يستند على طبيعة معتقداتهم فيصلون في النهاية الى نتيجة تتناسب مع التحليل الطبيعي لفلسفتهم الهدامة فيذهبون الى ضرورة الاعتماد على مذهبهم الضال في تصوراته ونتائجه لتحقيق الحضارة والرقي الذي ننشده، هؤلاء الدعاة والمفكرون، اذا جاز لنا ان نسميهم كذلك لاختفاء صفة التفكير والعقل مع ارادة الشر، لن يجدوا مجالا نشطا لنشر دعواتهم ومذاهبهم سوى لدى بعض الجهلاء ذلك ان اختلاف المعتقدات والقيم السائدة في مجتمعنا عن معتقداتهم ومبادئهم تجعل من العسير ان ينحرف من لديهم بعض العقل وراعهم في مزاعمهم طالما انهم يختلفون معهم في منهج تحليل المفردات الموضوعية للنقاش والبحث فكيف باخضاعهم لطروحاتهم الفكرية وقبولهم لها.

كامل شاكر عبد الوهاب عرب ـ مكة المكرمة

تعقيب حول «أبيض وأسود»

مندب الحظ ومبكاه !

اراد الاستاذ عبد الرحمن حمد الراشد رئيس تحرير مجلة «المجلة» ان يكتب مقالا في العدد ٣٥٤٣ من جريدة «الشرق الاوسط» يدعو فيه الى خلق مؤسسة عربية تختص بنظم الارصاد الجوي المتقدمة، للعمل على تخفيف حدة الكوارث الجوية التي تضرب الاقطار العربية. غير ان الاستاذ الراشد راح يستخدم ما جرى في السودان مؤخرا، كمقدمة مشحونة بانطباعاته عن السودان وحاله، فيما قبل محنة الكوارث ناهيك عما بعدها.

ففي مقدمة مقاله ـ المنشور بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٠، في زاوية أبيض وأسود ـ تساءل رئيس تحرير «المجلة» عن كيف يمكن للسودان «الفقير» ان يسدد ديونه البالغ عددها ١٢ مليار دولار ؟ وأضاف انه لا يعتقد ان هناك «اقتصاديا واحدا يملك حلا لها (يقصد الازمة الاقتصادية) في المستقبل المنظور». وبافتراض ان الاستاذ الراشد هو احد المحللين الاقتصاديين ممن يستطيعون اطلاق مثل هذه الاحكام القاسية، فان السودان، بادىء ذي بدء ليس فقيرا، اذ ان الفقر في ادبيات علم الاقتصاد يقصد به ان تكون الدولة مفتقرة تماما الى الموارد التي تؤهلها لأن تنهض بالحد الادنى من مقومات الحياة الحرة الكريمة. وكان لزاما عليه ان يعطي السودان حقه الطبيعي، في انه ليس فقيرا، ولو على اساس الشعار المتداول بين «رجالات الاقتصاد» ـ السودان سلة غذاء العالم ـ.

ثم عرج كاتب المقال بعد ذلك الى فقرة، من التعقيد مما افقدني ـ كقارىء عادي ـ القدرة على فهم خطوطها العريضة. وقصدت بذلك الفقرة التي بدأها الكاتب بـ «هذا السودان العريض، المزدحم، الاخضر». وايضا «ويعاني (يقصد السودان) من شمال افريقيا العربية لأن اجواءها تمر فيها طائراته، ولأن اجواءه تسقط فيها حمولاتها بعمد وبغيره».

ولا اكتم انني بذلت جهدا ليس متواضعا في ان استنسخ هذا السطر الاخير، ناهيك عن ان افهمه. وربما جاز لي ان احار اولا في فهم العلاقة بين جيرة السودان لأهل الشمال الافريقي واوضاعه الاقتصادية التي هي مندب حظ الكاتب او مبكاه على السودان !

ومع ذلك فان الامر يحتاج الى تنبيه الكاتب، بأن الموقع الجغرافي الوسطي للسودان ـ وهو بالمناسبة احد مميزاته ـ جعله، وبالضرورة، معبرا ليس لحركة الطائرات، بل للثقافات والأجناس مؤثرات الحروب الاقليمية، وليس في هذا ما يعير السودان او يجعلنا نتباكى على حظه العاثر مع السيول التي اصابته، قبل قيام «مؤسسة الأرصاد الجوية العربية»، التي اقترحها الكاتب.

ثم انه لأمر مدهش حقا ان ينفعل، بحدث في مستوى سيول السودان وامطاره، انفعالا يدفعه الى تجاوز اطار الموضوع نفسه، ليجعل من السودان صورة سوداء عارية من الفضائل وخالية من المحاسن، ولا شك ان الكاتب بحكم موقعه المهني، يدرك ان السيول والعواصف والزلازل، هي افرازات لأضطرابات جغرافية، ليس في وسع المرء ان يسيطر عليها، بدليل انها حينما تجتاح بلدا كالولايات المتحدة الامريكية، فانها تخلف مئات من القتلى والجرحى وتشرد العشرات من ابناء هذه الدولة العظمى. وغير الولايات المتحدة، لا تكاد دولة في العالم باستطاعتها ان «تفلت» من غضبة الاحوال الجوية، ويكفي ما يمكن ان يكون المؤلف نفسه قد شاهده في انجلترا، حينما ضربتها عاصفة الشتاء الماضي.

بابكر حسن مكي ـ مسؤول التحرير جريدة «السياسة» الكويتية ـ الطبعة الدولية ـ اصدار المغرب

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

هدية تاريخية لدماء الشهداء والضحايا

تتجه عيون العالم كله اليوم الى جنيف، المدينة الاوروبية المحايدة التي تستضيف مفاوضات السلام المباشرة بين الجارين العراق وايران اللذين خاضا معترك حرب ضروس تعتبر الاطول والاكثر دموية منذ الحرب العالمية الثانية.. حرب اكلت بسنواتها الثماني الاخضر واليابس وحصدت مئات الالوف من الارواح وانهكت البلدين الجارين اقتصاديا حتى النخاع.

ومايعنينا اليوم ونحن على عتبة هذه المرحلة المهمة في التاريخ، هو التاكيد على ان ارضية الحوار الناجح والتفاوض الناجز ليست فقط النقاط التسع الواردة في القرار الدولي رقم ٥٩٨ بل ان شروط حسن النوايا وبياض القلوب ونصاعة التوجه والايمان المخلص بضرورة وقف هذه الحرب التي علمها الطرفان وذاقا ويلاتها وامتدت بشكل او باخر الى الجوار المحايد، هي شروط اساسية واجبة التنفيذ والاعلان صراحة عنها..

ان العراق وايران مطالبان اليوم اكثر من اي وقت مضى بفتح صفحة جديدة في التعامل والانجاز التاريخيين، فلقد مرت قرون وقرون على الصراع بين الجناحين الشرقيين للامة، ولم يكن لذلك الصراع من مبرر سوى مايعرفه الجميع وتؤكده وقائع الزمن عن شهوة التوسع التي ركبت رؤوس جميع من حكم ايران منذ العهد الكسروي الذي حطمت اسطورته رسالة الاسلام الخالدة على ايدي الفاتحين العرب المسلمين. مرورا بالعصور التي تلت وحتى العهد الايراني الجديد الذي وصل الى السلطة عام ١٩٧٩ من خلال ثورة رحب بها الجميع واولهم العراق. وماكان لهذا الترحيب الا ان قوبل بالاستفزاز والتهديد والوعيد، ثم اشعلت طهران فتيل الحرب.

ان البلدين المسلمين مطالبان باعادة الامن للمنطقة جميعها وجعلها في مامن من اي تدخل خارجي، ومطالبان باعادة جسور من الثقة المتبادلة. وحقيقتان واضحتان على الطرفين تقبلهما اولاهما ان الانتصار في السلام لايقل اهمية عن الانتصار على جبهات القتال، والحقيقة الثانية هي ان الحوار المثمر الفاعل المتفاعل مع الاهداف والطموحات والمصالح العليا للشعوب ليس فيه غالب او مغلوب، او غابن او مغبون..

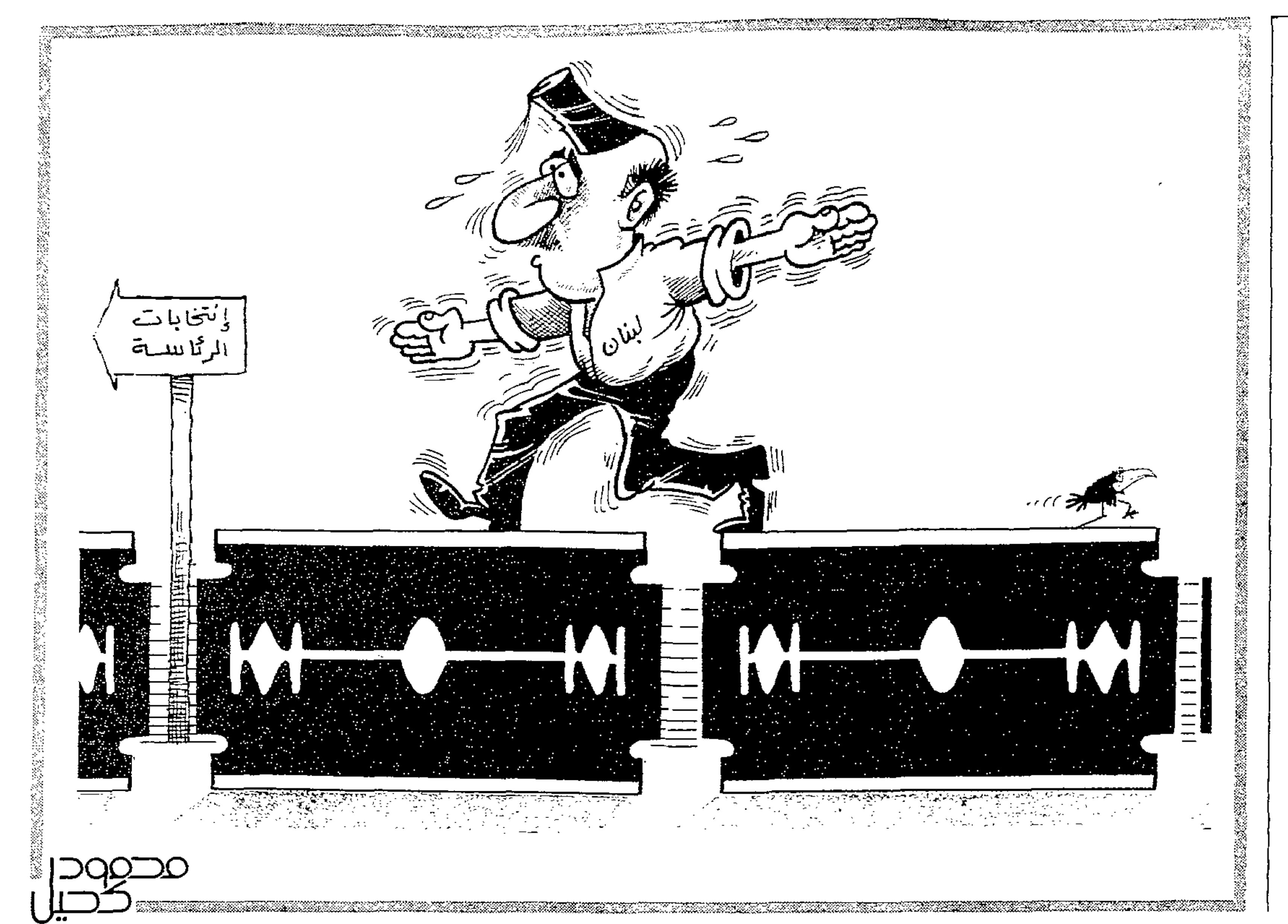
وحين يلتقي وفدا البلدين المفاوضين في جنيف، لابد من العتاب، والعتاب في عرفنا العربي هو «دباغ القلوب»، ولا بد من المصالحة وهي في عرفنا سلامة النوايا، ولا بد من تبادل الذكريات فضلا عن المذكرات والمداولات.. انها جميعا امور جادة ومهمة وحيوية وعلى المفاوضين التنبه الى اوضاع شعبيهما وبلديهما والى اهمية المنطقة التي جاءا منها لذات المنطقة وللعالم اجمع..

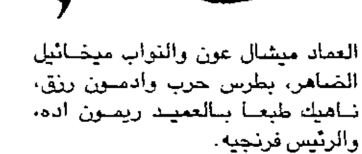
العراق اكد مرارا وتكرارا منذ رسالته التاريخية الشهيرة في ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ الى العالم التي الغى فيها اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥، انه يلتزم التزاما شريفا بكل تعهداته، ولكنه في الوقت نفسه لايمكن ان يقبل باي شكل من اشكال التهديد والعدوان والانتهاك لسيادته وكرامته. واكد ايضا في اكثر من مناسبة انه ليست له اطماع في اراضي ايران، ولا ينوي اطلاقا شن الحرب ضد ايران وتوسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن سيادته وحقوقه المشروعة..

ولكن هذا الموقف الأبي الصادر عن بغداد قوبل من جانب طهران بتصعيد الحرب وفضلا عن ذلك احتضان الخارجين على الشرعية العراقية والتمادي في المطالبة باسقاط الحكم العراقي، واعتبار الارض العراقية العربية ارضا «فارسية».. لقد عكست ايران سياستها التوسعية التي كانت تدور في رؤوس اباطرتها على مدى قرون لتصبح حقيقة واضحة على الارض بحشد المتطوعين والمهووسين من المراهقين والفتيان المجندين لحرس الثورة ودفعهم بعشرات الالوف الى ارض العراق الذي رد الصاع صاعين للعدوان انطلاقا من حقه في الدفاع المشروع عن ارضه ووجوده بقوة واقتدار.

ان التاريخ لا يرحم.. وقدر امتنا ايضا لا يرحم.. فهل من هدية تاريخية لدماء الشهداء والضحايا يمكن ان تزفها جنيف اليوم الى العالم؟.

«الشرق الاوسط»





في لبنان فقط التوافق عدو الوفاق!

بقلم: سمير عطاالله

في الافق اللبناني افقان: الأول اقليمي عنوانه سوريا، والثاني دولي عنوانه أميركا.

وفي الافق اللبناني سؤالان: هل كان تعطيل جلسة ١٧ آب البرلمانية، انتصاراً «للعنصر» الأميركي، كما تقول صحف دمشق، أم كان نتيجة لخلاف اميركي ـ سوري كما تقول بيروت؟

وفي الافق اللبناني رأيان، الأول يقول إن سوريا لن تدفع ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه إلى نهاية الطريق لأن ذلك يعني نهاية... الانتخابات، والرأي الثاني يقول إن دمشق لن تتراجع عن ترشيح الرئيس فرنجيه إلا إذا عثرت على انتصار آخر في المعركة الرئاسية يفوق مدى خسارتها في تعطيل الجلسة، وذلك في شخص مرشح يكون أكثر قرباً من دمشق من الرئيس فرنجيه الذي رفع شعار انتشار القوات السورية في كل انحاء لبنان.

من يمكن أن يكون مثل هذا المرشح؟

لا احد، فالرمز السياسي السوري في لبنان، بالبعدين العربي والدولي، هو الرئيس فرنجيه. اما المرشحون الآخرون فهم ليسوا «رموزاً» بل أصدقاء يتفاوت مدى صداقتهم ويتراوح مدى ودهم مع العاصمة السورية.

لذلك، المعركة صعبة. والمواجهة قاسية!

غير أن المعركة او المواجهة قد تظل في نطاقها السياسي. والرئيس أمين الجميل أسر إلى احد المقربين منه قبل ثلاثة اشهر أن الحرب قد انتهت وأن ما نشهد هو استراحة المحاربين. لكن هناك من يخشى أن تتأزم المواجهة السياسية إلى درجة يصير معها الصدام العسكري نتيجة حتمية.

واللبنانيون يتساءلون، على أعلى المستويات وفي أوساطها، هل هي جزء من الوفاق الدولي أم ضحية له؟ وكيف يمكن أن تنعكس عليهم نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية؟ وإلى ماذا يؤدي الانتصار العراقي على الجبهة العسكرية، هنا، في هذه الجبهة السياسية المتعددة والمتشعبة؟

للمرة الأولى منذ فترة طويلة تحركت على صعيد سياسي القيادة القومية لحزب البعث المؤيد لبغداد، وقالت كلمتها في ما يجري على الصعيد اللبناني. وليس سراً أو مفاجئاً أن هذه الكلمة تتعارض مع موقف دمشق. كذلك تحرك الرئيس الايراني من جديد ليخاطب فرقائه في بيروت.

ويشعر السياسيون اللبنانيون ان ثمة اعصاراً سياسياً يعصف بالعالم وان للوفاق الأميركي ـ السوفياتي اشكالاً كثيرة بعضها في السلب وبعضها في الايجاب. وهناك علامات كثيرة في هذا الصراع الوفاقي إذا صح التعبير، بينها التغيير الدراماتيكي في باكستان وعودة التوتر إلى غدانسك في بولندا، وهي البؤرة الصغيرة التي تكبر منها عادة خلافات الكبار.

من هنا، قد لا تبقى انتخابات الرئاسة اللبنانية هي أيضا شأنا لبنانيا أو اقليميا، وقد يتطور الخلاف السوري ـ الأميركي إلى خلاف مثلث يدخله السوفيات الذين غيروا عادات الصمت من أجل الرئاسة اللبنانية، وأبدوا اراءهم في شأن محلي مثلهم مثل أي فريق آخر من الفرقاء المتحلقين حول كرسي معلقة في الهواء.

فالسفير السوفياتي هنا، المستر كولوتوشا، لم يبدأ حياته الدبلوماسية في لندن أو باريس مثل سلفه، بل بدأها هنا بالذات، موظفاً بسيطاً، ولذا فهو لا يجيد اللغة العربية فحسب بل يجيد أيضاً التعابير اللبنانية العصرية والمتجددة، اي تلك التي تعني شيئاً ما حين تريد وتعني شيئاً آخر مرة أخرى وأحيانا لا تعني أي شيء على الاطلاق.

أليس الصراع الآن صراع تعابير؟

فريق يريد «الوفاق» قبل الرئاسة وفريق يريد رئيساً وفاقياً؟

ما هو الفرق بين الوفاق والتوافق؟

لغويا، لا شيء. كلاهما مشتق من فعل واحد. لكن أيضاً كلاهما سلاح مضاد للوصول إلى غاية مضادة أو بالأحرى إلى مرشح مضاد ثم طبعاً إلى رئيس مضاد.

إذ حين يقول الوزير نبيه بري العائد من دمشق إن الوفاق أولا فهو يقصد بذلك أن سوريا رفضت فكرة المرشح «التوافقي» التي طرحها الرئيس الجميل. وقد ارفق الرئيس اللبناني فكرته بثلاثة أسماء: النائب رينه معوض، الرئيس السابق شارل حلو والمحامي ميشال اده.

ويبدو أن الرئيس الجميل مستعد لتوسيع نطاق التوافقيين بحيث يشمل (على الأقل) العميد غابي لحود بالدرجة الأولى ثم بعض النواب الآخرين. لكن مصادره تقول إنه لا يرتاح إلى ترشيح العماد ميشال عون والنواب ميخائيل الضاهر، بطرس حرب وادمون رزق، ناهيك طبعاً بالعميد ريمون اده، والرئيس فرنجيه.

في هذه الدوامة، أو هذا الاعصار، يصار البحث إلى مرشح يرضي... الجميع، أو بالأحرى إلى مرشح اجماع. وقد اختصر النائب جوزف سكاف، وهو «ميزان» دقيق في السياسة اللبنانية، الوضع بقوله إن ثمة خطراً على البلاد بسبب خطر الرئاسة. وحين سئل عن رأيه في الرئيس قال اسألوني عن الوطن، ثم تجهم ومشى!

وهذه اللغة القائمة يستخدمها أيضا الرئيس حسين الحسيني الذي هو الآن نقطة الارتكاز في الحالة الرئاسية.

فالمجلس النيابي هو مركز كل المشاورات، من نيابية وغيرها. وسفراء الدول الكبرى يأتون إلى المجلس لمعرفة آخر التطورات، والسياسيون اللبنانيون من غير النواب يحملون إلى الحسيني أو منه، الانطباعات والأفكار والرسائل.

والناس الآن في انتظار أن يحدد الحسيني موعداً آخر لجلسة جديدة، لكن الرجل لن يحدد مثل هذا الموعد قبل أن يضمن «الوفاق» أو «التوافق»... الزيت والماء!

وهناك دائما مكان لمفاجأة ما. وقد يعثر اللبنانيون غداً على تعبير جديد يرضي الجميع. تعبير لا يوافقهم ولا يتفق مع أحد... لكنه يلائم الجميع. وهكذا يصبح المرشح مرشح «ملائمة» بدلا من وفاق أو توافق و... ينتهي الأمر.

أو لا ينتهي!

إشراقة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: يوسف ادريس

منذ بضعة اسابيع، وقبل توقف الحرب العراقية الايرانية، تلقيت اغرب دعوة تلقيتها في حياتي. كانت الدعوة موجهة من الاستاذ الدكتور فاتيكوتس استاذ التاريخ بجامعة لندن، وهو مثقف يوناني مصري كبير يجيد الحديث باللغة العربية الفصحى والدارجة واليونانية والانجليزية وصاحب كتب كثيرة عن عصر عبد الناصر وعن الشرق الاوسط. وكنت قد تعرفت به ايام كان يقيم في القاهرة وظللنا على علاقة متباعدة. الدعوة كانت غريبة فعلا لانه يقول فيها انه كلف من احدى المنظمات العالمية الكبرى بتنظيم ندوة عالمية عن العلاقات بين دول وشعوب منطقة الشرق الاوسط بعد استتباب السلام في المنطقة. وكان التاريخ المحدد للدعوة هو ابريل ١٩٨٩ اي ابريل القادم.

وظننت ان الرجل يهزل، فقد كنا ايامها في عز معمعة الحرب بين العراق وايران وفي قمة رفض الحكومة الاسرائيلية لاي تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. فمن اين لفاتيكوتس ان يتنبأ بان السلام العادل في الشرق الاوسط سيحل قبل ابريل ٨٩، بحيث ينعقد المؤتمر لمناقشة مشاكل ما بعد السلام. وكان مرفقا بالخطاب قائمة بالمدعوين، ولم يكن عددهم كبيرا، اقل من خمسين شخصا من مختلف انحاء العالم ابتداء من وليام كوانت مستشار الامن القومي الامريكي السابق، الى برمجاكوف الكاتب السوفياتي المتخصص في مشاكل الشرق الاوسط الى كتاب فلسطينيين ممن يتعاطفون تماما مع منظمة التحرير الى كاتبين مصريين كنت انا احدهما والآخر هو الاستاذ محمد سيد احمد مدير تحرير الاهالي والكاتب السياسي بالاهرام. وايضا وهذا هو المهم، كاتبان معارضان من اسرائيل كلاهما يتبع حركة السلام الآن اذكر ان احدهما كان (آموس اوز) اشهر كاتب ليبرالي في اسرائيل.

اخذت اقلب الخطاب والقائمة المرفقة وانا في حيرة كبرى من امري، اذ تلك اول مرة ادعى فيها لمؤتمر لما بعد حرب وتطاحن بينما الحرب قائمة والتطاحن على اشده. وقلت في نفسي لا بد ان فاتيكوتس في حالة نفسية طيبة وان مزاجه في القمة او انه يحلم. وفعلا كتبت ارد عليه بهذا وبأني اعتقد انه في حالة غير طبيعية من التفاؤل، وانه لو حدث وحل السلام العادل في الشرق الاوسط وحلت القضية الفلسطينية فانني على استعداد للسفر الى القمر نفسه لحضور اي مؤتمر، شرط ان يكون السلام قد تحقق فعلا، وان يكون الفلسطينيون قد نالوا استقلالهم فعلا.

وللآن لم يصلني رد من العزيز فاتيكوتس، ولكن فوجئت بعد بضعة ايام بقرار قبول ايران لوقف اطلاق النار وتطبيق القرار ٥٩٨ وفوجئت بتصريحات الزعيم السوفياتي جورباتشوف وقد اصبح للسوفيات دور كبير في حل القضية. بل فوجئت بتصريحات ابو بسام حول قبول منظمة التحرير اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت راية الامم المتحدة. والظاهر ان قطار المفاجآت لم يتوقف بعد وان هناك مفاجآت اخرى قادمة.

يخيل لي ان ما حدث في اجتماع قمة موسكو بين ريجان وجورباتشوف لم يكن من قبيل اجتماعات القمم التقليدية، ولم يكن فقط من اجل نزع الاسلحة النووية واقرار حقوق الانسان، ذلك هو ما وصلنا فعلا، اما حقيقة الاتفاقات الاخرى حول تسوية المشاكل الملتهبة في العالم ومنها مشاكل الشرق الاوسط وقضاياه فنحن لم نعرف عنها شيئا. ولكن الاحداث المفاجئة بدأت تتكلم وتقول: لا بد ان اتفاقات ما حدثت بين ريجان وجورباتشوف ولكننا كالعادة لا بد ان نكون كالزوج: آخر من يعلم.

العلاقات العربية ـ الأمريكية إلى أين؟

بقلم: معن أبو نوار

المتابع لحملة الانتخابات الأمريكية يرى بوضوح معارضة جورج بوش الجمهوري، ومايكل دوكاكيس الديمقراطي، لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية الفلسطينية. اما الفارق الوحيد في موقفيهما فهو أن دوكاكيس يهدد العرب والمسلمين جميعا بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس الأمر الذي يضيف بعداً خطيراً لتدهور العلاقات العربية الأمريكية المستمر.

أحدهما سيكون رئيس الولايات المتحدة في مطلع العام القادم، فاذا نفذ برنامجه الانتخابي، سيزيد نار النزاع لهيبا، ومشاكل القضية تعقيدا، وسيضيع فرص السلام والأمن والاستقرار في منطقة تعتبرها الولايات المتحدة الأمريكية قبل غيرها أهم منطقة استراتيجية في العالم، ذلك لأن الموقف الذي تتخذه أمريكا من القضية الفلسطينية يؤثر تأثيراً مباشراً على جميع العرب والمسلمين في العالم.

والمتابع للعلاقات الأمريكية ـ الاسرائيلية يلاحظ أن الادارات الأمريكية المتعاقبة بعد إدارة ايزنهاور قد اتخذت موقفا مؤيدا وداعما لاسرائيل مهما كانت سياسة اسرائيل نحو الدول العربية ونحو الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. لقد ساندت أمريكا اسرائيل في عدوانها المستمر على العرب، واحتلالها للضفة الغربية والقدس وغزة والجولان وجنوب لبنان، وقدمت لها مساعدات مالية واقتصادية وسياسية وعسكرية، واصبحت في سياستها نحو العرب لا تميز بين الصديق وغير الصديق إذا كان الأمر يتعلق باسرائيل من بعيد أو قريب. لقد ايدت أمريكا اسرائيل في استمرارها على العدوان مهما كان الحال.

اما موقفها من الدول العربية، فقد كان مرهونا إلى، ويعتمد على موقفها من اسرائيل. لم تتغير سياستها مرة واحدة، ولا في موقف واحد منذ قيام الدولة الصهيونية وحتى هذا اليوم. لقد مرت أربعون سنة منذ ١٩٤٨ تصاعدت خلالها المعونات والمساعدات الأمريكية لاسرائيل كل عام، وازدادت العلاقات الأمريكية الاسرائيلية تقاربا وتوثيقا... في الوقت ذاته الذي اخذت العلاقات الأمريكية العربية تتخثر حتى أصبحت مصداقية أمريكا الآن في مفهوم العرب في خبر كان منذ وقف الرئيس ايزنهاور ضد العدوان الثلاثي على مصر.

عجيب موقف الولايات المتحدة الأمريكية نحو العرب... عجيب جداً... ويكاد يعصى على الفهم. فهي، وبكل ما لديها من عقول، وحاسبات الكترونية، وأجهزة استخبارية، ومؤسسات سياسية وعلمية، لم تقدر، او انها لا ترغب في ادراك الحقائق العربية الواضحة، ومن خلالها ادراك الحقيقة المهمة ان مصلحة امريكا العليا هي في اقامة علاقات سياسية واقتصادية واستراتيجية وثيقة مع العرب قبل اسرائيل، وانها مهما كان الحال، وتحت أي مناخ سياسي، اقتصادي، أو استراتيجي، لا بد لها أن تدرك بوضوح أن مصلحتها العليا هي في ايجاد توازن عادل ومنصف ودقيق بين موقفها من اسرائيل وموقفها نحو العرب والمسلمين في العالم... أو بعبارة أخرى موقفها من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ذلك لأنه مهما كانت الأسباب التي جعلتها تتخذ موقف علاقاتها مع اسرائيل، فان تلك الأسباب قد تغيرت أو ربما زالت بعد أربعين سنة، وخلال كل سنة منها، منذ قيام تلك الدولة المعتدية على الحق الفلسطيني العربي.

نظرة موضوعية واحدة على الدول العربية عام ١٩٤٨، وأخرى عليها الآن عام ١٩٨٨، تكفي لقناعة أي إدارة أمريكية حرة من الابتزاز الصهيوني بحاجة أمريكا الماسة إلى تغيير أو تعديل سياستها نحو القضية الفلسطينية... نحو العرب والمسلمين في العالم، تعديلا أو تغييرا يتناسب مع المصالح الأمريكية العليا.

كانت الدول العربية المستقلة المنضمة إلى الجامعة العربية سبع دول، لا يتجاوز مجموع سكانها ٥٠ مليونا وعدد المثقفين والمهنيين منهم لا يتجاوز ٥٪ والجامعيين من هؤلاء ١٪. كانت الطرق وسكك الحديد عتيقة، والموانىء والمطارات بدائية وقليلة. كان لهم خمس جامعات فقط، وغالبية ما يستهلكون من لوازم حياتهم مستورد. كانوا يلهثون خلف الركب الحضاري والعلمي النامي عدة عقود في غالبية شؤون حياتهم، الصحة والصناعة، والتجارة، والزراعة، والمواصلات، والاتصالات، وحاجات البنية التحتية الضرورية. اما قواتها المسلحة فلا يتجاوز مجموعها ثلاث فرق مشاة مسلحة بأسلحة الحرب العظمى الأولى البالية ولا يفوق تدريبها مستوى كتيبة المشاة ودون أي خبرة قتالية أعلى من ذلك المستوى. اما بقية الأقطار العربية فكانت ترزح تحت احتلال فرنسا وبريطانيا، وتخوض كفاح التحرر من الاستعمار. فكيف تأبه امريكا أو غيرها من الدول بالعرب أو تأخذهم بعين الاعتبار، خصوصا بعد أن تعاظمت قوتها بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت الدولة النووية العظمى.

ما الذي نراه الآن بعد أربعين سنة؟

نرى أن جميع الأقطار العربية فازت باستقلالها وحريتها، وأصبحت واحداً وعشرين دولة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، منضمة إلى الجامعة العربية، يزيد عدد سكانها عن ١٩٠ مليون عربي، ولهم نفوذ أخوي، ومكانة خاصة لدى ٨٠٠ مليون مسلم في العالم. وتحتل الدول العربية أهم المواقع الاستراتيجية في قلب دائرة العالم الاستراتيجية حيث تلتقي القارات وتتصل، فنظرة واحدة إلى خارطة العالم تظهر بوضوح موقع العرب بين الشمال والجنوب، وبين الشرق والغرب وموقع الدول العربية الأهم على مصادر الطاقة العالمية. وهي كذلك:

١ـ تهيمن على نصف مضيق جبل طارق المدخل الغربي إلى البحر الابيض المتوسط.
٢ـ تحتل الشواطىء الجنوبية للمتوسط وجميع شمال افريقيا.
٤ـ تهيمن على البحر الأحمر (ما عدا القسم المتاخم للحبشة).
٥ـ تهيمن على مضيق باب المندب.
٦ـ تهيمن على خليج عمان ومضيق هرموز.
٧ـ تهيمن على نصف الخليج العربي حتى شط العرب.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار قوى أسلحة الجو العربية، وقدراتها الصاروخية الحديثة وعلاقاتها المباشرة بهذه الممرات البحرية، وكذلك سيطرتها على شبكة الطرق البرية وسكك الحديد نعرف أهمية الدول العربية بالنسبة لبقية العالم. العرب يسيطرون على حزام استراتيجي عبر شمال افريقيا والجزيرة العربية ليس مثله موقع استراتيجي آخر في العالم... ترى هل تعرف أمريكا ذلك؟

الدول العربية المنتجة للنفط تمتلك ما يزيد عن ٦٥٪ من احتياط النفط في العالم، وتصدر لبقية العالم حوالي ٢٨٪ من حاجته للنفط. ولا يمكن تقدير مدى الأضرار البالغة الاقتصادية وغيرها التي تصيب بقية العالم لو تعطل تدفق النفط أو اعيق ولو لمدة قصيرة، ولذلك فان استقرار وأمن الدول العربية جميع الدول العربية يعتبر مصلحة عليا عالمية بصورة عامة ومصلحة أمريكية بصورة خاصة، وبالقدر نفسه الذي يعتبر به مصلحة عربية عليا... الا ترى أمريكا ذلك؟

أما الأسواق العربية النامية نمواً متسارعاً فتعتبر الآن في عام ١٩٨٨ من أهم الأسواق العالمية خصوصا بسبب القدرات المالية العربية وحاجة العرب إلى النمو الاقتصادي المتزايد وإلى اعمار واسع النطاق وتبادل تجاري متزايد. وإذا أخذنا بعين الاعتبار حجم الاستثمار العربي في الخارج والمعاملات البنكية وإعادة التصدير، والممرات التجارية البرية والبحرية والجوية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، وسواء في استيراد المواد الخام أو تصدير المصنوعات والمنتجات الزراعية ندرك مدى أهمية الدول العربية في مجال الاستراتيجية الاقتصادية في العالم.

لقد انجزت الدول العربية خلال العقدين السابقين منجزات تكاد لا تصدق في انطلاقتها العربية المتجددة، وذلك نتيجة لطموحاتها الانسانية ولتضامنها وتعاونها المشترك. وبالرغم من المشاكل السياسية التي تطفو على السطح من حين إلى آخر، قدمت الدول العربية المنتجة للنفط والقادرة ماليا إلى شقيقاتها العربيات بصورة خاصة، وإلى الدول الاسلامية والنامية بصورة عامة معونات مالية كبيرة ومستمرة أدت إلى انقاذها من مشاكل اقتصادية ومالية كبيرة، مثلما تعاونت الدول العربية في مجال الخبرات، ونقل التقنية والعمالة تعاونا وثيقا ومثمرا ومما يعطي وزنا مهما للتعاون العربي الاسلامي ومكانة للعرب والمسلمين في العالم. فهل أدرك قادة أمريكا قيمة المنجزات العربية وتوقعوا على أساسها المستقبل العربي المرموق؟

ما هي منجزات الأربعين سنة الماضية بالاضافة إلى ما سلف؟

اولا: نمو التربية والتعليم نموا كبيرا جعل الأمية هي الأقلية بعد أن كانت الأغلبية، والمعرفة هي الغالبية. لا توجد إلا قلة قليلة من القرى العربية بلا مدرسة ولا دولة عربية بلا كليات، ولا اقليم عربي بلا جامعات وقد توفرت في غالبية الدول العربية. فأصبح عدد الجامعات يزيد على ٣٥ جامعة. هذا عدا عدد الطلاب العرب في الجامعات الأجنبية والاسلامية وهو يبلغ كل عام ما يزيد عن ٢٠٠ ألف طالب عربي. وإذا استمر نمو التعليم على هذا المعدل المتزايد، فستصبح الدول العربية في صفوف أرقى الدول كما ونوعا في مجال التربية والتعليم.

ثانيا: اما في الخدمات الصحية، سواء في انشاء المستشفيات أو انتاج الاطباء والممرضات والمختصين، فقد فاق العرب أنفسهم فمن الجراحة العامة وثبوا إلى زراعة القرنية والكلية والقلب ومعالجة معظم الأمراض المعروفة، وتضاهي الخدمات الطبية العربية في بعض الدول أرقى مثيلاتها في العالم.

ثالثا: شادت الدول العربية شبكة مواصلات برية محلية ودولية عربية شاملة، والمطارات الدولية الراقية، وشركات الطيران العربية، واتقان عصر النفاثات اختصر المسافات بين العرب والعالم إلى الدقائق والساعات. وشبكة الطرق البرية تمر عبر جميع شمال افريقيا، وعبر جميع الجزيرة العربية والعراق وسورية والأردن ولبنان، ولولا اسرائيل لتحقق الاتصال البري بين المحيط والخليج. اما الموانىء البحرية فهي في غالبيتها أحدث ما توصلت إليه في العالم خصوصا في الخليج العربي والبحر الاحمر وشمال افريقيا، وقد دخلت الدول العربية عباب النقل البحري بقوة في السنوات الأخيرة.

رابعاً: حققت الدول العربية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والمايكروويف، والأقمار الصناعية (بما في ذلك القمر الصناعي العربي)، والخدمات البريدية منجزات كبيرة جداً، هذا عدا التطورات العظيمة في مجال الاذاعة والتلفزة والتلكس والصحافة مما سيؤدي إلى تقارب متسارع بين الدول العربية، ومع بقية العالم.

خامسا: اما في مجالات الحواسب الألكترونية فقد ادى دخولها المبكر إلى ذلك العصر الحديث، إلى استخدامها في المؤسسات العامة والخاصة والقوات المسلحة والجامعات... حتى المدارس والبيوت في بعض الدول العربية تستخدم الحاسبات والكومبيوترات في التعليم والشؤون الأخرى.

سادسا: لقد تطورت الزراعة خلال العقدين الماضيين تطوراً مذهلا في غالبية الدول العربية، ولعل ما صنعته المملكة العربية السعودية، والأردن، ومعظم دول الخليج، ومصر وتونس والجزائر والمغرب من منجزات في حقول الزراعة مما يبشر بالاكتفاء الغذائي العربي خلال العقود الثلاثة القادمة إن لم يكن قبلها. ويكفي الدليل على أن السعودية التي كانت تستورد القمح من الخارج أخذت تصدر انتاجها من القمح إلى الخارج.

سابعا: اما في ميدان الصناعة فقد تطورت معظم الدول العربية من مجتمعات زراعية، إلى مجتمعات زراعية صناعية، ولو بصناعات رضيعة جديدة. إلا أن التقدم في هذا المجال يتسارع كل عام تسارعاً كبيراً، وأصبح تبادل المصنوعات العربية فيما بين الدول العربية يزداد حجماً وتنوعاً ويبشر بنمو كمي ونوعي خير في المستقبل.

ثامنا: انشأت الدول العربية مؤسسات وتشكيلات عسكرية تستخدم أحدث الأسلحة والمعدات والتجهيزات التقليدية المعروفة في العالم. ويبلغ مجموع التشكيلات العسكرية العربية (١،٩٠٠،٠٠٠) ضابط وجندي نظامي، ويمكن للدول العربية أن تحشد في حالة التعبئة العامة (٣،٠٠٠،٠٠٠) ضابط وجندي. وقد تطورت القيادات العسكرية العربية تطوراً مرموقا منذ عام ١٩٤٨ بسبب تخرج غالبية القادة الكبار في أرقى المعاهد العسكرية العربية والأجنبية على كل مستوى. وتدل اتفاقية السلاح السعودية البريطانية الأخيرة على مدى الاهتمام العربي في الدفاع عن العرب جميعاً، وعلى حسن اختيارهم لأحدث المقاتلات الجوية والبحرية وغيرها، وتدل حوزة العراق والسعودية ومصر وسورية على صواريخ أرض أرض وحوزة الدول العربية على صواريخ أرض جو على تطور القدرة العسكرية العربية المذهلة عبر أربعين عاماً. فأين هي الآن منها في عام ١٩٤٨، هل تستطيع أمريكا أن تقدر ذلك؟

لقد انتهت المقولة العتيقة، أن العرب لا يقدرون على الصمود في الحرب إلا لأيام قليلة... مثل حرب الأيام الستة. ومع أن مثل الحرب العراقية ـ الايرانية محزن للعرب والمسلمين جميعاً، إلا أن الصمود العراقي الأشم في تلك الحرب الطاحنة ثماني أعوام دون انقطاع يدل دلالة لا تقبل الشك على الكفاءة العسكرية العربية وأن المقاتل العربي عندما تتوفر له عدة القتال مقاتل باسل حقاً.

عجيب أن لا تقدر أمريكا على ادراك الحقيقة البسيطة الواضحة، أن العرب لا يكنون لها العداء، وأن العرب ليس لديهم مشكلة واحدة مع أمريكا غير مشكلة فلسطين وقضيتها، وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية على ارضه... التي كانت أرضه قبل أن تكتشف أمريكا. وقبل أن تتحرر أمريكا وتقرر مصيرها الذي تحاول أن تحرم الشعب الفلسطيني من حصوله على مثله. وأعجب من ذلك أن تتخذ موقفاً معادياً للشعب العربي الفلسطيني، ظانة انها تستطيع أن تستمر على ادامة علاقات ودية مع بقية الدول العربية بالرغم من ذلك. ترى: أي مصلحة أمريكية عليا سياسية، استراتيجية أو اقتصادية متوخاها من اتخاذ ذلك الموقف الأعمى عن الحقيقة العربية الجديدة المعاصرة والنامية والمتطورة والمتقدمة إلى مستقبل أفضل وأقوى. ترى: إلى متى تظن أمريكا أن العرب سيقدرون على الاستمرار في تحمل معاداتها للشعب الفلسطيني، وهم يرون ما ترتكبه اسرائيل من جرائم ضد الانسانية وحقوق الانسان.

ترى: هل يعقل المرشحان بوش ودوكاكيس حقيقة العرب الجديدة، وعلى أساسها يتوقعان المستقبل العربي... ومستقبل العلاقات الأمريكية العربية... ومستقبل المصلحة الأمريكية العليا عند العرب.

كانت نظرة أمريكا إلى العلاقات الأمريكية العربية نظرة من يبني سياسته على التاريخ وحقائق ما كان العرب عليه عام ١٩٤٨، فهل يغيرون نظرتهم في بناء سياستهم ليس على الحقائق العربية القائمة فحسب، بل على أساس المستقبل العربي.

لقد ماتت سياسة ادامة الأزمات ومعالجتها المؤقتة، ويفرض الحضور العربي الجديد سياسة التخطيط لمستقبل العلاقات الأمريكية العربية... فهل تعي أمريكا ذلك؟

الرياضة المصرية

صلاح ابوجريشة مدرب الاسماعيلي الجديد:

● رحبت بتدريب الاسماعيلي وفريقنا منافس خطير.
● الاسماعيلي الجديد يضم اصغر معدل عمر للاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار رفض صلاح ابو جريشة ـ قبل شهرين ـ تدريب المنتخب المصري لكرة القدم مع زميليه فؤاد صدقي وهاني مصطفى ثم قبوله تدريب فريق النادي الاسماعيلي تساؤلات كثيرة، لعمل ابسطها، هو كيف له ان يهرب من مهمة قومية ويقبل مهمة محلية؟.. ويرد صلاح ابو جريشة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» بالقول «لقد رفضت تدريب المنتخب ببساطة لان القيمين عليه شاؤوا ان اعمل مساعدا لزميلي الاصغر هاني مصطفى وهو امر ترفضه ابسط قواعد الكرامة لدى اي مدرب، لانني كنت مدربا لمدة عشر سنوات عندما كان هاني لاعبا فكيف لي ان اعمل مساعدا له.. لقد كان الاجدر بفؤاد صدقي ـ الذي تقررت اقالته اخيرا ـ ان يختارني مدربا ومعي هاني مساعدا ولم اكن لاتردد عندئذ».

الاسماعيلي الجديد

واضاف صلاح ابوجريشة: «اما عن قبول مهمة التدريب في الاسماعيلي فقد بدأت عندما اتصل بي مباشرة اللواء فاروق حمدان رئيس مجلس الادارة الجديد للنادي الاسماعيلي وطلب مني الاشراف على الجهاز الفني لجميع فرق كرة القدم بالنادي بالاضافة لتولي تدريب الفريق الاول.. وفور ابلاغي رحبت بالفكرة لكنني طلبت الاجتماع به لمعرفة الظروف المحيطة بالنادي..

وكان سبب ترحابي الفوري ان قيامي بتدريب الاسماعيلي شرف كبير لي كابن لمدينة الاسماعيلية وكلاعب سابق فيه وكأحد مدربيه السابقين، ولان الاسماعيلي يتميز دائما ـ مهما كانت نتائجه ـ بتقديمه الكرة الحلوة لان لديه مجموعة من افضل اللاعبين فالفرصة متاحة امامه لتحقيق الانتصارات والبطولات التي غابت عنه، ووراء ذلك ٣ اسباب اولها الكرة الاستعراضية واظهار المهارات العالية وهو الامر الذي يؤدي لبطء الاداء، والسبب الثاني هو اللعب الفردي وأخيرا عدم ميل الفريق للهجوم لاسيما في مبارياته خارج الاسماعيلية».

جيل من الصغار

● وماذا فعلت للقضاء على تلك الظواهر السلبية؟

ـ «بدأنا الموسم بمعسكر في المانيا الشرقية وعقدت مع اللاعبين اجتماعا للتعرف على كل جوانب حياتهم الاجتماعية وحل مشاكلهم ... وقررنا الاستغناء عن كل اللاعبين كبار السن ـ مع تكريمهم ـ والاعتماد على فريق جديد يقوده عماد سليمان نجم المنتخب. ولن تضم قائمة الاسماعيلي الجديدة اي لاعب يزيد عمره على ٣٠ سنة والباب مفتوح امام جميع لاعبي الاقاليم الذين يرغبون في الانضمام للاسماعيلي لاثبات وجودهم، وقد شهدت التدريبات الاخيرة للفريق قبل الدورة الصيفية قدوم مجموعة من لاعبي الاندية الصغيرة الذين يريدون اثبات وجودهم وبينهم لاعبان سأعطيهما الفرصة للوقوف على حقيقة مستواهم».

واختتم ابو جريشة حديثه بالقول «وبالرغم من كل التجديدات والاستغناءات فانني اؤكد ان الاسماعيلي سينافس على الصدارة بكل قوة، بل وسنعمل على الفوز ببطولة الدوري، واتمنى ان يقف جمهور الاسماعيلي مع فريقه وان يكف بعضهم عن الهجوم على اللاعبين عند تعرضهم لشيء من قلة التوفيق خاصة ان الاسماعيلي الجديد يضم ادنى معدل لاعمار اللاعبين بين فرق كل الاندية المشاركة في الدوري الممتاز».

لقطة من مباراة الاسماعيلي والمحلة

صلاح ابو جريشة في سطور

● صلاح ابو جريشة هو الشقيق الاصغر لسيد ابو جريشة احد لاعبي الاسماعيلي في الاربعينات والخمسينات، وقد لحق صلاح بشقيقه في الفريق وصار احد نجومه.

● تميز صلاح في فترة لعبه بضربات رأسه البارعة.

● اعتزل اللعب في بداية الستينات واتجه للتدريب، وحصل على دراسات في التدريب من انجلترا والمانيا الغربية وكندا.

● سبق له العمل مدربا في الكويت والبحرين والامارات وفي النادي الاسماعيلي ونادي القناة ومنتخب مصر. وقد اعتذر عن عدم قبول العمل هذا العام في منتخب مصر.

عمره الان ٥٠ سنة وهو متزوج وله ابن اسمه محمد يلعب في المنتخب المصري للشباب وابنة اسمها رشا.

الترسانة يطلب اللعب مع العربي الكويتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى محمد ابو العز مدرب فريق نادي الترسانة مشاورات مع المسؤولين في النادي العربي الكويتي الذي يزور فريقه الكروي القاهرة حاليا للعب عدة مباريات في «الدورة الصيفية» بالاسكندرية وبعض اندية الدوري الممتاز، وقد نجح ابو العز في مشاوراته بعد ان رحب المسؤولون في العربي الكويتي على اجراء لقاء بين الفريقين واعتذر العربي للمسؤولين بنادي السويس عن خوض المباراة التي كان من المنتظر اقامتها خلال اليومين المقبلين مع فريق ناديهم.

وصرح ابو العز انه يسعى خلال هذه الفترة للاشتراك في اكبر عدد من المباريات مع الفرق الجاهزة وقد وافق على اقامة مباراة مع العربي الكويتي لانه يضم ٦ لاعبين دوليين بالاضافة الى انه من الفرق ذات المستوى الطيب، وسوف يلعب الترسانة مباراة اخرى مع منتخب الاندية في افتتاح الدورة التي ينظمها نادي الالومنيوم يوم الجمعة المقبل، ثم يعود بعد ذلك الى القاهرة لاستكمال فترة الاعداد.

وأضاف «ان الفريق حالته الآن طيبة بعد ان استعاد اكثر من لاعب مستواه وبدأ بعض اللاعبين بتغيير اسلوب ادائهم مثل محمد فؤاد ومحمد آدم، ونظرا لان عدد لاعبي الفريق في خط الهجوم لا يزيد عن ثلاثة لاعبين بدأت تغيير اسلوب اداء الفريق والاعتماد على الامكانات التي يتمتع بها اللاعبون، بالاضافة الى ضم لاعبين جديدين الى الفريق اثناء وجودهما وهما مدحت عبد العزيز وعلاء حسب الله ظهيرا الجانب، علما بان خط الوسط عندي يضم الان ثمانية لاعبين هم آدم وبكر عبد العزيز ومحمد عامر واحمد مصطفى وياسر فاروق، وطارق عبد الحميد وجمال عبد الحليم وجمال الشابوري وقد استعاد هؤلاء مستوياتهم بصورة طيبة مما اوقعني في حيرة».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقياً

١ ـ الاسم الأول لمطرب عربي راحل.
٢ ـ نصيب ـ شهر هجري.
٣ ـ خوف ـ شجبت (مبعثرة).
٤ ـ اسكت ـ من انواع السمك.
٥ ـ نظم ـ لعب.
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ حجر قاسي (معكوسة).
٧ ـ مصيف اسباني (معكوسة).
٨ ـ مدخل ـ الاسم الأول لمطرب سعودي.
٩ ـ اطالة التمرح ـ من الكواكب.

عمودياً

١ ـ ذكر العقرب ـ احد الوالدين (معكوسة).
٢ ـ حرب عربية شهيرة ـ بشر.
٣ ـ سائل العين ـ من الحبوب ـ إفرض (معكوسة).
٤ ـ تقال عند الألم ـ ادون (معكوسة).
٥ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٦ ـ شجر (مبعثرة) ـ آلة طرب.
٧ ـ رئيس جمهورية فرنسي راحل (معكوسة).
٨ ـ مشروب ساخن (معكوسة) ـ رتبة عسكرية (معكوسة).
٩ ـ منحني.

الكلمة الضائعة

ع	ه	ق	ج	ص	ي	و	ر	ة
د	أ	ب	ي	ن	ا	ف	ق	ع
ي	ل	ص	ا	س	ن	ع	م	ر
د	ا	و	ف	ح	ب	ا	ق	س
ح	ث	ر	ق	ة	ق	ة	ت	ة
ت	ع	ي	خ	ت	ي	ج	ب	م
د	ق	ل	ر	م	س	ا	د	ك
ة	و	ا	ل	ب	ض	ن	ل	ا
د	ب	ع	ة	ه	ع	ف	د	ن

عاصفة — سرعة — جبل
رعد — حقيقة — خلود
صاعقة — علمية — دفع
تجربة — ثواني — فن
تحديد — رقم
اقتراب — هضاب
مكان — بريق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: مراكش

الرياضة السعودية

نظرة الى مباراتي النصر ـ الطائي والاتفاق ـ القادسية في الاسبوع الاول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بقيادة الثلاثي الدولي الخطير فهد الهريفي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان، كسب الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر نقطتي اولى مبارياته في الدوري الممتاز الحالي في مطلع الاسبوع على حساب نظيره فريق نادي الطائي بنتيجة ٢/١ في المباراة المثيرة جدا، التي اجريت بينهما اخيرا على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض وانتهى شوطها الاول بتقدم النصر بهدفين سجلهما ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان فيما احرز المهاجم الشاب «البديل» صالح المبلع هدف الطائي في الشوط الثاني الذي شهد طرد قلب دفاع النصر الصلب ناصر المرشد بعد عراك غريب بينه وزميله صالح المطلق بداه الاخير بعد هدف الطائي مباشرة (؟!) وهذه تعد حالة الطرد الوحيدة في تاريخ الدوري الممتاز في مثل هذه الظروف الغريبة فعلا.

المباراة

ثنائي هجوم النصر الدولي ماجد ومحيسن لم يتيحا الفرصة لفريق الطائي للتعرف على ملعب يلعب فيه لاول مرة، اذ فاجأه بهجمة سريعة في الدقيقة السادسة جهز منها محيسن كرة ملعوبة لماجد الذي سدد على رأس منطقة جزاء الطائي على يمين عبد الله الدعيع كرة محكمة كانت هدفا مبكرا جدا للنصر.

الطائي الذي لعب بطريقة ٤/٣/٣ مع تراجع نجمه الموهوب خالد الصقري من موقعه المهاجم الى الوسط كثيرا حصل عقب الهدف مباشرة على اربع ضربات ركنية متتالية لكنه كغيره من الفرق السعودية لم يحسن التصدي لها والتسجيل منها.

وبالمقابل ساهمت طريقة مدرب النصر البرازيلي جويل سانتانا بخداع مدرب الطائي مواطنه كارلوس روبيرتو.. فتكتيك النصر اعتمد على الطريقة التقليدية ٤/٣/٣ رسما مع تفاوت التنفيذ بتراجع محيسن والهريفي لسحب الكرات من الخلف بالتناوب وبدقة متناهية وعند بدايتهما للهجمة من عمق ملعبهما كان ثلاثي وسط النصر يقوم بسحب ثلاثي وسط الطائي لاطراف الملعب الامر الذي يفتح منطقة المناورة امام محيسن غير مرة ومن احداها في الدقيقة ٢٢ توغل في ملعب الطائي وعندما لم يتمكن من اختراق صفوفه الدفاعية مرر بذكاء احترافي كرة ولا اروع بظاهر قدمه اليسرى لزميله الهريفي ناحية اليمين خلف حصون الطائي الدفاعية ولعب الاخير بلمسة واحدة كرة دقيقة لمحيسن المندفع على الطرف الآخر وبدوره حول الكرة في مرمى عبد الله الدعيع بلمسة واحدة ايضا فكانت هدفا ثانيا للنصر.

وبصراحة لم تكن النتيجة النهائية للشوط الاول (٢/صفر) لتعكس واقع سير اللعب تماما ففريق نادي الطائي لم يكن سيئا لدرجة تجعله يستحق الخروج بهذا التخلف في النتيجة لكن نجمي النصر ماجد ومحيسن يساندهما النشط الهريفي والظهير حمران جعلهما يضربان الطائي في كل فرصة تسنح لهما دون تهاون، وهذا ما ميز النصر عن الطائي الذي سنحت له غير فرصة لتقليص الفارق دون نفاذ او استغلال جيد.

استهل مدرب الطائي شوط المباراة الثاني بتبديل اجباري عندما اشرك المهاجم الشاب صالح المبلع بدل النجم خالد الصقري المتأثر باصابة الركبة اليمنى اثر اشتراكه على الكرة مع ناصر المرشد، الذي نال بطاقة صفراء في الدقيقة ٥٠ لمخاشنته مهاجم الطائي المشاغب ابراهيم اليكر.

حارس مرمى الطائي الدولي القدير عبد الله الدعيع كان محظوظا (منبطحا) في الدقيقة ٥٧ عندما وفق في تلقف تسديدة المطلق صالح من داخل الست ياردات اثر تجهيزة رأسيه من ماجد عبد الله، لكنه عاد وتعملق بشجاعة في الدقيقة ٦٢ في ابعاد كرة «لوبية» من ماجد محولا اياها الى ضربة ركنية هي الثالثة للنصر في الشوط الثاني والرابعة في المباراة.

هدف ومشكلة

في الدقيقة ٦٣ اخطأ قلب دفاع النصر ناصر المرشد ـ الذي تألق قبيل ذلك بدقائق في ابعاد كرة من على خط مرماه ـ في اعادة كرة خلفية نحو حارس مرماه خطفها كالبرق المهاجم البديل صالح المبلع الذي ما ان واجه الصبياني حتى سدد بقوة على يسراه محرزا هدف الطائي الوحيد، وقام بعده مباشرة نجم خط وسط النصر الدولي صالح المطلق بالاعتداء على زميله ناصر المرشد بالصفع بعد نقاش محتد حول مسؤولية الهدف ليبادله الاخير الصفع بمثله وغير مرة قبل ان يتدخل زملاؤهما خاصة (كابتن الفريق) يوسف خميس.

عندما قام حكم المباراة سعد ربيعة بمعاقبة اللاعبين على سوء السلوك بالبطاقة الصفراء ولكن لحصول المرشد على صفراء في مطلع الشوط ابرز له الحمراء ليخسر جهوده في المباراتين المقبلتين امام هجر بالرياض والاتفاق بالدمام علاوة على خسارة النصر لمدافعيه الدوليين رياض الاحمري ومساعد الطريد بسبب الاصابة!! وفي محاولة لاستغلال ما حدث اشرك مدرب الطائي لاعبه الشاب موسى الخالد بدل جايز الشمري في خط الوسط. وكتبديل مضاد اشرك مدرب النصر سلمان القريني في الظهير الايمن حيث تقدم خالد الهزاع للوسط لسد فراغ تراجع المطلق لمركز المرشد (المطرود)! اللاعب الجديد فهد المسعود.

الجدير بالذكر ان عضوي ادارة كرة النصر الاميرين وليد وطلال بن بدر بن سعود قاما باخراج صالح المطلق وناصر المرشد من غرفة الملابس عقب المباراة مباشرة ليتعانقا قبالة الجماهير القليلة التي لم تكن قد غادرت مقاعد الملعب بعد!

وتعادل الاتفاق والقادسية

على ارض ملعب الراكة بمدينة الخبر الساحلية تعادل فريق نادي الاتفاق (بطل الخليج) وفريق نادي القادسية سلبيا من دون اهداف في اولى مبارياتهما في الدوري.

النتيجة جعلت الاتفاق يتخلف عن فرق الاهلي والنصر والهلال وجاره النهضة بنقطة.

وقد لعب للاتفاق: مبارك الدوسري وعبد الله صالح وسلمان نمشان وزكي الصالح وسامي جاسم وصالح خليفة وعادل سلمان وعبد الحليم عمر وعمر باخشوين ومروان الشيحة وراشد خليل (محمد السعيد).

ولعب للقادسية: وليد الباز وراشد عايض وبندر الخالدي وخليل الشيخ ووجدي مبارك وعبد الله مبارك ولؤي السبيعي وعماد مقبول ومحمد الفرحان وعبد الرحمن بورشيد وسامي الطواش (احمد البيشي).

مباريات الدوري الكروي السعودي تستأنف اليوم

بلقاءات النصر ـ هجر والشباب ـ الأهلي والوحدة ـ الاتحاد والقادسية ـ الهلال

الـريـاض ـ مكتـب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تستانف مساء اليوم الخميس مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الكروي السعودي الممتاز في موسمه الـ ١٢ الذي بدأت مبارياته يوم الاحد الماضي حيث يستضيف فريق نادي النصر هجر (من الاحساء) فيما يغادر الرياض فريق نادي الشباب لملاقاة فريق النادي الاهلي، وفي مكة المكرمة يلعب فريق الوحدة مع الاتحاد. وعلى ارض ملعب الراكة في الخبر يتقابل فريقا الهلال والقادسية.

هذا ولم تسجل في الاسبوع الاول اي نتيجة مفاجئة للاوساط الرياضية، وهنا نتائج المباريات:

الهلال ١ ـ الوحدة صفر، النهضة ٣ ـ الروضة ١، الاهلي ٤ ـ هجر ١، النصر ٢ ـ الطائي ١، الشباب ١ ـ الاتحاد ١، الاتفاق صفر ـ القادسية صفر.

وكانت ابرز الاحداث التي صاحبت اللقاءات السابقة الاشتباك بالايدي الذي حدث بين مدافع النصر ناصر المرشد وزميله لاعب الوسط الدولي صالح المطلق بعد هدف الطائي الوحيد الذي نتج عن خطأ في التمرير من الاول.

ونتيجة لسوء سلوك اللاعبين منح حكم المباراة سعد ربيعة، المطلق بطاقة صفراء وطرد المرشد لتلقيه بطاقة صفراء سابقة لمخاشنته احد لاعبي الطائي.

هـذا الموقف يضع مدرب النصر البرازيلي سانتانا امام عقبة قد تكون سهلة اليوم امام هجر لكنها لن تكون كذلك عندما يلاقي الاتفاق في الاسبوع الثالث خصوصا وان الدفاع النصراوي يعاني من اصابة رياض الاحمري ومساعد الطرير مع عدم وجود البديل الذي يمكن ان يعول عليه.

ويبدو ان اقرب المرشحين للعب في منطقة قلب الدفاع لاعب الوسط صالح المطلق الذي اكمل مباراة الطائي في ذلك المركز.

ومباراة الليلة التي ستجمع النصر بفريق هجر على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض قد لا يجد الفريق «الاصفر» ادنى صعوبة في كسبها لفارق الامكانات الفنية بينه وبين هجر الذي لم يعتد لاعبوه بعد على الدوري الممتاز اذ يلعبون في منافساته لاول مرة.

وسيقود هذه المباراة الحكم حسن شايع يعاونه محمد البشري وحامد السريعي.

ويتوقع ان يمثل النصر: خالد الصبياني وسلمان القريني وصالح المطلق وعبد الله الثنيان وفهد المسعود وفهد الهريفي ويوسف خميس والهزاع وماجد ومحيس.

وينتظر ان يمثل هجر الخوخي واحمد سعد وابراهيم سليمان والخاتم والملحم والعيسى وعبد الله عبد الوهاب وعبد العزيز الضويحي وعيسى المفتاح ومحمد الخليفة.

الهلال والقادسية

تمتاز مباريات القادسية والهلال بالحماسة وتطغى عليها الخشونة المتعمدة احيانا بسبب الفارق الواضح بين الفريقين في المستوى الفني. ففي الموسم الماضي تقابلا مرتين وفاز الهلال في اللقاءين بنتيجة واحدة هي ١/صفر، الا ان الوضع يختلف كثيرا هذه المرة ففريق القادسية بعد كسبه نقطة ثمينة في الاسبوع الماضي من «وصيف» البطل (الاتفاق) سيسعى جاهدا لكسب نقطتي مباراة الليلة خاصة انها تقام على ارضه.

اما الهلال فمنذ تعاقده في منتصف الموسم المنصرم مع المدرب العالمي عمر بوراس تخلى لاعبوه عن اسلوب اللعب المفتوح واخذوا يؤدون مبارياتهم بحذر بالغ كحال بقية الفرق السعودية.

بعض جماهير الفريق العاصمي الكبير يداخلها الشك في جدوى هذه الطريقة وان كانت مسرورة للنتائج التي يسجلها الهلال، من هنا سيستمر مدرب منتخب الاوروجوي السابق بوراس في دخول امتحانين في كل مباراة الاول مع الخصم والثاني مع بعض الهلاليين.

بوراس من جانبه يؤكد للمحيطين به في الجهاز الفني على ضرورة الالتزام بالتعليمات التي يرسمها ميدانيا ويرى عدم اهمية الاعتماد على عنصر او اثنين ممن لا يجدان نفسيهما من خلالها.

المباراة منقولة تلفزيونيا على الهواء ويتوقع ان يمثل الهلال فيها: الدايل وسلطان الثنيان وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد العشيوي وفهد المصيبيح وعبد الرحمن القحطاني ووليد المدوح ويوسف جازع وهذال الدوسري ومشاري العويران.

ويمثل القادسية: وليد الباز، وبندر الخالدي والشيخ ووجدي مبارك وراشد عايض، وعبد الله مبارك ولؤي السبيعي، وعماد مقبول ومحمد الفرحان وسامي الطواش واحمد البيشي وعبد الرحمن ابو رشيد.

وقد اختارت لجنة الحكام لقيادتها الحكم زيد المهنا يساعده ابراهيم جمعة واحمد الحازمي.

الاهلي ـ الشباب

يعتمد الاهلي والشباب المدرسة البرازيلية فنيا ومباراتهما الليلة تعد الثانية لكلا المدربين اللذين تم التعاقد معهما اخيرا.

فريق الشباب مع مدربه «لوري» كسب نقطة ثمينة اثر تعادله مع ضيفه الاتحاد ١/١ في الدقائق الاخيرة من المباراة التي شهدت بروز المهاجم الفتي الشعراني وزميله فهد المهلل الذي لعب بديلا للهداف خالد المعجل.

اما الاهلي الذي يشعر مسؤولوه بالغبطة والسرور لخطف نجمي الاتحاد (المنتظرين) محمد السويلم مدافع منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) ونادي الاخدود وزميله حارس مرمى الوديعة موسى عيد، فلايزال الامل يحدوهم بوضع فريقهم في مستوى المنافسة على اللقب بعد ان تمت العودة للمدرسة البرازيلية بالتعاقد مع لازاروني.

ينتظر ان يمثل الاهلي الذي سيستضيف الشباب على ملعبه سمير سليماني وبندر سرور وطارق مسعود وعبد الله سليمان ومحمد عبد الجواد وخالد مسعد وياسم ابو داوود وعبد الله الرشود ومازن بالطو وحسام ابو داوود ومحسن سقر.

امـا الشباب فيتوقع ان يلعب لـه الحمدان وعبد ربه وسلطان خميس وعبد الله السويلم وعصام سفيان وخالد الزيد وعبد الله ابو حمود وسعيد العويران والشمراني والمعجل.

وتجدر الاشارة الى ان الاهلي والشباب تقابلا العام الماضي في الدوري الممتاز مرتين وتعادلا سلبيا في القسم الاول وفاز الشباب بهدف وحيد في القسم الثاني.

سيقود المباراة محمد الشريف ويعاونه عبد الله الخالدي وسامي ابو عنق.

الاتحاد ـ الوحدة

التنافس التاريخي يظهر واضحا وجليا في لقاءات الفريقين وكثيرا ما تحفل مبارياتهما بمستوى فني جيد.

الاتحاد يعيش هذه الايام مشاكل دفاعية بفعل بعض الاصابات واعتزال الظهير الدولي الخبير و«قائد» الفريق سعد بريك.

على الجانب الآخر مازال مدرب فريق الوحدة جاير زينهو (اللاعب البرازيلي العالمي السابق) يبحث عن الاستقرار الفني ولكن قلة ثبات مستوى لاعبيه يضطره لاجراء التعديلات من مباراة لاخرى.

لقاء الليلة الذي سيقام على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع سيقوده الحكم عمر الشقير ويساعده عبد الرحمن الزيد وحسن البحيري.




من لقاء الشباب والاتحاد في الاسبوع الماضي والكرة مع عبد الله ريحان.

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

محادثات رياضية كورية بحرينية

المنامة ـ الوكالات : اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة في المنامة امس مع عمدة سيوول عاصمة كوريا الجنوبية كيم يونيج الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الشبابية والاستعدادات التي اتخذتها كوريا الجنوبية لاستضافة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيوول في الشهر المقبل.

الكوريون منشغلون بـ «بروفات» اولمبيادهم

سيوول ـ الوكالات : بينما انهمك اليونان بعملية نقل الشعلة الاولمبية الى كوريا الجنوبية بعد ايقادها في جبل اولمبيا، كان الكوريون انفسهم منهمكين «ببروفات» مراسم حفل الافتتاح والنشاطات الاخرى للالعاب التي تنطلق في العاصمة الكورية يوم ١٧ سبتمبر (ايلول).

وفي الصورة اعلاه تبدو كوكبة من الفتيات الكوريات يحملن يافطات باسماء الدول المشاركة في الالعاب باللغتين الكورية والانجليزية، في «بروفة» لطابور الافتتاح. وبدا اسم الكويت على يافطة احدى الفتيات.

جونثر يسعى لذهبية سيوول في رمي الجلة

بـرن (سويسـرا) ـ ر : اظهر السويسري فيرنر جونثر بطل العالم في رمي الجلة انه في طريقه الى احراز الميدالية الذهبية في اولمبياد سيوول الاولمبية بعدما رمى لمسافة ٢٢,٧٥م في لقاء برن الدولي لالعاب القوى في العاصمة السويسرية برن.

هذا الرقم هو ثالث افضل رقم في العالم ويمثل تقدما مثيرا عن افضل رقم سابق سجله جونثر وهو ٢٢,٤٧م.

ويرى الخبراء ان جونثر ـ حامل الرقم القياسي العالمي في الميادين المغطاة ـ عاد الى مستواه في الوقت المناسب استعدادا لسيوول (بعد غياب شهرين لاصابته في ظهره)، فثار لخسارته امام الامريكي راندي بارنز في ملتقى زيوريخ الدولي وهو احد لقاءات «الجائزة الكبرى» الدولية، بينما احتل بارنز المركز الثاني مسجلا ٢٠,٨٨م.

الى جانب جونثر تالقت الاسترالية ديبي فلينتوف كينج في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز سيدات مسجلة ٥٤,٠٥ ثانية وهو افضل رقم في العالم هذا العام.

وفيما يلي ابرز نتائج لقاء برن:

● الـ ٨٠٠ متر للرجال:
١ـ هواكيم كروز (البرازيل) ١,٤٤,٥٨ دقيقة.
٢ـ اوكي كلارك (الولايات المتحد).
٣ـ سامي كوسكاي (كينيا).

● ٤٠٠ متر حواجز رجال:
١ـ ديف باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩,٥٨ ثانية.
٢ـ نات بيج (الولايات المتحدة).
٣ـ بيدرو كياموليرا (البرازيل).

● الوثب الطويل رجال:
١ـ لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٤٧ امتار.
٢ـ مايك بوويل (الولايات المتحدة).
٣ـ هايمي جيفرسون (كوبا).

● الوثب العالي رجال:
١ـ هافيير سوتومايور (كوبا) ٢,٣٤ متر.
٢ـ جيمس لوت (الولايات المتحدة).
٣ـ توم مكانتس (الولايات المتحدة).

للـ ١٥٠٠ متر رجال:
١ـ محمود كلبوسي (تونس) ٣,٣٨,,١٧ دقيقة.
٢ـ بيتر اودونوهيو (نيوزيلندا).
٣ـ تيم هاكر (الولايات المتحدة).

● رمي الجلة رجال:
١ـ فيرنر جونثر (سويسرا) ٢٢,٧٥م.
٢ـ راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢٠,٨٨.
٣ـ رون باكس (الولايات المتحدة) ٢٠,٢٢.

● ١١٠ امتار حواجز رجال:
١ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣,,٥٩ ثانية.
٢ـ فابيان نيدرهاوزر (سويسرا).
٣ـ هاري يلينن (فنلندا).

● الوثب الطويل للسيدات:
١ـ فالي ايونيسكو (رومانيا) ٧,٠٣ امتار.
٢ـ ويندي براون (الولايات المتحدة).
٣ـ مونيكا هيرش (المانيا الغربية).

● الـ ٤٠٠ متر حواجز للسيدات:
١ـ ديبي فلينتوف ـ كينج (استراليا) ٥٤,٠٥ ثانية.
٢ـ ساندرا فارمر (الولايات المتحدة) ٥٤,٩١.
٣ـ هيلين اوار (فرنسا) ٥٥,٥٧.

● الوثب العالي للسيدات:
١ـ ويندي براون (الولايات المتحدة) ١,٨٤ مترا.
٢ـ سيلفيا كوستا (كوبا).
٣ـ بريسكا تانر (سويسرا).

الملاكمة:

تايسون مصاب بكسر في يده

نيويورك ـ أ ب : تعرض بطل الملاكمة العالمي الأمريكي مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل لاصابة في رسغ يده ابان عراك كان طرفا فيه في احد شوارع نيويورك.

تايسون عقد مؤتمرا صحفيا لاعلان نبأ اصابته ويرد على مزاعم اطلقها ميتش جرين ـ وهو زميل تدريب سابق ـ الذي اشتبك معه.. وادعى انه اصيب بأنفه فيما تبين ان تايسون اصيب بشعر في عظم الرسغ (المعصم) مما يهدد مصير مباراته المقبلة مع البريطاني فرانك برونو.



تايسون يشرح اصابته

اخبار رياضية مصرية متفرقة

اليوم يصدر الحكم في دعوى اتحاد كرة القدم «المنحل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدر المحكمة الادارية العليا في القاهرة صباح اليوم حكمها النهائي في الدعوى القضائية التي اقامها الدكتور حسن عبدون رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم السابق وبعض اعضاء المجلس ضد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي كان قد اصدر قرارا بحل المجلس قبل ٤ اشهر واستبدل به مجلسا آخر معينا برئاسة ابراهيم الجويني.

وقد طالب عبدون وزملاؤه في دعواهم بابطال قرار د. عبد الأحد وعودة المجلس السابق الى موقعه.

والطريف ان المجلس السابق الذي يطالب بعودته لم يبق له سوى شهر واحد كان من المقرر ان تجري بعدها انتخابات جديدة.

● يغادر القاهرة صباح اليوم الى الجزائر منتخب مصر لكرة المضرب للناشئين (تحت ١٨ سنة) للاشتراك في الدور النهائي لتصفيات افريقيا للتأهيل الى نهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام في كانبيرا عاصمة استراليا في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تضم البعثة سيد بدر رئيسا و٣ لاعبين هم تامر الصاوي وكريم عفيفي ونهلة الشعراوي. وسيلتحق بالفريق في الجزائر قادمين من تونس الثلاثي ناصر غريب وشهيرة توفيق وياسمين عبد الله الذين يشاركون حاليا في بطولتها الدولية.

● في اول مباراة رسمية رياضية في تاريخ مصر وتايوان.. يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم منتخبا مصر وتايوان لكرة الطاولة وديا في صالة نادي الزمالك في اولى مباريات الفريق التايواني الذي وصل الى القاهرة امس.

يضم فريق تايوان ٣ لاعبين ـ بينهم اثنان من المتأهلين لالعاب سيوول الأولمبية ـ ويمثل مصر في المباراة علاء مشرف «كابتن» الفريق واشرف حلمي وشريف الساكت والاثنان الأخيران متأهلان ايضا للأولمبياد.

● رقم قياسي جديد.. حققته البطولة العربية الثالثة للمصارعة للشباب (تحت ١٩ سنة) التي تبدأ بعد غد في بورسعيد وتستمر خمسة ايام. فقد وصل عدد الدول المشاركة في البطولة الى ١٠ دول وهو ضعفا عدد الدول التي شاركت في البطولة الأخيرة في العام قبل الماضي في الأردن.

الدول التي أرسلت بموافقاتها النهائية على الحضور وتأكد اشتراكها هي السعودية والمغرب وتونس والجزائر والأردن ومصر وسورية والعراق واليمن وفلسطين.

الكرة العالمية:

زافاروف اول لاعب سوفياتي في الدوري الايطالي لكرة القدم

تورينو (ايطاليا) ـ الوكالات : اصبح الكسندر زافاروف «مايسترو» خط وسط المنتخب السوفياتي لكرة القدم ونادي دينامو كييف اول لاعب سوفياتي يلتحق بالدوري الايطالي لكرة القدم مساء اول من امس عندما وقع رسميا عقدا لمدة ٣ سنوات مع نادي يوفنتوس «عميد» الاندية الكروية الايطالية.

زافاروف (٢٧ سنة) الذي لمع في بطولة الدول الاوروبية الاخيرة كان احد ابرز النجوم السوفيات الذين قادوا فريقهم الى اقصاء ايطاليا في البطولة..

وقد جاء التحاقه بصفوف يوفنتوس على حساب المهاجم الويلزي ايان رش الذي عاد الى ليفربول بينما اكتمل عقد الاجانب الثلاثة في يوفنتوس بابقاء الدنماركي العالمي ميكايل لاودروب وشراء البرتغالي روي باروش ثم شراء زافاروف.

● ريسيفي (البرازيل) ـ ا. ب.: تعادل فريقا ناديي اونيفرسيتاريوليما بطل البيرو وسبورت ريسيفي البرازيلي من دون اهداف في مباراتهما ضمن تصفيات المجموعة الخامسة بدورة «كأس الليبرتادوريس» (بطولة اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم في مدينة ريسيفي امام حوالي ١٢ الف متفرج).

هذه النتيجة اقصت سبورت من التصفيات وحملت اونيفرسيتاريو الى الدور التالي محتلا المركز الثاني في مجموعته خلف جواراني البرازيلي الذي كان قد ضمن تأهله في وقت سابق.

وهنا تشكيل الفريقين:

اونيفرسيتاريو: تشافيز وليون روهاس وريكينا ودل سول وتريسي ورايننا وكارانزاو كيريتوس وسواريز وتوريالبا وراي مونيوز.

سبورت : فلافيو، وبيتاو، وفاجنر باسيليو، وماركو انطونيو، هـواو بدرو، وتشينا، وريبامار، وزيكو، وروبرتينهو وناندو وايدسون.

● في اول طلب من نوعه.. تقدم الحكم الدولي السابق احمد الخولي الذي يعمل حاليا رئيسا للجنة حكام كرة القدم في الاسكندرية بطلب الى اللواء علي قنديل رئيس لجنة الحكام العليا يدعوه لاعطاء حكام الاسكندرية الفرصة كاملة في ادارة مبارياتهم الودية المقامة في الاسكندرية التي تشمل مباريات «الدورة الصيفية»..

وكانت لجنة الحكام العليا قد وزعت مباريات الدورة الصيفية على كل حكام الدرجة الاولى باختلاف مناطقهم لاختبار كفاءاتهم قبل بدء الدوري العام.

وقد هدد حكام الاسكندرية في اجتماعهم الاخير بمقر لجنتهم الخاصة بعدم التعاون مع لجنة الحكام العليا اذا واصلت اللجنة سياساتها في ظلمهم.

زافاروف (الى اليمين) يتدرب مع زميله في المنتخب السوفياتي بيلانوف.

الرياضة في سطور

وفاة سباحة برازيلية ابان سباحتها المانش

● دوفر (انجلترا):

لقيت السباحة البرازيلية ريناتا اجوندي (٢٠ سنة) حتفها صباح اول من امس الثلاثاء ابان محاولتها عبور بحر المانش بين انجلترا وفرنسا.

اجوندي (الصورة) سحبت من الماء قبل بلوغها الشاطىء الفرنسي بـ ١٣ كلم ونقلت الى احد مستشفيات مدينة كاليه الفرنسية القريبة حيث اعلنت وفاتها ولكن دون ذكر الاسباب.

هذه الحادثة هي ثالث حادثة وفاة تسجل في تاريخ عبور المانش منذ ١١٢ سنة بدأ خلالها تسجيل عبوره.

رد طلبين شقيقين امريكيين للمشاركة في اولمبياد سيوول باسم جايانا

● جرينفيل (ولاية ساوث كارولينا):

رفض طلب طالبين جامعيين شقيقين يدرسان في جامعة فورمان الامريكية من تمثيل جايانا في مسابقات السباحة في الالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول.

الشقيقان هما دان ومارك بيتي (٢٢ و١٩ سنة على التوالي) ولدا في جايانا حيث يعمل والدهما المبشر المسيحي الامريكي ومايزلان يحملان الجنسية الجايانية، مع انهما عادا الى الولايات المتحدة في سن الطفولة، وقد بلغ من اهتمامهما البالغ بالمشاركة في الالعاب الاولمبية جمعهما المبالغ الكافية للمشاركة والمصاريف الشخصية بعد علمها بان جايانا لن تستطيع المشاركة بفريق سباحة نظرا لسوء اوضاعها المالية.

البطولة العربية للمصارعة.. تبدأ في القاهرة بعد غد

● القاهرة:

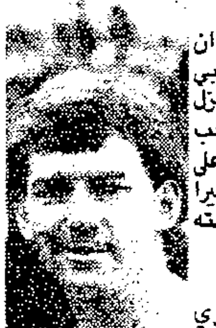
تبدأ يوم بعد غد السبت بطولة الشباب العربي الثالثة للمصارعة التي ستقام على صالة نادي بورسعيد بجمهورية مصر العربية.

يشارك في البطولة التي تستمر عشرة ايام مصارعو عشر دول هي السعودية والعراق وتونس والجزائر والمغرب وسورية والاردن واليمن وفلسطين بالاضافة الى مصر.

ومن جهة اخرى يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي يوم غد الجمعة اجتماعا برئاسة رئيس الاتحاد ابراهيم العواملة لبحث البطولة والشؤون الاتحادية.

بريان روبسون مرشح للعزل من قيادة المنتخب الانجليزي ولينيكر عودته الى الدوري الانجليزي.. محتملة

● لندن :

تحدثت مصادر صحافية انجليزية امس ان مدير المنتخب الانجليزي لكرة القدم بوبي روبسون سيقدم خلال فترة قصيرة على عزل بريان روبسون (الصورة) «كابتن» المنتخب وفريق نادي مانشستر يونايتد من مركزه على رأس المنتخب، ذلك بعد اللغط الذي دار اخيرا حول مسلكه وتصرفاته الشخصية وتناولته الصحافة الشعبية والرخيصة.

من جهة اشارت مصادر اخرى الى ان جاري لينيكر قلب هجوم المنتخب الانجليزي ونادي برشلونة الاسباني قد يعود الى الدوري الانجليزي وتوقعت ان يعود بالتحديد الى ناديه السابق ايفرتون.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ الاعراف

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤١	٤,٣٧	٣,٤٥	٤,٠٨	٤,٥٥	٤,١٨	٥,٢٢	٤,١٢	٣,٥٨	٤,٤٤	٣,٤٧	٣,٥٢	٤,٢٦	٤,٣٦	٤,٤٤	٣,٥٨	٥,٤٤	٣,٤٣	٥,١٤	٣,٥٨
الشروق	٦,٠٢	٦,٠٢	٥,٠٩	٥,٣٣	٦,٢٧	٥,٤٨	٦,٥٠	٥,٤٤	٥,٢١	٦,٠٤	٥,١٥	٥,١١	٥,٤٥	٥,٤٦	٦,٠٧	٥,٢٨	٧,٢٣	٥,١٣	٦,٤٨	٦,٠١
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,٥٧	١١,٥٢	١,٣٤	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣١	١١,٤٠	١١,٣٦	١٢,٠٨	١٢,١٣	١٢,٣٨	١٢,١١	٢,٠٨	١١,٥٠	١,٢٩	١,٠٤
العصر	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٢٠	٣,٢٤	٤,٣٢	٣,٠٣	٥,٠٩	٤,٠٣	٣,٢٥	٤,٠٢	٣,١٢	٣,٠٦	٣,٣٥	٣,١٣	٤,١٤	٤,١٢	٥,٥٣	٣,٣٠	٥,١١	٤,٥٥
المغرب	٦,٤٤	٦,٤٤	٦,١٥	٦,١٩	٧,٢٦	٦,١٢	٨,٠٩	٧,٠٠	٦,١٨	٦,٥١	٦,٠٥	٦,٠٠	٦,٣٠	٦,٢٤	٧,٠٩	٦,٤٢	٨,٥١	٦,٢٥	٨,٠٨	٨,٠٧
العشاء	٨,١٤	٨,١٤	٧,٣٤	٧,٤٩	٨,٤٨	٧,١٩	٩,٣٧	٨,٣٠	٧,٣٩	٨,٢١	٧,٣٥	٧,١٧	٧,٤٦	٧,٢٣	٨,٣١	٨,٠١	١٠,٢٣	٨,٤٩	٩,٣٥	١٠,٠٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١١	٤,٤٧	٥,٠٠	٥,٥٦	٤,٥٩	٤,١٥	٤,٢١	٤,٤٤	٤,٣٤	٣,٥١	٤,٢٠	٤,٥٣	٤,٥٦	٤,٤٨	٤,٣٦	٤,٥٥	٤,٢٧	٥,٣١	٣,٢٠
الشروق	٦,٥٦	٦,٢٧	٦,٤٤	٧,٣٤	٦,٤٦	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٧	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٣٤	٦,١٦	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٥٤	٥,١٧
الظهر	١,٥٤	١,١٤	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٤	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٥,٤٤	٤,٥٩	٥,٤٦	٦,٠٣	٥,٢٧	٤,٤٧	٥,٠١	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٤٤	٥,٠٥	٤,٣٦	٥,٣٦	٥,١٨	٤,٤٤	٥,٥٥	٤,٤٠	٥,٠٠	٣,٥٧
المغرب	٩,٥٠	٧,٥٨	٨,٥٦	٩,٠١	٨,٣٠	٧,٥٣	٨,١٤	٨,٢٨	٨,١٢	٨,١٤	٨,٢٥	٧,٣١	٨,٤٨	٨,٣٣	٧,٤٢	٧,٥٢	٧,٣٩	٧,٥٤	٧,٠٠
العشاء	١٠,٢٩	٩,٣٢	١٠,٣٤	١٠,٣٢	١٠,١١	٩,٣٢	٩,٥٠	١٠,٠٥	٩,٥١	٩,٤٤	٩,٥٩	٨,٥٣	١٠,٢٤	١٠,٠٢	٩,١٢	٩,٢١	٩,١٣	٩,١٢	٨,٤٠

دعاء اليوم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

آفاق

هذا هو الإسلام

هذا الانطلاق العظيم لامة الاسلام بعد نزول الرسالة بقليل، توحدت الجزيرة العربية في ظلال راية الاسلام، وضمت الامبراطورية الفارسية تحت جناحها، وهزمت الامبراطورية الرومانية الشرقية في موقعة اليرموك الكبرى، وفي مصر، وفي الشام وفي آسيا الصغرى، وفي كل معركة خاضها معها، وصار للاسلام دولة كبرى في الاندلس وفي شرق آسيا وفي كل مراكز الحضارات.

كل ذلك في اقل من قرن من الزمان، فما سر ذلك كله؟

سره الاسلام.. والرسالة.. والقرآن.. فتبارك الله رب العالمين..

وتبارك الله احسن الخالقين.. وتبارك الله احكم الحاكمين..

(هذا حقا هو الاسلام، هو دين الله الخالد، هو الرسالة المنزلة، هو الكتاب الحكيم.. هو مجد الدنيا والآخرة.. هو العظمة بكل جوانبها.

وهذا هو نموذج الاسلام العظيم.

اللغة العربية تصبح لغة العالم ولغة الثقافة ولغة الحضارة ولغة العلم ولغة الجامعات والمدارس والمعاهد ولغة الادب الرفيع والشعر الرائع المعجب.. كل ذلك فيما لا يزيد عن قرن من الزمان.

تبارك الله رب العالمين.. وما سر ذلك كله؟ سره الاسلام والرسالة والقرآن..

هذه الامة الفقيرة تصير بعد الاسلام امة تتزعم الحضارة العالمية وتؤسس المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات ودور العلم المختلفة وتبهر بها امم العالم كله حتى ليقول بتراك يا لله، لقد اذلنا العرب بحضارتهم الساحقة وصارت المدن الاسلامية مراكز عالمية للحضارة والمدنية والتقدم والرخاء.

ما سر ذلك كله؟ سره الاسلام والرسالة والقرآن.. وليس وراء ذلك كله غاية لمستزيد.

رسول الاسلام لا يؤمن به اول الامر الا زوجته الطاهرة خديجة وابن عمه الصغير علي بن ابي طالب ثم يصبح نبي الامة.. ويصبح خلفاؤه زعماء العالم وقادة الدنيا وساسة البشرية.. تخضع لهم الشعوب والدول والزعماء في اقل من قرن من الزمان.

- يا الله.. ما سر ذلك كله؟ لا شيء سوى الاسلام والرسالة والقرآن الكريم.

اليس ذلك امرا عجبا؟

اليس ذلك معجزة كبيرة؟

ما سر ذلك كله؟

سره الاسلام والقرآن والرسالة السماوية المنزلة من السماء.

د. محمد عبد المنعم خفاجي

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (١٣٣)

المسلمون إلى خير

جاءتني رسالة فيها صورة لمسجد ايا صوفيا، مقطوعة من مجلة، لم يذكر مرسلها اسم المجلة ولا تاريخها، وتحت الصورة كلام يقول: ان هذا المسجد كان كنيسة بيزنطية، ثم صار مسجدا مدة يسيرة.

***

فعجبت من هذا الكلام، لا تحاملا على بيزنطيا، ولا عصبية للاسلام، بل لانه مخالف للحق، مجانف للواقع.

مدة يسيرة؟ لقد صيح في مآذن ايا صوفيا ٨٧٢ الفا و٢٥٠ مرة: حي على الصلاة، حي على الفلاح، الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله.

واصطف فيها المسلمون خاشعة ابصارهم، مؤمنة قلوبهم، ساكنة جوارحهم، قد وضعوا الدنيا تحت اقدامهم ودبر آذانهم، واقبلوا على الله بخشوع واخلاص، فجزاهم بما خشعوا واخلصوا، قلوبا استنارت بالايمان وعمرت باليقين.

كان القلب منها وهو يخفق بين جوانح صاحبه، اكبر من الارض وهي تجري في ملكوت الله، فملكوا بهذه القلوب الارض، وفتحوا بها العالم.

ايا صوفيا، التي بات فيها المسلمون ١٧٤ الفا و٤٧٠ ليلة، ولهم في جوفها دوي بالتسبيح والتكبير والتهليل كدوي النحل، وما في ارضها شبر لم يكن موطىء قدم مصل، اومجلس قارىء، او مقام ذاكر، اومقعد مدرس اوسامع، ولم يكن يحصي الا الله كم ختم فيها من ختمة وكم القي فيها من درس، وكم ذكر فيها الله، وكم أقيمت فيها الصلاة.

ايا صوفيا التي يشهد كل حجر فيها، وتشهد ارضها وسماؤها، وتشهد قبتها المشمخرة، وتشهد مآذنها السامقة، ويشهد الناس، ويشهد الله والملائكة انها بيت من بيوت الله، وحصن من حصون التوحيد، ودار من دور العبادة.

لقد اريقت حول (ايا صوفيا) دماء زكية، وزهقت في سبيل (ايا صوفيا) ارواح طاهرة، من لدن معاوية، الى عهد الفاتح، الى عهد عبد الحميد، من يوم حاول المسلمون فتحها لنور الاسلام يقودهم مسلمة بن عبد الملك، الى ان كتب الله هذا الشرف الخالد للسلطان (محمد الفاتح).

افتعود بعد ٤٨٧ سنة وكأنه لم يذكر فيها الله، ولم يتل فيها القرآن، ولم يقف في محرابها الائمة، ولم تتجاوب مآذنها بالاذان؟

***

هذه فقرات من مقالة كتبتها في (الرسالة) من اربع وخمسين سنة، وكنت يومئذ في مكة، وسمعت خبر تحويل المسجد الى متحف، وكان مما قلت فيها:

ان تلك العصبة لم يشف غيظ قلوبها كل ما صنعته بالاسلام، وما انزلته باهله، حتى عمدت الى بيت من بيوت الله، تقام فيه شعائر الله، فجعلته بيتا للاصنام، ومثابة للوثنية.

اماتت فيه التوحيد، واحيت فيه الشرك، وطمست منه آي القرآن، واظهرت فيه الصور والاوثان، لم تضق بها الارض حتى ما تجد مكانا لمتحفها هذا الا المسجد الجامع، ولكن النفوس الملحدة ضاقت بهذا المسجد، واحس اصحابها، كأن هذه المآذن في عيونهم، وكأن هذه القبة على ظهورهم، وعشيت ابصارهم من نور الله، فارادوا ليطفئوه بافواههم، ويمنعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه، فعطلت الصلاة في (ايا صوفيا) فلا تقام فيها الصلاة، وسكت المؤذن. فلا يدعو في مآذنها الى الله، ولا يصدع بالتهليل والتكبير، ونأى عنها المؤمنون، فلا يدخلونها الا مستعبرين، باكين، يندبون فيها مجد الاسلام، وعظمة الخلافة، وجلالة السلطان.

لقد بنى المسلمون مآثرهم على جماجمهم، وسقوها بدمائهم، وحموها بسيوفهم، ثم وقفوها على الاسلام، أفيأتي في ذيل الزمان من يعبث بالوقت، ويهزأ بالدماء، ويلعب بالجماجم، ولا يردعه رادع، ولا يعظه واعظ.

كانت الدولة العثمانية ثالثة الدولتين الكبريين: الاموية والعباسية، تسلمت الحكم، والوطن الاسلامي رقع ممزقة، ومزق مرقعة، فوحدت صبغته، ومددت رقعته، وضمت اليه بلادا لم يبلغها فتح عقبة، ولا قتيبة، ولا طارق، حتى رفرفت راية الهلال على ما بين الاهواز، والنمسا، وادرنا، وصنعاء.

وهال دول النصرانية ان يلوح هلال الدولة المسلمة على هذه الرقعة الواسعة من الارض، وان يعلو على رنين النواقيس، صوت الاذان، فاجتمعت كلها عليها، ودأبت الدهر الاطول عاملة على حربها، ونبزت الخليفة بـ «الرجل المريض»، واعانها علينا نفر منا، ظواهرهم مسلمة، وبواطنهم كافرة، هم جماعة الاتحاديين، وهم من يهود السلافيك، الذين اتخذوا الاسلام جنة، يستترون بها كفر قلوبهم، خرجوا على السلطان عبد الحميد، وافتروا عليه الكذب، وصوروه بغير صورته.. فاخذنا الصورة التي صوروها، وصدقنا الفرية التي افتروها، وما نقموا منه الا انه كان (على سوء اسلوبه في الحكم) مسلما، عاملا لرفعة الاسلام، ووحدة المسلمين، ثم جاءوا للامة الواحدة، امة محمد التي يجمع الاسلام بين عربيها وعجميها، وهنديها وكرديها، فقالوا: (ترك) فقال المقلدون من العرب (عرب) فقال الفرس: (ايرانيون)، وقال الاكراد: (كرد).

فانقسمت الامة الواحدة امما، واستحالت قوتها ضعفا، وكان بأسها على عدوها، فصار بأسها بينها، وكان ذلك ما يريد اعداؤها، ثم دخلوا الحرب التي لم يكن للعثمانيين فيها ناقة ولا جمل، فاضاعوا بها الدولة، واضاعوا المسلمين.

***

ولما تحقق لاعداء الاسلام، الامل الذي املوه قرونا طوالا، وبلغوا ما كانوا يبتغون، وهوى هذا الصرح العظيم، صرح الخلافة الثالثة، هزت الفرحة اعداء الاسلام، هزة سقطت منها الاقنعة عن وجوههم، فبدوا على طبيعتهم، وجهروا بعداوتهم، واظهروا شماتتهم، وكتب صحفي نصراني كان في الشام في تلك الايام مقالة، حشوها السم وملؤها اللؤم، عنوانها: (مات الرجل المريض) وتألمنا منها، ولكن ما تكلمنا.

وكرت البكرة، وتسابقت الاقلام الى الطعن في بني عثمان، ونسي الناس ما قدموا للاسلام، وان رايتهم رفرفت على القارات الثلاث، وان دولتهم كانت احدى الدول العظمى، حتى ان فرانسوا الاول ملك فرنسا يكتب الى السلطان سليمان كما يكتب التابع الذليل الى المتبوع العظيم، يستنجده، يقول كلمته المشهورة: (لقد خسرنا كل شيء الا الشرف).

وصار من الاقوال الباطلة الشائعة ان نقرن الاستعمار العثماني بالاستعمار الفرنسي والانجليزي، وما كان حكم المسلم بلادا اسلامية استعمارا، ولو اختلفت الالسن، وتباينت الاجناس، وصاروا يقولون: النير العثماني، ياخذون اوائل العثمانيين المسلمين، بجريرة اواخرهم، الاتحاديين الملحدين، ولقد كانت جريرة على المسلمين جميعا، التركي منهم قبل العربي.

حتى لقد قرأت من ايام معدودات كلمة لصحفي معروف، يعدونه من شيوخ الصحافة واساتذتها، كلمة فيها: ان مصر لم يحكمها ابناؤها الا من نحو خمسين سنة، ويقول كاتبها عن نفسه انه مسلم، انه يرجو ان يحشر مع المسلمين وهو يجعل حكم فرعون الذي سيدخله الله وآله اشد العذاب، حكما وطنيا، وحكم عمرو بن العاص صاحب رسول الله، ومن جاء بعده حكما اجنبيا.

نغمة مكررة مملولة، وباطلة مكروهة، تجعل رابطة البلد اقوى من رابطة الدين، والله انما جعل الاخوة بين المسلمين لم يجعلها بين السوريين وجدهم، ولا المصريين، ولا بين العرب دون الاعجمين.

ولكن نور الاسلام لا يمكن ان ينطفىء، واذا جال الباطل دولة، فان العاقبة دائما للحق.

ارايتم السنديانة الضخمة، التي مشت في الارض جذورها، وامتدت في الجو فروعها، يأتي من يقطع غصنا من غصونها، اويعمل فأسه في ساقها، حتى يظن انه قد اجتثها من فوق الارض، وانها لن تنبت ابدا، انها تنام قليلا حتى ينمو من حولها الكلأ، وتعلو الحشائش حتى تغطيها، فاذا هي تنشق عن فرع جديد، يظهر صغيرا ضعيفا، كأنه بعض ذلك الكلأ، ولكن يجف الكلأ ويموت، ويبقى هذا الفرع، حتى يقوى ويعلو ويصير دوحه جديدة، باسقة الذرى، وارفة الظل.

هذا هو مثال الاسلام، كلما كاد له اعداؤه، وحاولوا ان يطفئوا نوره، انتفض فعاد اقوى مما كان، وكلما حاقت به الشدائد والمحن كان له حياة جديدة.

لما قبض رسول الله عليه الصلاة والسلام، وارتدت اكثر قبائل العرب منهم من رجع عن الاسلام، ومنهم من ابى ان يدفع الزكاة، فاعتبرهم ابوبكر بهذا مرتدين.

لما كان ذلك ظن ضعاف النفوس انه قضي على الاسلام، وانه صار تاريخا يروى، فما هي الا جولة واحدة حتى ماتت الردة وأهلها، وانتصر الاسلام، ولما اقبلت اوروبا كلها على حربنا، اتحدت علينا، وساقت جيوشها كلها لقتالنا، حتى كانت اوائلها عند القسطنطينية واواخرها لاتزال تتجمع في بلادها، ظن ضعاف النفوس انه قضي على الاسلام، فما هي الا ان قام رجال منا: عماد الدين، ثم نور الدين، ثم صلاح الدين، فنشروا راية الاسلام، وضربوا بسيف محمد، واعلنوا شريعة القرآن، حتى طرد الله الغاصبين الواغلين بعدما حكموا البلاد بقيت القدس اكثر من تسعين سنة، ولما اقبل علينا سيل المغول والتتر من اقصى الشرق يدمر كل ما اعترض طريقه، يخرب البلاد ويهلك العباد، حتى بلغ بغداد، وكانت ام المدائن، وكانت عاصمة الارض، فلم يبقي منها الا ما يبقى سرب الجراد ان حط على الحقل المرع، ظن ضعاف القلوب انها خاتمة الاسلام، حتى اذا لم يبق الا مصر، وكانت يومئذ ضعيفة، وكان بين قادتها خلاف، فما هي الا ان قام فيها رجل من الشام هو الشيخ العز بن عبد السلام، يعينه رجال صالحون من مصر، يدعون الى الجهاد في سبيل الله، والى البذل لاعلاء كلمة الله حتى كانت الموقعة العظمى في عين جالوت التي انقذ الله بها مصر وجيش مصر الاسلام واهله، وعاد اقوى مما كان، حتى دخل هؤلاء الواغلون من المغول الى دين الاسلام.

***

لقد كانت (ايا صوفيا) اكبر صومعة في عهد البيزنطيين، ولكن محمدا الفاتح، حينما فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٢م حولها الى جامع للمسلمين بتغيير يسير:

كنيسة آلت الى مسجد
هدية السيد للسيد

كما قال شوقي، وظل هذا الجامع قائما على اصوله قرونا طويلة، حتى جاء من حوله الى متحف، وكان يوما كيوم الامبراطور اكبر في الهند، يوم كان يحكم المسلمون الهند كلها، فزين له الشيطان الذي اسمه ابليس، وشيطان من الناس، نسيت اسمه، فاسألوا عنه صديقنا الاستاذ ابا الحسن الندوي، زين له ان يكفر بالله، وان يستبدل بشريعة الاسلام شريعة لفقها، ما انزل الله بها من سلطان، وجعل شعار دولته الله اكبر، وما يريد بها معناها، بل يريد الخبيث ان يقول انه هو الله (اي ان الله هو الامبراطور اكبر) وكان الجيش معه والسلاح معه والمال معه، فتصدى له شيخ ضعيف في جسده قوي في ايمانه، ومازال يعمل بمواعظه ورسائله حتى استخلص من حقدة الامبراطور طفلا انشأه على الاسلام، ورباه على الدين، فكتب الله ان يرث هذا الطفل ملك (اكبر) ويكون منه الامام العالم العادل، من كان خيرة ملوك المسلمين، وكان بقية الخلفاء الراشدين، هو (اورانج زيب) فاقرؤوا سيرته في كتابي (رجال من التاريخ) اما الشيخ فهو مجدد الالف الثاني الشيخ السرهندي.

***

فقد نجم في بلاد المسلمين كثير ممن مشى على شرعة الباطل التي سنها من حول (ايا صوفيا) من مسجد الى متحف، سلكوا طريقه، ومشوا على اثره، بيد انهم كانوا شرا منه، فكفره كفر معلن، يراه الناس فيحذرونه، ويعرفونه فيتحامونه، واولئك كفروا كفرا مبطنا، لا يعرفه ولا يراه الا القلة من العلماء، اما العامة والدهماء فلا يفرقون بين السراب وبين الماء، (ذلك) كالكأس فيها السم الظاهر وهذا كالكأس خلط فيها السم الناقع، الذي لا طعم له، ولا مرارة بشراب الليمون، جاء (ذلك) بالكفر كما يجيء الذئب الكاسر، تسمع عواءه، فتغلق الابواب دونه، وجاء به (هؤلاء) كما تجيء الحية تدخل عليك وانت نائم من شق الباب، اومن ثقب الجدار، فلا تحس بها الا وهي ملتفة عليك.

***

كنا نظن انه لا يستطيع احد ان يقف في وجوه هؤلاء الملحدين، ولكن الله اراد ان يري الناس عيانا، ان النصر ليس بالسلاح، ولا بالدولة، ولا بالمال، بل بالاخلاص له، والعمل ابتغاء وجهه، فبعث الله من يقف في وجوههم، ظهر في تركيا الشيخ النورسي واخرون حملوا مشعل النور، فاقبل عليهم الشبان، الذين عملوا على ابعادهم عن الدين، وبقي الشعب التركي مسلما متمسكا باسلامه، حريصا عليه، يبذل روحه للدفاع عنه.

***

يا ايها القراء ان العاقبة للاسلام، هذه الجزائر، لبث فيها الفرنسيون اكثر من قرن، وثلث القرن، سخروا لمآربهم جيوشهم واموالهم وعلومهم، فلمازال الحكم العسكري عنها تبين ان الشعب لايزال مسلما، حريصا على اسلامه، ان للاسلام قوة في ذاته، قلت لكم مرارا، انظروا الى مصور العالم الاسلامي، تروا بان البلاد التي دخلها الاسلام عن طريق الفتح، اضيق رقعة، واقل سكانا من البلاد التي دخلها فيما بعد، عن طريق تجار لا يعرف التاريخ حتى اسماءهم، فثقوا بان العاقبة للتقوى، وكونوا مع الله يكن النصر معكم، يا ايها القراء هذه ليست خطابيات حماسية، ولكنها حقائق يشهد بها التاريخ ويشهد ويصدقها العقل.

ان الذين عملوا على نزع الاسلام من قلوب الشباب بمناهج المدارس، ومقالات الصحف، والقوانين والنظم، والترغيب والترهيب، وظنوا انهم قد نجحوا، وانهم قد وصلوا، وانهم نالوا ما املوا، وبلغوا ما تمنوا كشفتهم هذه الصحوة التي سرت كما تسري اشعة الفجر الاولى في ظلمة السحر، ومشت كمشي البرء في اوصال المريض، قوية ولكنها خفية، انها لاتزال للباطل جولة، ولكنه في مثل غبش السحر، قد ولى ليله وكاد ينقضي واوشك ان يطلع نهار الحق والحق هو الاسلام.

المكتبة الاسلامية

اسلوب الدعوة القرانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

القرآن الكريم لا يضم فقط العقيدة والشريعة اللتين يريد ان يتلقاهما الناس عنه، ويقيموا حياتهم الروحية والمادية على اساسهما، ولكنه عرض عليهم ذلك ودعاهم اليه في اسلوب فريد به وسائل التاثير ما يكفل لمبادئه واحكامه تلك ان تستقر في اعماق النفوس وتخالط خفايا القلوب وهو الى جانب هذا وذاك كتاب معجز ليظل اعجازه آية صدقه.

وعن «اسلوب الدعوة القرآنية» صدر كتاب تحت هذا العنوان للدكتور عبد الغني محمد سعد بركة اشار فيه الى ان هذه الجوانب الثلاثة التي لم تجتمع الا فيه جعلته يحظى بما لم يحظ به كتاب على مدى التاريخ من اهتمام العلماء به، ودراستهم حوله.

فاذا كان الجانب الاول قد استأثر به وهو يختص بعلوم الفقه والكلام والاصول وغيرها فان الجانب الثالث وهو جانب اعجازه وخروجه عن طوق البشر اصبح حقيقة تاريخية لا سبيل الى المراء فيها، ولم يبق اذن الا الجانب الثاني وهو النظر فيه باعتباره كتاب دعوة، واسلوب عرض لمبادئه وتشريعاته وهذا الجانب يمثل جوهر البحوث البلاغية.

ويؤكد المؤلف ان القرآن الكريم كتاب دعوة، وكل دعوة لا بد لها من اساس فكري يمثل العقيدة، وتشريع عملي يمثل ضوابط السلوك ومحدد الحقوق والواجبات، ولكن الدعوة تحتاج بجانب هذا الى داعية يؤمن بهذه العقيدة وهذا التشريع ايمانا يخالط كيانه كله.

دكتور عبد الغني محمد سعد بركة
أسلوب الدعوة القرآنية
بلاغة.. ومنهاجا
الناشر مكتبة وهبة

ويوضح الدكتور عبد الغني بركة في كتابه الصادر عن مكتبة وهبة بالقاهرة.. ان القرآن الكريم كتاب دعوة بل هو المثل الاعلى للدعوة.

مؤكدا انه لا بد لنا من النظرة الشاملة التي يتسع مداها ليشمل مجموع النصوص التي تدعو الى هدف معين فذلك هو المنهج القادر على الوفاء بحق القرآن الكريم ككتاب دعوة حقق نجاحا لا يتطاول اليه في تثبيت الايمان في قلوب وبناء حضارة منبثقة من هذا الايمان.

وقد جاء هذا الكتاب في ٣٧٦ صفحة مقسما الى مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة.. اما الباب الاول فعنوانه «البلاغة والدعوة» قسم البحث فيه الى ثلاثة فصول عالج المؤلف في الفصل الاول موضوع «الدعوة في ذاتها» وفي الفصل الثاني طبيعة الدعوة الاسلامية. اما الفصل الثالث فكان موضوعه «البلاغة وصلتها بالدعوة».

تحدث فيه المؤلف عن البلاغة من حيث دوافع البحث فيها ومنهجه، ورسم صورة للبلاغة تبرز سماتها قديما وحديثا ثم انتقل الى صلة البلاغة بالدعوة مبرزا وظيفة البلاغة في الحياة وانها من هذه الناحية تعتبر سلاح الداعية الذي يناضل به للوصول الى غايته.

وقد ركز المؤلف على تاكيد حقيقة لا يجوز تجاهلها وهي ان البلاغة ليست الوانا بلاغية تحشد في النص كيفما اتفق بل لا بد ان يستدعيها المقام ويتطلبها الموضوع فتأتي ملبية لندائه لا مقحمة نفسها عليه.

وقد ختم المؤلف كتابه مؤكدا ان وظيفة البلاغة قد تجلت في الحياة وبدأ دورها الاجتماعي فلم تعد ترفا علميا او بحوثا نظرية بل سلاحا يناضل به المصلحون وبناة الحضارات.

من قصص التراث

عبد المطلب وكاهنة بني سعد

نذر عبد المطلب بن هاشم انه متى رزق عشرة أولاد ذكورا، ورآهم بين يديه رجالا ان ينحر أحدهم عند الكعبة شكرا لربه!

فلما استكمل ولده العدد، وصاروا له من اظهر العدد، قال لهم: يا بني، كنت نذرت نذرا علمتموه قبل اليوم، فما تقولون؟

قالوا: الأمر لك واليك! فقال لينطلق كل واحد منكم الى قدحه، وليكتب عليه اسمه، ففعلوا، ثم أتوه بالقداح فأخذها.

ثم دعا بالأمين الذين يضرب بالقداح، فدفع اليه قداحهم، وقال: حرك ولا تعجل.

وكان أحب ولد عبد المطلب اليه عبد الله. فضرب صاحب القدام السهم، فخرج على عبد الله، فأخذ عبد المطلب الشفرة وأتى بعبد الله، وأضجعه بين إساف ونائلة، وهم بذبحه، فوثب اليه ابنه أبو طالب، وكان أخا عبد الله لأبيه وأمه وأمسك بيده عن أخيه.

فلما سمعت بنو مخزوم بذلك ـ وكانوا أخواله ـ وثبوا الى عبد المطلب، فقالوا: يا أبا الحارث، إنا لا نسلم اليك ابن اختنا للذبح، فاذبح من شئت من ولدك غيره!

فقال: إني نذرت نذرا، وقد خرج القدح، ولا بد من ذبحه!

فانصرف القوم الى مكة، واقبلوا عليه يقولون: يا أبا الحارث، إن لك في ابراهيم اسوة حسنة، فقد علمت ما كان في عزمه من ذبح ابنه اسماعيل، وأنت سيد ولد اسماعيل، فقدم مالك دون ولدك!

فلما أصبح عبد المطلب، قرب عبد الله وعشرا من الابل، ثم دعا بأمين القداح وجعل لابنه قدحا، وقال: اضرب ولا تعجل، فخرج القدح على عبد الله، فجعلها عشرين فضرب فخرج على عبد الله، فجعلها ثلاثين فخرج القدح على عبد الله، فجعلها أربعين... وكلما خرج القدح على عبد الله زادها عشرا حتى جعلها مائة. فضرب فخرج القدح على الابل، فكبّر عبد الله وكبّرت قريش، وقالت:

يا أبا الحارث، انه قد رضي ربك، وقد نجا ابنك من الذبح.

فقال: لا والله حتى أضرب عليه ثلاثا، فضرب الثانية فخرج على الابل، فضرب الثالثة فخرج على الابل، فعلم عبد المطلب انه قد بلغ رضا ربه في فداء ابنه.

فقربت الابل، وهي مائة من جلة ابل عبد المطلب، فنحرت كلها، فداء لعبد الله، وتركت في مواضعها، لا يصد عنها احد ينتابها، ممن دب ودرج، وانصرف عبد المطلب بابنه

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يمكن اعتبار هذا التناقض الذي نراه يحدث بين الشعارات وتطبيقها واحدا من اخطر امراض التخلف في وطننا العربي. اتسعت المسافة بين الكلام النظري والواقع العملي حتى بات من الصعب وجود علاقة بين الاثنين وبات من السهل ان نصدق ذلك الحديث الساخر الذي يبالغ في تصوير هذا التناقض قائلا بانك لا تستطيع فهم معاني الشعارات التي ترد على السنة المذيعين في بعض الاذاعات العربية الا اذا عكست معناها ووضعت لكل كلمة نقيضها، فكلما سمعت كلمة الحرية ضع بدلا منها القمع، وكلما سمعت كلمة ديمقراطية ضع بدلا منها الاستبداد وكلما سمعت مفردات الرخاء والسعادة والرفاهية ابدلها بكلمات البؤس والشقاء والمعاناة، وبهذه الطريقة يمكنك ـ كما يقول اصحاب هذا الحديث ـ ان تصل الى فهم حقيقي لما يجري في بعض بلاد العالم العربي. وبرغم ما في هذا الكلام من سخرية مريرة وروح تهكمية الا انه يعطي صورة عن الثقة المفقودة بين المواطنين وبين الناطقين الرسميين باسم الحكومات والانظمة.

لقد اثبتت التجارب بان الشعار مهما كان رائعا وجذابا وينشد الخير والسعادة للمواطنين فانه يمكن ان يطبق تطبيقا مشوها يجعله بشعا كريها لا يحمل للمواطن الا الشقاء والعذاب. كما انني مؤمن بانه مهما كان الشعار بائسا وكريها ومهما كانت التعليمات التي يصدرها الحاكم قاسية وظالمة فانه يمكن ان تتحول عند التطبيق الى شيء يبطل ظلمها وبشاعتها.

وتروي احدى الحكايات الشعبية ان احد الحكام استاء كثيرا من ان قامته تتساوى في الطول مع غيره من ابناء الشعب وهو الذي يجب ان يتميز دائما عن الآخرين فاصدر امرا الى قائد شرطته بان يتولى انقاص خمس سنتيمترات من كل مواطن ليصبح الجميع اقصر قامة منه. وكان قائد الشرطة مخلصا وامينا في تطبيق التعليمات فاعطى كل شرطي ميزانا وامره بان يقيس المسافة المطلوبة ويتقصها من رأس كل مواطن وهكذا اعمل العسكر سيوفهم قصا وتقطيعا لرؤوس الناس حتى وصلت الانباء الى الحاكم بانه بعد ايام قليلة سوف يفقد كل افراد شعبه وسيبقى حاكما بلا شعب، وهو يعرف ان ذلك شيء لا يطاق فالحاكم الذي يفقد شعبه مثل الطفل الذي يفقد لعبته ويبقى عرضة للضجر والقلق، ومن اجل هذا فقد جلس حزينا مهموما لا يعرف حلا للمشكلة فهو يابى ان يتراجع عن اوامره التي اصدرها وفي ذات الوقت فهو لا يريد ان يبقى وحيدا مثل الراعي الذي فقد اغنامه. وجاء الفرج على يد احد المستشارين الذي احضر رجلا حكيما يستطيع تنفيذ تعليمات الحاكم دون ابادة كل الشعب، واستلم الرجل الحكيم مسؤولياته واستخدم اسلوبا جديدا لتطبيق التعليمات بان صار ينزع للناس احذيتهم ويحلق لهم شعورهم ويحني لهم قاماتهم حتى جعلهم جميعا اقصر قامة بمسافة خمس سنتيمترات كما اراد السيد الحاكم دون اراقة دم مواطن واحد.

«مهرجان أدنبرة» أضخم تظاهرة فنية عالمية والحضور العربي «صفر» كالعادة!

ادنبرة ـ من جودي كمبرباتش:

لثلاثة اسابيع كاملة بدءا من ١٤ اغسطس (آب) وحتى ٤ سبتمبر (ايلول) من كل عام تتحول مدينة ادنبرة عاصمة اسكتلندا، هذه المدينة الوقورة عادة، الى مركز لاحتفال فني يعد الأكبر من نوعه في العالم. فتعج شوارعها الرمادية بالضجيج والألوان، بموسيقيين وممثلين وفنانين محتشدين على الارصفة. وقد تحولت زوايا منسية الى مسارح وصالات موسيقى، مثل الكنائس وارصفة محطات القطار وغرف قذرة ملحقة بالمقاهي.

ادنبرة تعيش منذ الصباح الباكر الى الصباح الباكر من اليوم التالي، مع موسيقى بيتهوفن والاوبرا، مأساة وملهاة، عروض مسرحية من اركان العالم الأربعة، وبلغات العالم الحية والميتة من الايطالية الى الصينية الى السويدية الى الانجليزية وحتى اللاتينية، هنالك عروض باليه كلاسيكية ورقصات روك، عروض بانتدميم وألعاب سيرك. انه موسم المهرجان.

حين بدأ مهرجان ادنبرة لأول مرة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، بالتأكيد لم يكن منظمه يتصور ان يتطور ويتسع الى هذا المدى، والآن وبعد مرور ٤٠ عاما، يعتبر هذا المهرجان، الأضخم من نوعه في العالم. فهو يحتوي على اكثر من الفي عرض، وربما ان اسم مهرجان غير دقيق نوعا ما، لأن هنالك الآن مهرجانات عديدة متنوعة ضمن هذا المهرجان، من مهرجان الجاز الذي يتضمن هذا العام اكثر من ٤٠٠ حفلة جاز في انحاء العالم. مهرجان السينما، مهرجان الفنون الشعبية والمهرجان الهامشي (Fringe) والذي يتضمن اكثر من ألف عرض وهو يشكل الحصة الكبرى من مهرجان ادنبرة. وبرنامج المهرجان الهامشي لا يقل عن البرنامج الرسمي جدية وتنوعا وثراء، اذا لم يكن متفوقا عليه. فهو يجذب الى ادنبرة اكثر الأسماء شهرة في العالم كما يجذب اشهر الفرق المسرحية والموسيقية العالمية وفرق الباليه ومعارض الفن. انه المهرجان الهامشي الذي يمنح مهرجان ادنبرة شخصيته المميزة، إذ هو حيوي بهيج ونشط. وقد بدأ المهرجان الهامشي وهو على علاقة فقيرة مع المهرجان الرسمي. ومنذ بدئه يتيح الفرص للفنانين المجهولين ليحصلوا على اعتراف بمواهبهم. كل واحد يستطيع المشاركة في فعاليات المهرجان الهامشي، بشرط ان له ما يعرضه ويملك ما يكفي لاستئجار غرفة. وقد حاز الكثيرون على الشهرة من خلال المهرجان الهامشي الذي يشجع اجيال الممثلين كي يتجهوا كل عام صوب الشمال على امل انهم ايضا سيتسلقون اولى درجات السلم نحو الشهرة العالمية. وعلى أية حال، مع نموه الهامشي، اخذت نوعية العروض تتطور ايضا. حتى اصبح اليوم، يضم الى جانب الهواة المتحمسين، والمجموعات المسرحية الجامعية، وممثلي بعد ظهر ايام الاحاد شركات مسرحية مختصة ذات الشهرة الواسعة في كل انحاء العالم.

التيم البارز في مهرجان هذا العام، هو تيم ايطالي. مع اشارة خاصة الى مدينة نابولي. ففي المعرض الفني الرئيس في المهرجان والذي يقام تحت عنوان «الواقعية والخيال» يتناول هذا المعرض مدينة نابولي في رسوم القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر. وفي معرض في «ظل بركان فيزوف» تعرض مواد من مدينتها بومبي وهرقيليوم الرومانيتين القديمتين. اما قاعة المعرض الفنية الاسكتلندية «ناشنال جاليري»، فيقام فيها معرض رسوم الفنان الفينيسي بيترو لونجي والذي كان مهتما بتصوير الحياة اليومية للعائلات البرجوازية في البندقية في القرن الثامن عشر.

من ضمن الأعمال المسرحية الكبيرة في ايطاليا تعرض مسرحية «الرجل الثري، الرجل الفقير» للكاتب ادواردو سكاربيتي، وهو مسرحي هزلي ايطالي شهير من القرن التاسع عشر ومن مدينة نابولي. ومسرحية «القطة سندريللا» للكاتب روبرتو سيمون، وتعرض لأول مرة في بريطانيا. وفي الطرف المضاد، هناك فرقة مسرح ماريونيتي للدمى من صقلية بجنوب ايطاليا، حيث تقدم عروضا لمواضيع معظمها عن الحروب بين شارلمان وسالدين. وبينما هنالك بعض المسرحيات الجديدة التي تعرض، الا ان اكثر الاهتمام منصب على اعادة اخراج لأعمال تقليدية كلاسيكية، مثل النسخة الجديدة لمسرحية «العاصفة» لشكسبير التي تقدمها فرقة نينا اليابانية، او مثل اعادة بناء المسرحية القديمة «دانيل والأسود» التي تعود الى القرن الثاني عشر والنسخة الجديدة امريكية، تقدمها فرقة امريكية باللغة اللاتينية القديمة.

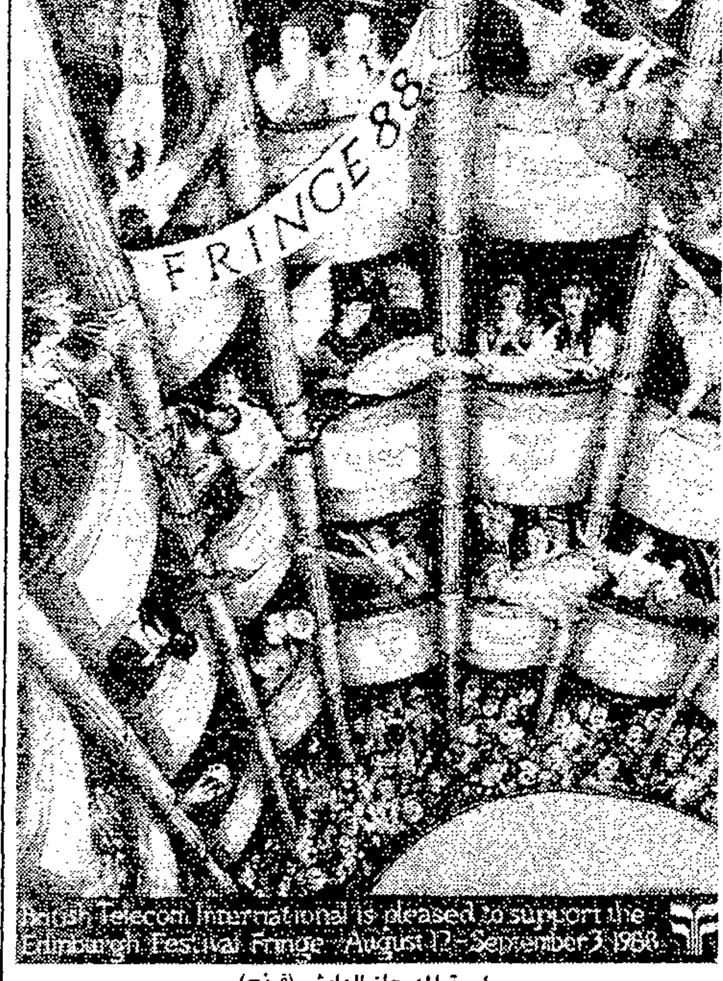
اما اكثر عروض الأوبرا اثارة، فهي اوبرا «زيارة نيكسون الى الصين» للمؤلف الأمريكي جون أدمز، وتقدم في بريطانيا لأول مرة. ويستلهم هذا الموسيقي موضوع عمله من زيارة الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون الى الصين عام ١٩٧٢، خلالها تمت اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وبالرغم من موضوعها الغريب فقد حصلت هذه الأوبرا على شهرة واسعة. ومن انجح الشخصيات فيها، شخصية السيدة ماو التي تظهر كشيطانة شريرة، وهنري كيسنجر الذي يظهر كمالك عقارات صيني. وعلى الجانب المعاكس لهذه الأوبرا، تعرض اوبرا «توراندوت» لبوتشيني، التي تقدم باللغة السويدية من قبل فرقة أوبرا الشعب (فولك اوبرا). وهناك عمل آخر «المنطقة السادسة» وهو دراما موسيقية تقدم من قبل فرقة مسرحية مختلطة من جنوب افريقيا، تقدم صورا من الحياة اليومية في مدينة سويتو.

انه ليس سهلا ان تعرف من أين تبدأ مع برنامج المهرجان الهامشي. فهنالك حوالي ٥٠٠ فرقة مختلفة، تقدم عددا كبيرا من العروض المسرحية تتراوح بين اعمال شكسبير والأعمال المسرحية التجريبية، وبين موسيقى باخ وموسيقى «الروك». ويتميز برنامج المهرجان الهامشي لهذا العام باحتوائه على عدد كبير من الأعمال الأصلية. بينما في السابق، كانت الفرق تحرص على تقديم اعمال لكتاب معروفين، بينما تفضل فرق اليوم كتابا جددا او حتى غير معروفين. وما هو محزن انه من بين المئات من العروض، هنالك عرض واحد فقط يستوحي موضوعه من العالم العربي. وهو عرض لقصة جلجامش تقدمها فرقة بريطانية تسمى (Unidentified Moving Objects Company) وتتناول في عرضها الاسطورة البابلية المعروفة.

اهم عروض البرنامج الهامشي تعرض في صالات المجلس Assembly Rooms وفي مسرح ترافيرس. اذ يحتفل هذا المسرح الآن بمرور ربع قرن على انشائه. فهو أسس عام ١٩٦٣، واضحى الآن واحدا من أهم مسارح بريطانيا، اشتهر بعروضه الطليعية «Onant gard» وله هذا العام عشرة اعمال جديدة، من ضمنها مسرحية جديدة للكاتب السوفياتي الكسندر جيلمان، تتناول الحياة اليومية العادية للروس. ومسرحية «البرت الصغير» للفرقة الفرنسية Comedie de caen والتي تعد واحدة من أهم المسرحيات الأصلية في المهرجان. حيث يلعب الحاضرون ادوارا فيها مرات عديدة، مثلا يوزع الطعام الذي يعده الشخصية الرئيسة في المسرحية (توم) وهي شخصية الطباخ. وتدور المسرحية حول مستشفى للأمراض العصبية.

وتشهد صالة المجلس عروضا أخرى رئيسة لفرق مسرحية عالمية منها الفرقة المسرحية الصينية من سنغافورة وفرقة الممثلين السينمائيين من ستوديو جورجيا بالاتحاد السوفياتي التي تقدم مسرحية «دون جوان».

الحضور الاسترالي واضح ايضا هذا العام، اذ تقدم فرقة اوزنوست اعمالا تتراوح بين التراجيديا والكوميديا، ويشارك فيها اكثر من خمسين ممثلا.



ملصق المهرجان الهامشي (فرنج)

الكاتب جلال الغزالي: اخترت الدراما التلفزيونية لأن لها خصوصيتها الابداعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ محمد محمود مصطفى:

من منتصف الخمسينات كان يعمل في حقل المونتاج السينمائي وبعد انشاء التليفزيون بدأ الكتابة له منذ عام ١٩٦٣.. وقبل كل ذلك كتب القصة القصيرة. ولأن اعماله تعبر بصدق عن الواقع وتقترب كثيرا من مشكلات الناس الحقيقية وتناقش قضاياهم، فقد اوقفوا في التليفزيون المصري التعامل معه مرات عديدة وتوقف هو عدة سنوات بارادته.

انه الكاتب جلال الغزالي الأب الروحي للعديد من الفنانين والكتاب المصريين الذين يستمدون منه صلابته وتجربته واخلاصه. ومن أهم اعماله «الرجل ذو الخمسة وجوه»، «العصابة الدائرة»، «الندم»، «الطلقة قادمة من اعلى» «ربما» «حي بن يقظان» «الكتاب ذو الغلاف الجميل»، «ليلة زواج آخر الابناء»، وغيرها.

● عن اختياره العمل في التلفزيون وتفضيله على السينما والمسرح يقول الغزالي:

ـ الدراما التليفزيونية ابداع في حد ذاته وله جمالياته الخاصة.

نعم كانت ومازالت لي علاقاتي بالسينما والسينمائيين من قبل أن أكتب للتليفزيون، وذلك نظرا لاشتغالي بالمونتاج السينمائي في ذلك الحين، وربما كان الاقرب للمنطق بالفعل ان اكتب للسينما وليس التليفزيون، لكن الامر لا يتعلق بذلك، ولا يتعلق ايضا بالادوات الفنية خاصة بعد ان تطابقت هذه الادوات تقريبا في السنوات الاخيرة نتيجة للتطور التكنولوجي في تصوير ومونتاج الفيديو. الأمر يتعلق بوجهة النظر في الفن عموما.. فانا لست ممن يتعاملون مع الفن كظاهرة مجردة في حد ذاتها، بل لا يكفي ـ من وجهة نظري ـ ان يكون العمل الفني ـ في حد ذاته ايضا ـ معبرا عن الظروف الموضوعية السياسية والاجتماعية السائدة في زمنه، فهذا أمر مرفوض، لكنني اعتقد ان الاكتمال يكون بالعلاقة الجدلية الحية بين العمل الفني والمتلقي، ولا شك ان التليفزيون يتيح تلك العلاقة بما لا يقاس بوسائل التعبير الأخرى.

أما السبب الثاني لاختياري التليفزيون منذ البداية فهو اكثر خصوصية إذ اني ممن يفزعون اشد الفزع وتنتابهم حالات غريبة لمجرد الاشتباه في امكانية العبث بما اكتبه حذفا أو اضافة، تعديلا أو تبديلا، الامر الذي لا منجاة منه في السينما المصرية على الاقل حيث جرى العرف على ان ما تشاهده على الشاشة ليس هو بالضرورة ما كتبه المؤلف السينمائي من حيث الشخصيات والعلاقات والتتابع والحوار. وأنا هنا لا أطلق الاحكام العامة فلكل عمل خصوصيته ورغم كل شيء تنتج السينما بين الحين والآخر افلاما جيدة لكني فقط اعبر عن قناعاتي الشخصية وهي قناعات لا تهدد دور وخصوصية المخرج الذي هو مؤلف آخر بالكاميرا ولا ادوار وخصوصيات مجموع الفنانين المبدعين للعمل الدرامي بوجه عام وعلى مستويات مختلفة لكني أعتقد ان المناقشات ـ هي ضرورية ـ يجب ان تكون من داخل السيناريو الذي قدمه المؤلف بداية وان محصلة تلك المناقشات لا تنفذ ولا تتحقق الا باقتناع وموافقة المؤلف وبقلمه ايضا، وليس هذا موقفا مهنيا او بيروقراطيا لكنه أمر يتعلق بالحفاظ على روح العمل، وعلى وحدة ايقاعه وتجانس عالمه.

● وحول غياب النقد الجاد او قصوره يقول الغزالي:

ـ النقد في مصر انطباعي، المهم ان يبحث الناقد عن جماليات العمل الفني، معظم ما يكتب من نقد تليفزيوني يصلح ايضا للرواية والمسرح والقصة. من المفروض ان يعرف الناقد تقنيات الفن الذي يكتبه.

أنا لا أقرأ ما يكتب عن أعمالي، وهذه ليست مزايدة، لأنني لو قرأت ما يكتب فسيتشتت ذهني. أنا أعرف معظم من يكتبون والذي يهمني في الحقيقة هو انطباع المتفرج العادي.

راس القط

● ويتحدث الغزالي عن ظروف توقفه عن الكتابة لفترة طويلة قائلا:

ـ توقفت بعد الانتهاء من تصوير مسلسل كتبته باسم (راس القط) أخرجه اسماعيل عبد الحافظ عام ٧٨، وكان من انتاج القطاع الخاص في مصر، وبعد حصوله على موافقات الرقابة واعداده للعرض ووضعه على خريطة البرامج، فوجئنا بأحد ممثلي المسلسل وكان قد حصل على آخر مستحقاته المالية ـ وهو يحكي هذا بنفسه ـ قد ذهب الى وزير الداخلية وقال له أنه تورط في مسلسل ضد مصر(!!) وأنه حاول ان يغير من افكار المسلسل ولم يستطع وكانت النتيجة ان صودرت نسخة العمل الوحيدة ولم يمنع عرضها فقط بل ومنع تصديرها وأعدمت تماما، ومن هنا تم ايقافي بقرار غير معلن وبالتالي امتنعت شركات القطاع الخاص عن التعامل معي اذ أصبحت اتسبب في خسارات مادية ويومها لم تعترض الشركة المنتجة على قرار الاعدام لأنها كانت جديدة وتريد ان تستمر في العمل داخل مصر.

● وعن المشكلات والهموم التي تواجه مبدعي الدراما التليفزيونية وكيف السبيل الى ازدهار هذا الفن يقول الغزالي:

ـ هموم الدراما التليفزيونية كثيرة وهي ـ في عموميتها ـ متطابقة مع هموم الثقافة الوطنية والقومية، ومن تحصيل الحاصل ان ابرز تلك الهموم هو الموقف الرسمي من حرية التعبير، حيث باسم الديمقراطية تفتح الابواب على مصراعيها للميوعة والقبح والتخلف وتزييف الوعي وتزوير التاريخ، وفي الوقت نفسه وباسم الحفاظ على قيم المجتمع تصادر التوجهات الوطنية أي في قول آخر يصادر الابداع الحقيقي. أما الهموم الخاصة بالدراما التليفزيونية فتتلخص في غياب النقد الحقيقي الذي يرسخ قيما جمالية خاصة بهذا المجال وأيضا في اسلوب العرض ذاته، فالعمل المسرحي او السينمائي يعرض لمدة اسابيع أو شهور ثم يعاد عرضه بمقتضى خطة ما (ريبورتوار) او تقوم باعادة اخراجه في حالة المسرح ـ فرق مسرحية أخرى، أما العمل الدرامي التليفزيوني فيعرض لمرة واحدة، ولا توجد اي خطط ثابتة لاعادة العرض، ثم هناك الرقابة التليفزيونية اكثر تعسفا من رقابة المسرح او السينما (المصنفات الفنية) لكن القضية لا تتعلق برقباء واسعي الافق او رقباء غير ذلك، هذا خلط يقع فيه البعض احيانا، بحسن او سوء نية، القضية هي الرقابة لا الرقباء، أي انها في الاساس قضية التوجهات الرسمية العامة على المستويات الوطنية والاقتصادية والديمقراطية.

● عن أدب الدراما التلفزيونية ومقوماته يقول الغزالي:

ـ بالطبع يوجد أدب دراما تليفزيوني والانحدار الحالي لا ينفي هذا الوجود، فالقلائل الذين يمكن اعتبارهم مؤلفين حقيقيين للدراما التليفزيونية كل له اضافاته الناجحة وتجاربه الفنية الخاصة وبالنسبة لي اعتقد اني توصلت ـ في مرحلة ما ـ الى نوع من التتابع الخاص بي، والى صيغ حوارية جديدة يكون الايقاع الشعري للحوار، على مستوى الكلمة والجملة والتكوين العام، اداة جذب في حد ذاتها دون الخروج على التجانس الكلي للعمل، ودون الوقوع في الغنائية بمعناها الحقيقي.

جوليا.. بين عمّان ولندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من داود الزبيدي:

شاهدتها على خشبة المسرح كما شاهدتها على شاشة التلفزيون، ولكنني كنت «عرفتها» قبل ان تنجب بها امها، روبيرتا الانكليزية بشهرين اثنين.

وتفتح برعمها على الحياة رخية منعمة وادعة رضية، تحظى الى جانب عطف ابويها ورعايتهما الجمة بحب اختيها الكبريين واهتمامهما المفرط ولهي خاتمة العقد الثلاثي، لتجتني من افراد عائلتها جميعا، الزبدة المفضلة والعسل المصفى، وكان كل الدنا تدور في رحاها، فخلاصة الجمال عند اعتابها، وجوهر الذكاء يستجدي رضاها ومحط الذوق السليم في كنفها، والسلوك السوي من بعض ابتداعها.

ويحار.. يحار المرء وهو يغبطها اعجابا ولا يحسدها نزقا، كيف كيف تيسر لك كل هذا ياجوليا صوالحة؟ افما كان ينبغي ان توزع صفاتك المثلى على رعيل من المراهقات الاخريات ينهلن منها جزافا كي لا تكون هناك قسمة ضيزى.. لا اعتدال فيها!؟

ومرة رايتها بصحبة والدها العربي في لندن، وهي تمشي في احد اروقة هيئة الاذاعة البريطانية، ليحييها حراس مدخل البناية بترحاب حار اكراما لابيها.. ولكن لتتفتح المعية فذة وهي في سن الرابعة وحسب، إذ اجابت تحيتهم باقتضاب لتستفهم منا فيما بعد بشموخ واتقة: هل سبق لي ان تعرفت عليهم؟

ويشب عود جوليا، وهي بين عمّان عاصمة بلد ابيها.. سفرات متتابعة حنينا لموطن دمها العربي، وبين لندن مسقط راس أمها. وفي سن الرابعة كذلك تستصحبها امها، حتى في عز عز امطار لندن ووحشية شتائها القارس الى مدرسة للباليه كي تنهل من منهل الحركة الطليقة الموسقة والرشاقة البدنية المميزة، وهي ببراءة طفلة.. والتعلم في الصغر كالنقش على الحجر. ثم لتعبّ من مدرسة للتمثيل في سن الثانية عشرة، وقد شبت وترعرعت في كنف عائلة فنية لغوية افرادها يتحدثون عموما ست او سبع لغات مختلفة، وتمشت روح الفن والفكاهة والدعابة وحب الخير للغير بين افرادها. فعمها نبيل في عمّان المسؤول عن مركز «هيا» الذي يرعاه الملك حسين، يعد من نجوم الرعيل الاول في التمثيل، وجدتها لابيها، جوليا صوالحة، مازالت وهي في الثمانينيات من عمرها المديد تملي على من حواليها القصص تاليفا.. وهذا ما ورثته عنها جوليا الحفيدة، إذ من بعض هواياتها تاليف القاصيص خفيفة الطابع للاطفال، ناهيك عن الرقص والسباحة وركوب الخيل والسياقة والعزف على البيانو الى غير ذلك من الطاقات الهائلة وهي في ريعان عمرها.

وتغادر جوليا المدرسة في سن السادسة عشرة لتضطلع في مدينة نيوكاسل بالقيام بادوار مختلفة في مسرحيات خيالية ثلاث من طراز «اليس في بلاد العجائب» Alice in Wonder Land فهي مرة طفلة عمرها سبع سنوات، وتارة اخرى أم في الاربعين، وثالثة لا هذا ولا ذاك، لتجيد ادوارها جميعا على اكمل وجه ولحسنه حسب راي النقاد.

هذه الشابة اليافعة حصيلة اللمسة الخاصة من التربية البيتية الرفيعة، تشق طريقها بين آلاف الممثلات العاطلات عن العمل في بريطانيا.. وقد استبد باكثرهن الجهد والاجهاد، ولكنها وهي في زهوة العمر تتفتح دفاعة واثقة من أصولها الراسخة بعناد يعجز عن ادائه العمالقة، ليكون لها قصب السبق والقدح المعلى بين منافساتها.

ان جوليا تقوم الآن، وحتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) ـ لعشرة اسابيع من العمل المضني، نهوضا في السادسة صباحا، ومواصلته حتى السابعة مساء

جوليا صوالحة

وكانت قد خبرت التمثيل التلفزيوني والمسرحيات التجريبية.. تقوم بالدور الرئيس محررة لمجلة اسبوعية في مسلسل تلفزيوني اسمه «المجموعة الصحفية» The Press Gang سيعرض لعشرة اسابيع في بداية الشهر الاخير من هذا العام على القنال التجاري آي. تي. في (I.T.V) وهي محاطة بشبان وشابات مثلها معنيين بمشاكلهم.. وكلهم يعرض الصراع الدائر في عالم الصّحافة كما ينعكس في عالم الشباب.

اقول كل ذلك، وجوليا صوالحة ذات الدم العربي النابض، التي يداعبها منتج مسلسلها التلفزيوني الحالي بمعرفتها صغيرة وهي بمعية ابيها.. لن تُنهيّ سن التاسعة عشرة الا في التاسع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

عساها تحقق شهرة الممثلة الالمعية إنجريد برجمان المفضلة الاولى عند أديبنا الكبير الراحل عباس محمود العقاد.

● الصِّبَا والجَمالُ مِلْكُ يديكِ
أيُّ تاجٍ أعزُّ من تاجَيْكِ
نَصَبَ الحُسْنُ عرشَهُ فسألنا
مَنْ تُراهُ لهُ؟ فدلَّ عليكِ

طيار عزلي.. أول مظلي في العالم يهبط من ارتفاع ١٦ ألف قدم بلا أكسجين

عالم الشرق الأوسط

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استطاع شاب عربي ان يحقق أعلى تفوق عالمي في مجال القفز المظلي اذ يعتبر الملازم اول طيار مظلي الأمير نايف بن احمد بن عبد العزيز من قوات المظليين الخاصة في الجيش السعودي ـ اول مظلي في العالم يهبط من ارتفاع ١٦ الف قدم بدون استخدام الأوكسجين ـ واحرز بذلك شهرة واسعة في القفز الحر لفتت انظار المؤسسات العسكرية واسلحة الجو العالمية.



لقطة للأمير نايف وهو يهبط باتجاه الأرض

وللأمير نايف (٢٣ عاما) ٥٨٧ عملية انزال مظلي حر كما حصل على ٣ مراتب شرف متقدمة في دورات عسكرية ويستعد للدخول في مسابقة عالمية تشارك فيها ١٥ دولة اوروبية وامريكية تقام في بداية العام المقبل. وحصل حديثا على مرتبة الشرف في قيادة الطائرات السمتية في القواعد الأمريكية وفي مسابقة انطلقت من قاعدة «فورت ركر» في ولاية الباما الأمريكية.

كان هذا ايضا مثار اعجاب وسائل الاعلام الغربية اذ وصفته الصحافة الأمريكية بـ «صقر الجو» واعتبرته صحيفة فيلادلفيا انكوايري Philadelphia Enquiry احد ابطال العالم في القفز الحر كما نشرت مجلة امريكية تحقيقا مطولا عن تفوقه في هذا المجال وعن حصوله على جائزة «بولدكار موديل» في مسابقة للقفز الحر اقيمت في شهر مارس (آذار) من العام الماضي في ولاية نيوجرسي الأمريكية من بين متقدمين من ٢٥ دولة واكتسح في هذه المسابقة الثالث وهو البريطاني ستيف جونسون.

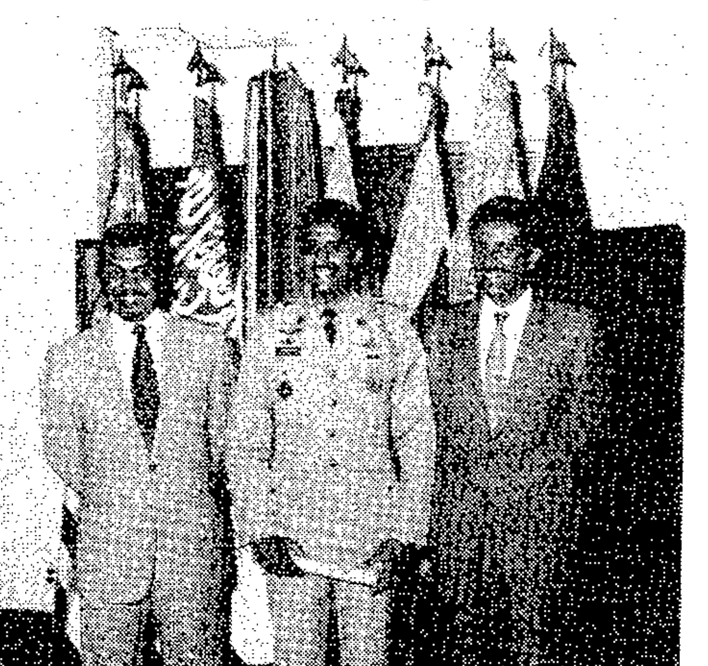
ويستعد الملازم اول نايف ايضا للمشاركة في مسابقة عالمية ستقام قريبا في ولاية نورث كارولينا الأمريكية وهو العربي الوحيد الذي يشارك في هذه المسابقة ويتوقع ان يحقق رقما قياسيا فيها.

وفي مدينة تبوك شمال غرب السعودية قام الأمير نايف اخيرا بالقفز الحر من ارتفاع عشرة آلاف قدم محققا بذلك المركز الأول بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي.

والطائرة السمتية التي حقق الأمير نايف في قيادتها مرتبة الشرف ستدخل قريبا الخدمة في القوات الملكية السعودية بعد ان اثبت الشباب العربي السعودي مقدرة فائقة في مجال قيادتها وصيانتها اعتمادا على النتائج التي حققوها مع زميلهم نايف في الدورة التي امضوا ٩ اشهر في تلقي علومها وتدريباتها في قاعدة فورت ركر بولاية الاباما الأمريكية.

وفي حفل التخرج الذي اقيم في ختام الدورة قلد الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن الخريجين من الطيارين السعوديين «أجنحة الطيران» بينما وزع البريجادير جنرال رودني ولفي مساعد القائد العام لطيران الجيش الأمريكي اجنحة الطيران على الخريجين الأمريكيين وتولى الرائد طيار في القوات الجوية الملكية السعودية تثبيت الميدالية الذهبية على صدر الملازم اول طيار مظلي نايف بن احمد الذي قال عنه مساعد القائد العام لطيران الجيش الأمريكي: ان الملازم اول طيار نايف كمظلي استطاع ان يحرز مستوى رفيعا في استعراض القفز المظلي وخاصة في الاستعراض الذي شهدته في مونتجمري حين قام بالهبوط من مستوى مرتفع جداً.

وأبدى البريجادير جنرال رودني اعجابه بالنتائج المشرفة التي حققها هذا الشاب العربي في قواعد الطيران خصوصا حصوله على مرتبة الشرف. وعبر عن امله في ان يشهد فرصا اخرى يحقق فيها الأمير الطيار نايف نتائج مشرفة في التدريب على الطائرات العملاقة.



الطيار العربي في معية السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان، ويظهر الى اليمين رائد الفضاء العربي المسلم الأول الأمير سلطان بن سلمان.

بلا حدود

انت ما تملك؟

حضرت ذات يوم محاكمة لص اقتحم منزلا في عدن وعبث بمحتوياته ومزق صور اهله وحمل ما استطاع من مجوهرات وأقلام وعاديات فضية ونحاسية وما شابهها.

وبعد الأخذ والرد واعتراف اللص حكم القاضي البريطاني عليه بالسجن شهرين مع الأشغال الشاقة.

وتأهبت لمغادرة القاعة كي اعود الى مكتب الجريدة لصياغة اخبار المحاكم كما جرت العادة في بداية تدريبي كمخبر قبل الانتقال الى التحرير.

وفي تلك اللحظة سمعت المجنى عليه وكان بريطاني الجنسية يزأر كالأسد الهصور في وجه القاضي استنكارا للمحكومية التافهة للجريمة الفظيعة في نظره التي ارتكبها اللص. وقال في سياق زئيره بأن اللص اعتدى على حرماته وعبث بماله وهدر ذكرياته وانتقص من ذاته. الا أن القاضي ببروده المعتاد ذكره بأنه تصرف في حدود القانون المسموح به وكان انجليزيا بالكامل اثناء الاستعمار البريطاني لعدن. وانه على ذلك الأساس لا يستطيع حتى وان شاء ان يضاعف المحكومية. ولو فعل لاستأنف المتهم الحكم في المحكمة العليا ولناله توبيخ عنيف من قضاتها. وهو لا يريد ان يعرض نفسه للمذلة المهنية في سبيل بضعة عاديات والبومات صور مسروقة.

ومرت السنون واطلعت في مجلة متخصصة في علم النفس على دراسة اجراها الأستاذ رسل بيلك وتلامذته في جامعة اوتاه الأمريكية حول علاقة الانسان بممتلكاته. وركز على حقيقة ظهرت من الدراسات الميدانية بأن اكثرنا يتعلق بممتلكاته مع مرور الزمن وكأنها بالفعل جزء منه كالقلب والرئة والكلى. واستخدم تعبيرا مماثلا لذلك الذي نطق به الرجل اثناء ثورته في المحكمة الابتدائية بعدن وهو ان الممتلكات امتداد للنفس وان سرقتها او ضياعها انتقاص لها.

وبالفعل فان اهميتها تتعاظم مع مرور الوقت والملكية وهي تشمل المجوهرات القديمة والصور وجاكتات الوالد ومضرب تنس الجد واسورة الجدة التي اهدتها للزوجة في زفافها. وعلى هذا فان عملية السرقة واقتحام البيوت تشكل عند الضحايا ما يشبه الاغتصاب والتلوث والاعتداء الصارخ على الخلوة وسرية الحياة الأسرية وتستحق اقصى حدود العقاب في نظرهم. فتصور عودتك الى بيتك لتجد لوحات الوالد والجد محطمة ومداسة وملابس الزوجة والبنات مبعثرة في كل موقع وصور رحلاتك وتخرجك ممزقة على طول ممرات المنزل والمكواة القديمة التي اهداك إياها جدك ايام ما كانوا يستخدمون فيها الجمر وقد اختفت من بيتك لأول مرة منذ اربعين عاما.

كل تلك باتت اقرب الى نفسك قرب القلب والرئة والقدمين ولعل المرض احيانا ومعاناتك من ألم القدمين قد لا يرقى الى مستوى ألم فقدان اعز ذكريات حياتك وحياة من تحب.

وكما ان للولع بالممتلكات فوائد جمة كونها مصدر للرضى والمسرة على مر السنين فان لها مخاطر نفسية ايضا كشفها البحث الميداني الطويل. ومنها ان ينتقل الود والاهتمام احيانا من الآدميين حولك الى الأشياء، من ولدك الى السيارة الانتيك التي تغدق عليها محبتك. ومن زوجتك الى مجموعة العرائس التي جمعتها من انحاء العالم واقمتها في صالونك الخاص حيث تقضي وقتك بعد ساعات العمل.

ودعا ذلك أريك فروم مؤلف كتاب في الموضوع نفسه بعنوان «هل تكون أم تملك» الى طرح السؤال التالي:

«اذا كنت أنا ما أملك واذا فقدت ما أملك فمن أنا اذن؟».

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

سعد الدين الزمرلي

الوزير المتخصص للصحة في تونس

بين الوجوه الجديدة التي دخلت الحكومة التونسية حديثا السيد سعد الدين الزمرلي الذي عين وزيرا للصحة العامة في الوزارة الجديدة. وهو من العناصر النشطة في ميدان الخدمة العامة ومن الشخصيات ذات الماضي الناصع.

ولد سعد الدين الزمرلي في ٧ يناير ١٩٣٠ في تونس وتلقى تعليمه الابتدائي في سيدي بوسعيد قبل ان يلتحق بمعهد «كارنو» في العاصمة لمواصلة تعليمه الثانوي.

وتخرج بتفوق من كلية الطب في باريس سنة ١٩٦٠ قبل ان يعين رئيس مصحة في الكلية ذاتها ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ وشغل منصب استاذ محاضر مبرز في كلية الطب بالجزائر قبل ان يصبح استاذا مختصا في طب المجاري البولية في الجزائر سنة ١٩٦٦ فاستاذا في كلية الطب في تونس.

وشغل كذلك منصب طبيب خارجي في مستشفيات باريس قبل ان يصبح طبيبا داخليا من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ في المستشفيات نفسها.

عين رئيسا لمصلحة طب المجاري البولية في المركز الاستشفائي الجامعي في الجزائر من ١٩٦٣ الى ١٩٧٢ ثم رئيسا للمصلحة ذاتها بالمركز الاستشفائي الجامعي في مستشفى شارل نيكول في تونس منذ سنة ١٩٧٣ ورئيسا لقسم الجراحة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥.

والوزير سعد الدين الزمرلي عضو مؤسس للرابطة التونسية لحقوق الانسان سنة ١٩٧٦ ورئيس لها منذ تكوينها حيث اعيد انتخابه في مؤتمرين واحتل منصب نائب رئيس الجامعة الدولية لحقوق الانسان من ١٩٧٩ الى ١٩٨٥.

كما انه عضو في الجمعية التونسية للجراحة وعضو في الأكاديمية الفرنسية للجراحة وعضو الجامعة الدولية لطب المجاري البولية. وهو متزوج وأب لولدين.

افتتاح المتحف الوطني الليبي..

باريس ـ كونا: ذكر ان مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فدريكو مايور سيشارك الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في افتتاح المتحف الوطني الليبي في طرابلس الشهر المقبل.

وبلغت تكاليف اقامة المتحف الذي انشأته المنظمة بطلب من الحكومة الليبية ٢٤ مليون دولار.

ويحتوي المتحف على مصنوعات تمثل جميع الحقب التاريخية.

وأوضحت المصادر التي تنتمي الى منظمة التربية والثقافة والعلوم ان المتحف سيحتوي على جوائز ثمينة ومواد اخرى نابعة من الحضارة الاغريقية والرومانية والاسلامية في ليبيا.

ويقع المتحف في مساحة تبلغ عشرة كيلومترات مربعة.

وتولى مهمة بناء المتحف خبراء من ليبيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وأشارت المصادر الى ان فدريكو سيقوم خلال زيارته لليبيا بالتجول في عدد ن المناطق والمواقع التاريخية في ليبيا.



معارض

● د. حاتم يشاهد بعض لوحات المعرض والى جواره الفنان حواس.

لوحات فنية مستوحاة من الطبيعة

٤٠ لوحة جديدة مستوحاة من الطبيعة قدمها الفنان المصري احمد حواس في معرضه الذي اقيم اخيرا في فندق شيراتون الجزيرة وافتتحه الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة في مصر.

ندوات

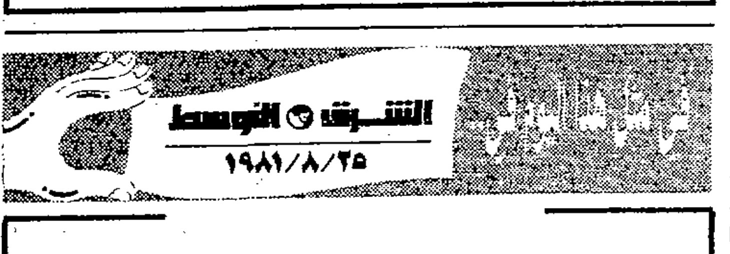
توصيات لجنة مكافحة الجرائم

تونس ـ كونا: انهى الاجتماع الثاني للجنة مكافحة الجرائم في تونس باصدار المشاركين فيه عددا من التوصيات المتعلقة بشؤون الجريمة في الوطن العربي.

وأوصى الاجتماع الذي شاركت فيه وفود من خمس عشرة دولة عربية بضرورة تعزيز التعاون العربي في مكافحة الجرائم المنظمة والتي من ابرزها جرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها نظرا لتفاقم خطورتها بالمنطقة العربية في الآونة الأخيرة.

وقرر المشاركون رفع التوصيات التي اتخذوها بشأن اثر الجرائم المنظمة على امن المجتمع وجرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها لدورة مجلس وزراء الداخلية العرب السابعة المقرر عقدها خلال الاسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل في تونس.

وكان المشاركون في الاجتماع قد بحثوا عددا من المواضيع من بينها اثر الجرائم المنظمة على امن المجتمع وجرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها في الدول العربية ووسائل تهريبها عبر المطارات.





الشرق الأوسط

مناورات أمريكية جديدة قرب المياه الليبية

هيغ: نعتزم اقرار صفقة أواكس للسعودية رغم اعتراضات اسرائيل

طلاب معارضون للخميني احتجزوا سفير ايران في السويد ثم اطلقوه

السادات وبيغن يلتقيان اليوم

● القذافي في الكويت والامارات بعد زيارته دمشق ومناورات امريكية جديدة قرب المياه الليبية.
● طلاب معارضون للخميني احتجزوا سفير ايران في السويد ثم اطلقوا سراحه.
● هيغ: نعتزم اقرار صفقة أواكس للسعودية رغم اعتراضات اسرائيل.
● باكستان: برنامج الأمير فهد تضمن اسس السلام.
● السادات وبيغن يلتقيان اليوم.
● السادات يطالب باعدام القذافي

في كل مكان

● الكلية الملكية للأطباء في لندن اعلنت عن اجتياز ٣٧ طبيبا من الأطباء العاملين بالمملكة العربية السعودية لامتحان الجزء الأول من عضوية الكلية الملكية البريطانية لأمراض الباطنية الذي عقد في كلية الطب ـ جامعة الملك سعود في الرياض.

الجدير بالذكر ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يقوم بتنظيم امتحان الجزء الأول من الزمالة البريطانية مرتين سنويا، الى جانب القيام باجراء امتحان الاختبار للأطباء الراغبين في الجلوس للامتحان النهائي.

● قررت ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى التبرع بأجر يوم من مرتبات الموظفين بالشركة للشهر الحالي لصالح المتضررين من اخطار الفيضانات في السودان وذلك استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودعوة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة.

* * *

● شركة ابناء عبد الله العلي المنجم تقوم في القريب بافتتاح احدث فروعها «ثلاجات المنجم» بالربوة ـ الرياض بطاقة استيعابية قدرها ٥٠٠٠ طن تقريبا. هذا المشروع العملاق تم انشاؤه بأحدث وسائل التقنية العالمية

حواء

مذيعة تليفزيون عربية تعترف بفضل الشارع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادة صلاح الدين هي اول مذيعة التحقت للعمل في القناة الثالثة بتليفزيون القاهرة قبل بداية ارسالها. وقد فتحت قلبها لـ «الشرق الأوسط» وبدأت تروي مشوارها مع العمل التليفزيوني:

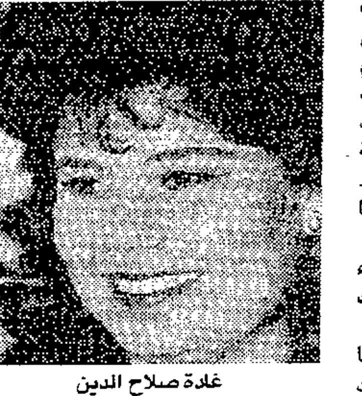
ـ أنا مذيعة في القناة الثالثة في التليفزيون المصري حاصلة على بكالوريوس اعلام دفعة ١٩٨٤ قسم اذاعة وتليفزيون، وعقب تخرجي تدربت في القناة الثانية وفي الوقت نفسه كنت ادرس الماجستير، وكنت ضمن اول دفعة مذيعين تلتحق بالعمل في القناة الثالثة. وعملت فيها قبل بداية ارسالها بشهرين.

● لا بد ان فترة عملك قبل بدء ارسال القناة الثالثة لها في نفسك ذكريات.

ـ نعم كانت لها ذكريات كان وجودنا في التليفزيون اكثر من وجودنا في البيت ربما من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة مساء للتدريب على القراءة والأداء، ولتلقي الشكاوى من خلال التليفونات، وحضور ساعات البث المباشر على الهواء داخل ستوديو ٧.

● كم عدد البرامج التي تقدمينها الآن؟

ـ في البداية كان عدد البرامج كبيرا جدا وعدد المذيعين لا يتعدى عشرة مذيعين، ولهذا كنت اقدم «ريبورتاج» «باق من الزمن»، «يصل ويسلم»، «جائزة»، «ليالي»، لكن اول برنامج قدمته وحدي دون مشاركة من زميلاتي هو «يوم في حياتي» وفكرته تعتمد على شخصية معروفة من خلال يوم عمل كامل في حياتها وهو منوعات جماهيري.





غادة صلاح الدين

وحاليا اقدم «ريبورتاج» و«ليالي» الذي نقدم فيه منوعات عربية منتجة خصيصا للقناة الثالثة. ومن خلال رؤية مخرجيها ويذاع في سهرة السبت لمدة ساعة كاملة كل شهر. وفي رمضان الماضي قدمت برنامج «تاريخ الفوازير» وفيه كنت اقدم احدى هذه الفوازير التي سبق تقديمها من خلال الشاشة الصغيرة ونحكي حكايتها وملابساتها والظروف التي خرج فيها هذا العمل مع تقديم جزء من هذه الفزورة.

وحاليا اقدم برنامج «الوقت الضائع» في ١٠ دقائق اسبوعيا والهدف منه وضع يد المشاهد على أهمية الوقت الضائع في حياة مصر والجديد في البرنامج. اننا نأخذ المسؤول وننزل به الى موقع العمل نفسه ليشاهد على الطبيعة ما يحدث، وتم اذاعة حلقات مع محافظ القليوبية ووزير العدل ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة.

● هذا الفكر الجديد الذي تقدمونه. هل هناك صعوبات تحول دون تنفيذه على الوجه الأكمل؟

ـ بصراحة هناك صعوبات كثيرة مطلوب التغلب عليها. مثل كثرة اعطال الكاميرات واجهزة الفيديو، وقلة الكاميرات رغم زيادة عدد البرامج الأمر الذي يجعلني اعمل في جو مليء بالتوتر والقلق ويؤثر بالتالي على جودة الأداء.

ويكفي ان العمل في القناة الثالثة كله خارجي يعني مجهود ووقت اكثر ضائع.. لأن معظم برامجنا تصور في الشارع.

هذا امر اعطانا خبرة كبيرة في وقت قصير. وجعلنا نتعود على العمل في ظل أي ظروف كما ان تقديم المذيعة لأكثر من لون في اكثر من برنامج في القناة الثالثة اعطاها قدرة وخبرة.. وتمكن واقتدارا في ادارة الحوار ومجاراة كل صنف بعيداً عن التقيد بـ «الاسكريبت» المكتوب.

● ما مدى تأثير العمل على حياتك الزوجية؟

ـ تزوجت منذ ٨ اشهر، واعتقد ان عمل المذيعة يعيبه انه ليس فيه مواعيد ثابتة للحضور والانصراف. وبالتالي يوجد القلق فلا استطيع معرفة مواعيدي مسبقا.. وهذا يؤثر على المجاملات الأسرية وتبادل الزيارات وان كان عدم وجود مواعيد ثابتة للحضور والانصراف يعتبر ميزة. فأنا عن نفسي لا اتصور ان اكون موظفة لها مواعيد ثابتة يجب الحضور فيها للعمل

سينما

«المعلمة» تغزو السينما والتلفزيون



مديحة كامل

ليلى طاهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو ان دور المعلمة موضة الأفلام والمسلسلات هذا العام. فقد انتهت كل من سناء جميل ومديحة كامل وليلى طاهر من ادوار دور «المعلمة» في آخر اعمالهن للسينما والتليفزيون فقد لعبت مديحة كامل دور المعلمة «سماح» في الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه وتلعب فيه دور صاحبة مخزن غلال ويتصارع على حبها مجموعة من الرجال طمعا في اموالها الا انها ترفض الزواج. الفيلم تأليف فيصل ندا واخراج محمد عبد العزيز.

وللتليفزيون انتهت سناء جميل من اداء دور «المعلمة» كوثر في المسلسل التليفزيوني الجديد «الراية البيضاء» وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة اخراج محمد فاضل وتلعب فيه دور معلمة تتاجر في الأسماك.

كما انتهت ليلى طاهر من اداء دور المعلمة «زينات» في مسلسل التليفزيون الجديد «دوار يا زمن» سيناريو وحوار مصطفى الوشاحي اخراج رفعت قلدس وتقدم فيه دور تاجرة خبز تمتلك افران في حي الانفوشي بالاسكندرية وتستطيع ان تكون كبيرة مما يجعلها مطمعا لكثير من الرجال الا انها تختار في النهاية الزواج من رجل لم يعرف حقيقة موقفها المالي ولكنه يبادلها الشعور بالحب.



المطرب الفنان عبد الرب ادريس يغني على عوده



المطربة سميرة سعيد تؤدي وصلتها الغنائية.. (عدسة محمد متولي فضل)

«الاذاعة العربية من لندن»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

في انتظار ان تحصل على ترخيص رسمي من الحكومة البريطانية تواصل «الاذاعة العربية من لندن» بثها الذي بدأته في العام ١٩٨٤ منطلقا من سيارة صاحب الفكرة الشاب رأفت السيد الى ان استقر في مكان ما وسط العاصمة البريطانية لندن.

وقد تعرضت الاذاعة العربية الى كثير من المضايقات وأمرت الحكومة البريطانية بوقفها الى ان عادت الى البث خلال شهر رمضان الماضي من غير ان تتعرض لأية ملاحقة مما يعني ان الجهات المختصة ربما قررت التغاضي عن الموضوع في انتظار البت بطلب الترخيص القانوني.

وقد اقامت الهيئة المشرفة على الاذاعة حفلا فنيا في فندق هيلتون لندن بهدف دعم مشاريعها اشترك فيه عدد من نجوم الغناء والموسيقى بينهم المطربة سميرة سعيد وعازف الأورج الفنان هاني مهنا والمطرب الخليجي عبد الرب ادريس وغيرهم.

وقد اقيمت خلال الحفل مسابقة لانتخاب ملكة جمال العرب في لندن كما جرى عرض ازياء لمصممين عرب.

عرب وعجم

● عصام الدين حسن سفير السودان في المانيا الغربية، عقد مؤخرا مؤتمرا صحفيا في مقر الجمعية العربية الألمانية في بون، شرح فيه الأوضاع السائدة في السودان بعد كارثة فيضان النيل، واحتياجات البلاد الى المساعدات العاجلة.

● زهير العجلوني وزير السياحة الأردني وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام بدعوة من وزير الطيران والسياحة المصري السيد فؤاد سلطان.

يجري الوزير الأردني محادثات مع نظيره المصري حول تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات السياحية وتنفيذ عدد من المشاريع المشتركة وذلك في اطار قرارات اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة.

● صدر حديثا عن دار المنارة بمكة المكرمة مجموعة من كتب الشيخ علي الطنطاوي منها كتاب «ذكريات رقم ٦» التي تنشر على حلقات في جريدة «الشرق الأوسط» والكتيب الثاني «فكر ومباحث»، والثالث «قصة حياة عمر»، والرابع «القضاء في الاسلام»، والخامس «من شوارد الشواهد»، والسادس «من غزل الفقهاء»، والسابع «طريق الجنة وطريق النار».

● كرم بدرا مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط، اقام حفلة وداع بمناسبة عودته الى مصر بعد ان امضى في المانيا اربع سنوات، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الاصدقاء والزملاء العرب والالمان.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الحفلة الكبيرة التي اقامها وزير الشؤون الاتحادية لولاية بادن ـ فورتمبرج في العاصمة الألمانية، بمناسبة انتهاء اجازة الصيف وعودة النشاط السياسي الى بون.

* * *

اشرف السيد عبد الملك العريف على ملتقى اتحاد الاذاعات العربية الذي بدأ في تونس

ويشارك في هذا الملتقى مهندسون من مختلف الاذاعات والتلفزات العربية وخبراء وممثلون عن اكبر الشركات العالمية المصنعة للتجهيزات والتقنيات التلفزية.

* * *

● المهندس مبارك المبارك مدير عقد درء المخاطر في الهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية سعد بنبأ ترقيته الى المرتبة العاشرة.



أفراح

● آل عطية يحتفلون مساء اليوم بزفاف ابنهم خالد رمزي عطية وسيقام الحفل في قصر افراح دقم الوبر الواقع بطريق العزيزية الرئيسي المؤدي الى عرفات بمكة المكرمة.

مثل اليوم



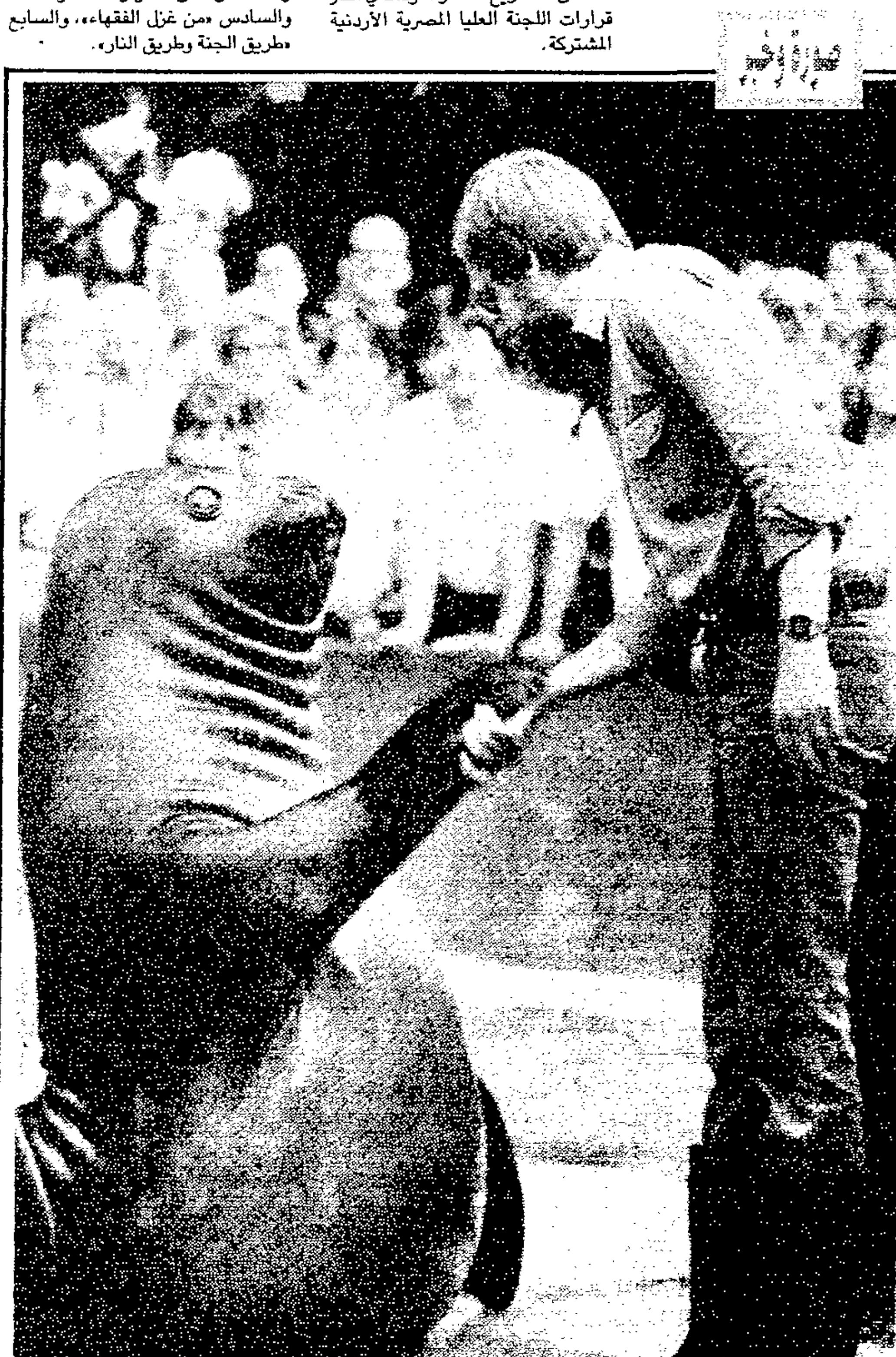
اخبز حق واعط حق.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٨	٤٤	صحو
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئيا
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
البحرين	٢٠	٣٩	صحو
القاهرة	١٨	٣٥	صحو
بيروت	١٦	٣٢	صحو
الجزائر	١٨	٢٩	صحو
تونس	١٨	٣٦	صحو
الرباط	١٧	٣٤	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
اثينا	١٥	٣٤	صحو
برلين	١٢	١٩	غائم
بروكسل	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٥	٢٩	صحو
جنيف	١٨	٣١	صحو
هلسنكي	١٥	٢٠	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٠	٣١	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١٥	٢٨	صحو
مانيلا	٣٠	٣٩	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	١١	٢١	صحو
نيودلهي	٢٩	٣٨	صحو
نيويورك	١٧	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٥	صحو
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٨	٢٨	صحو
استوكهولم	١٠	١٦	غائم
سيدني	١٨	٢٤	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو
فيينا	١٥	٣٠	صحو

صورة وخبر



فيل البحر... جنتلمان!

لقطة طريفة يبدو فيها فيل البحر في حديقة الحيوان في برلين الغربية يصافح المشرف عليه دياتر باترسون وذلك بعدما انتهى الفيل من تناول الطعام.



مواليد

● عبد الله عبد العزيز بن سرحان أحد منسوبي مكتب وزير البترول السعودي رزق وحرمه مولودتهما البكر اختارا لها اسم «الجوهرة».

* * *

● اسماعيل صالح حمادة رزق وحرمه مولودة سمياها «سلام».

* * *

● باسل عادل محجوب الموظف بثلاجة لوي رزق وحرمه مولودا سمياه «حسام».

* * *

● هشام حسن عزوز رزق وحرمه مولودة سمياها «اسيل». وقد احتفل بهذه المناسبة مع جمع من الأهل والأصدقاء.

* * *

● النقيب احمد الجابري مساعد مدير جوازات مطار الملك عبد العزيز بجدة رزقه الله وحرمه مولودا سمياه «فهد».

* * *

● الزميل محمود عبد المنعم من منسوبي مكتب القاهرة رزق وحرمه مولودهما الأول وسمياه احمد تهانينا بالمولود السعيد، جعله الله قرة عين والديه.

* * *

● امجاد محمود رضا الكاتبة الصحفية والأديبة السعودية المعروفة وزوجها المهندس كمال الخطيب رزقا طفلتهما الأولى وقد اختارا لها اسم «غزل».

* * *

● حسن احمد باجبير من شركة «المهندسون الاستشاريون العرب» بجدة وشقيقه يوسف من بترومين جدة رزقا مولودين سمياهما «احمد».

* * *

● عبد الله احمد فقيه من معهد الادارة العامة بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها «مروة».

وفيات

الحاج حسن بشير

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الماضي في مدينة الكاملين في السودان الحاج حسن بشير والد الزميل بشير حسن بشير من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

جائزة «الهادي العبيدي» لأحسن عمل صحفي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جائزة سنوية قيمة أطلق عليها اسم «جائزة الهادي العبيدي» أحد أعلام الصحافة التونسية، تقرر رصدها لأحسن انتاج صحفي. وقد تم اتخاذ هذا القرار خلال جلسة عمل انعقدت في وزارة الاعلام وترأسها الرئيس زين العابدين بن علي.

وتقرر ان تكون هذه الجائزة ذات قيمة مالية كبيرة وان يكون هدفها تشجيعيا وتقديريا وان يتم اسنادها لأحسن عمل صحفي في مختلف المجالات. وستتولى لجنة خاصة في وزارة الاعلام النظر في الموضوع من حيث قيمته العملية وضبط المقاييس التي يجب ان تحترم النزاهة والموضوعية والجدية والكفاءة عند تقييم المساهمات الصحفية.

معارض

تمديد فترة معرض الحرمين الشريفين في باريس

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

قرر معهد العالم العربي في باريس نظرا للاقبال الكبير الذي يلقاه معرض الحرمين الشريفين واستجابة لرغبات الجمهور تمديد فترة المعرض حتى نهاية يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨م الموافق ١٢ صفر ١٤٠٩هـ، واعرب المعهد عن اعتذاره لعدم تمكنه من تلبية رغبة الجمهور كاملة في تمديد مدة المعرض لشهر اضافي وذلك نظرا لوجود ارتباطات مسبقة لقاعات العرض بأنشطة ثقافية أخرى بعد هذا التاريخ مباشرة.

وفي الواقع انه رغم ان العاصمة الفرنسية تتأثر انشطتها كثيرا بغياب اعداد كبيرة من سكانها الذين يقضون عطلاتهم الصيفية في هذه الأيام خارج باريس الا ان معرض الحرمين الشريفين لا يزال يشهد اقبالا متزايدا نسبيا خاصة في عطلة نهاية الاسبوع حيث تبلغ اعداد الزوار عدة آلاف تشمل مجموعات من السياح الأجانب الذين يزورون باريس وسمعوا عن المعرض فجاءوا لزيارته ضمن جولاتهم لمعالم باريس السياحية فبات المعرض وكأنه معلم سياحي من معالم باريس.

مدينة أثرية اسلامية غرب عمان

عمان ـ واس: كشفت الحفريات الأثرية في منطقة رجم الكاس غربي مدينة عمان عن وجود مدينة أثرية اسلامية تعود للعصر الأموي.

وتم الكشف ضمن هذه الحفريات عن مسجد يبلغ طوله ٩.٢ متر بعرض ٤.٧٥ متر وارتفاع مترين ومحراب اضافة الى البوابة الأرضية والسقف الذي جاء على شكل عقد محمولة على ثلاث قناطر. كما عثر على عدد من المساكن.

ومن المتوقع استكمال هذه الحفريات ليصار الى تسويرها تمهيدا لاقامة متحف اسلامي وموقع سياحي في المنطقة الأثرية.

أبيض وأسود

لماذا كل هذا التجسس؟

في الاسبوع الماضي ظهر خبر صغير في مجلة «نيوستيتمنز اند سوسيتي» يقول انه سيتم انشاء محطتين سريتين للاتصال عبر الاقمار الصناعية في الأراضي البريطانية مهمتهما استراق السمع على المخابرات الهاتفية، لا على النطاق الاقليمي او المحلي فحسب، بل على نطاق اكبر بكثير، يضم طبعا منطقة الشرق الأوسط الشديدة الحساسية.

وذكر الخبر ان التقنية المنطوية عليها هذه الشبكة الجديدة التي ستدعى «مشروع بي ١٤٥»، تشكل في الواقع اقصى ما توصل اليه العلم حتى الآن في هذا المجال. إذ سيتم حشد المحطتين اللتين سيجري بناؤهما في منطقة كورنوول وفي هاروجيت في يوركشاير بمعدات امريكية متطورة بامكانها مراقبة ورصد أي مخابرة هاتفية، او لاسلكية، او حتى رسالة مرسلة بالتلكس، او الفاكس. وسيدير المشروع برمته لحساب وكالات التجسس العسكرية والمدنية في المملكة المتحدة، الوكالة الامريكية للأمن القومي المسؤولة عن كافة عمليات التجسس الجوي والفضائي والالكتروني، كما سيخضع لاشرافها المباشر.

والأمر الجديد في «مشروع بي ١٤٥»، انه سيتم مراقبة الاتصالات الداخلية والدولية بشكل اوتوماتيكي دون تدخل احد.

الأمر الثاني الأكثر غرابة الذي كشفت عنه المجلة المذكورة، هو ان هناك خطة امريكية ـ بريطانية مشتركة لانشاء شبكة عالمية للتجسس الالكتروني تتعدى بكثير الاتفاق الاصلي المعقود بين الطرفين المسمى «يوكوسا»، والذي يدعو الى استراق السمع على كتلة الدول الشيوعية وغير الصديقة في نطاق عملية الدفاع عن الغرب و«العالم الحر»، على حد تعبير دوائر حلف الاطلسي.

وستأتي المساهمة البريطانية على شكل توسيع المرافق الحالية لتعقب الاقمار الصناعية ورصد الاذاعات الخارجية الموجودة في كل من كورنوول وهاروجيت من اجل استيعاب المعدات الجديدة. كذلك سينطبق الأمر ذاته على مركز «جي.سي.اتش.كيو» في تشلتنهام الذي يعتبر اهم واكبر مركز للتصنت في اوروبا.

ورغم ان وزارتي الخارجية والدفاع في بريطانيا المسؤولتين شكليا عن المراكز المذكورة تنكران اي معرفة بمشاريع التطوير هذه وبمشروع بي ١٤٥، الا ان التقارير المتسربة تؤكد ان شيئا ما يجري في الخفاء بعيدا حتى عن العديد من المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين البارزين. والسبب كما تقول المجلة المذكورة هو عامل السرية المطلقة، بل الاستثنائي الذي يغلف هذا المشروع والمصنف حسب التعابير الأمريكية الدارجة في مثل هذه الامور تحت كلمتي «المشروع الاسود». وهذا يعني بعبارة اخرى ان المشروع لا يظهر في اية اوراق رسمية او مستندات حكومية، ولا تجري الاشارة اليه لا من بعيد ولا من قريب.

واستنادا الى خبراء الكمبيوتر، سيتيح هذا النظام تسجيل حوالي مليار مخابرة سنويا اوتوماتيكيا على اقراص لتخزين المعلومات يتم استرجاعها بلحظات في اي وقت. وقد قامت وزارة الدفاع الامريكية بتخصيص ٢٦ مليون دولار سنويا لتغطية نفقات الشبكة الجديدة فضلا عن تركيب اجهزتها المعقدة.

وسيكون عدد مستخدمي هذه الشبكة بحدود ١٧٠٠ موظف اكثر من ثلثيهم من الامريكيين، بحيث سيتوزعون على خمس فرق خاصة للاستطلاع، تشمل في ما تشمل نظاما لمراقبة الاشارات اللاسلكية البعيدة المدى التي يبعث بها الجواسيس والعملاء لمحطاتهم ومقرات عملياتهم والمصنفة تحت الاسم الرمزي «سلكورث»، ونظاما آخر لمراقبة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية تحت الاسم الرمزي «مونبني».

وللدلالة على اهمية مثل هذه العمليات، ذكرت بعض المصادر القريبة من دوائر الاستخبارات ان وكالة المعلومات المركزية الأمريكية علمت مثلا بمقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق لحظة سقوط طائرته، وربما بلحظات قبل ان تعلم السلطات الباكستانية هي ذاتها بذلك. ولهذا اهميته القصوى في عالم الجاسوسية، على حد تعبير هذه المصادر، إذ ان معرفة الحدث قبل الآخرين بثوان، لا بل بكسورها، تشكل في احيان كثيرة الفرق الشاسع بين النجاح والفشل، بين الانجاز واستحالته.

والمستمع الى خطابات دوكاكس مرشح الديموقراطيين للرئاسة الامريكية، لابد ان يتوقف عند تعهداته، شأنه شأن كل الرؤساء الآخرين الذين سبقوه، بتعزيز دوائر الاستخبارات وتوسيعها تحت ادارته المقبلة، لأن من يستطيع تسليط اذن كبيرة على العالم يسترق بواسطتها السمع على ما يجري، لا بد ان يظل الرقم واحد. وهذا ما تنوي الولايات المتحدة ان تفعله، لا بل ان تواظب على فعله.

نديم نحاس

١٢٩ مليون دولار حتى اليوم
حصيلة تبرعات لبناء مسجد الحسن الثاني

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغت حصيلة الاكتتاب لبناء مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء ١٠٧ مليارات سنتيم مغربي (١٢٩ مليون دولار) وذلك بعد مرور شهر من بدء هذه الحملة التي كان قد أعلن عنها الملك الحسن الثاني في التاسع من يوليو (تموز) الماضي. وقد ساهم ما يربو على سبعة ملايين و٦٠٠ الف مواطن مغربي في هذه الحملة التي ستنتهي بنهاية الشهر الحالي.

وعاد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام ليؤكد مجددا بان التبرعات تطوعية، ونفى ان تكون هناك أية ضغوط. وقال ان المتبرعين يقومون بذلك دافعهم الشعور الوطني والوازع الديني. لأن المسجد يجسد اعتزاز المغاربة بالاسلام والحضارة الاسلامية. وتساءل في السياق نفسه كيف يمكن ممارسة الضغوط على اكثر من سبعة ملايين مواطن مغربي؟ وأضاف ان الحديث عن ضغوط هو مجرد شائعات. كما نفى وجود اتجاه للاقتطاع من مرتبات الموظفين، وقال ان ممثلي الموظفين طلبوا طواعية ان يساهموا في الحملة، وحين درست الحكومة الاقتراح ارتأت تقديم تسهيلات لهم حتى يساهموا داخل اداراتهم، ولكن شريطة ان تكون هذه المساهمة او الاقتطاع من الراتب بموافقة شخصية وتطوعية.

واعلن انه تقرر ان تفتح حملة مماثلة للجاليات المغربية في الخارج في الفترة ما بين الخامس من اكتوبر (تشرين الأول) الى الخامس من ديسمبر (كانون الأول) حيث سيساهم هؤلاء داخل السفارات والقنصليات المغربية.

من جهة أخرى اعلن البصري انه ستحدث تغييرات جذرية تمس الأحياء المحيطة بالمسجد في الدار البيضاء، مشيرا الى انه سيعاد فيها النظر حتى تتلاءم معماريا وفنيا مع المسجد الذي قال انه سيكون بمثابة جوهرة تزين المدينة.

حفل تخريج الضباط الجامعيين في جدة

جدة ـ واس: احتفل معهد قوات الدفاع الجوي السعودي في جدة امس بتخريج دفعة جديدة من الضباط الجامعيين في دورة تأهيل خاصة.

شهد الحفل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المعهد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد وقائد المنطقة الغربية الفريق صالح السديس ونائب قائد قوات الدفاع الجوي العميد ماجد العتيبي وقائد معهد قوات الدفاع الجوي العقيد مهندس عبد العزيز محمد الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ٢)

London - Thursday, 25 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3558

الخميس ١٣ محرم ١٤٠٩ هـ - ٢٥/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٥٨

غدا

«الشرق الاوسط» تقدم احدث انجاز طبي يفتح ابواب الامل امام مرضى «الايدز» و«باركنسون».
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

في احدى ليالي العام ١٩٧٤ ضجت الولايات المتحدة وهي تشهد باتي هيرست تشارك في الهجوم على بنك.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



حول اهم موضوعات الفكر الاداري الحديث، كتاب «الاتجاهات المعاصرة في ادارة المشروعات العامة - التحول للقطاع الخاص»
(صفحة كتب ومذكرات)



هل حققت المؤتمرات الاسلامية اهدافها؟ هذا هو عنوان القضية التي طرحتها «الشرق الاوسط» على نخبة من علماء الاسلام وجاءت اجوبتهم متشابهة.
(صفحة دين وتراث)

ان التقدم الاقتصادي هو الدليل على التقدم الاجتماعي والحضاري للمجتمعات. فالعالم العربي اليوم يواجه مشكلة الاحتياجات الغذائية والصناعية بمختلف انواعها.
(صفحة البريد)

السياحة والثقافة أساسان متلازمان وسط نمو الاحساس بالفن والجمال

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من حازم الشناوي:

اكتشفت ثروة هائلة من الفنون بمتحف الجزيرة تضم الفا و ١٥٠ لوحة فنية لكبار فناني العالم من فرنسا وهولندا وانجلترا. وقال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان من المقرر ان تصل الى القاهرة خلال شهر اكتوبر المقبل مجموعة من المتخصصين في الترميم العلمي من فرنسا لترميم هذه اللوحات التي يحتاج بعضها الى ترميم وعمل تصنيف علمي لها، وذلك حتى يمكن عرض هذه اللوحات في متاحف الدولة مصحوبة بمطبوعات علمية عنها.

واكد وزير الثقافة المصري ان هناك مشروعا جديدا تجري دراسته بالتعاون مع اليونسكو لعمل ميدان جديد لأبو الهول يكون له طابع خاص يحمي ابو الهول ويعطي صورة جمالية للمنطقة.

وقال: ان احد المهندسين المصريين قام بتصميم هذا الميدان ويجري حاليا عمل دراسة جدوى للمشروع الذي أبدى المدير العام لليونسكو استعداده لتمويله.

واضاف وزير الثقافة انه يبحث حاليا ايضا اعداد مشروع لاستغلال منطقة باب العزب سياحيا وثقافيا وهي المنطقة الواقعة بين جامع السلطان حسن والقلعة بمساحة قدرها ١٥ الف متر مربع.

وذكر انه يدرس الآن مشروع لاقامة متحف للانسان المصري يحكي تاريخه ابتداء من العصور السحيقة حتى العصر الحديث ويسجل كل ما يتعلق به من مأكل وملبس وادوات كان يستعملها مثل النورج والرحاية.. وغيرها.

وبمناسبة اقتراب موعد افتتاح دار الأوبرا فقد تم الاتفاق مع مجموعة كبيرة من الفرق العالمية للمشاركة في موسم الافتتاح الذي سيستمر عاما كاملا.. وقال انه تم اعداد برنامج الافتتاح وتحديد اسعار التذاكر للأجانب وهي تتراوح بين ٢٠ و٧٠ دولارا.

ولا بد من تحويل وزارة الثقافة من وزارة خدمات الى وزارة استثمار، ووضع مصر في مكانها اللائق على خريطة العالم الفنية لأن لدينا الكثير من الوان الفنون والآداب والحضارات والثقافات المختلفة التي يمكن ان تكون مصدر جذب واستثمار سياحي كبير.

واضاف ان التراث والابداع الفني في مصر يشهد عليهما كل من له احساس بالفن والجمال، ومصر وان كانت تعد من دول العالم الثالث اقتصاديا الا انها تعد من دول العالم الأول ثقافيا.

وقال: ان العمل الثقافي يهدف الى الوصول لحياة اجتماعية راقية للانسان ومسؤولية الثقافة هي التفاعل مع الوجدان المصري والعربي وحماية الشباب من التيارات المختلفة التي تتجاذبه نتيجة لوجود فراغ في حياته ولا بد ان نملأه بكل ما يغذي العقل والوجدان. لهذا فالعمل يجري لتحديث الرؤية الثقافية والتواصل مع العالم العربي والأفريقي والغربي والشرقي.

من جهة أخرى قرر الوزير المصري تشكيل لجنة مشتركة من المسؤولين في السياحة والثقافة لوضع أسس التعاون بين القطاعين.

صباح الخير

كلمة في سوق الكتب

بالرغم من كل تبجح الناشرين بمعرفتهم بتجارة الكتب وتوزيعها وتسويقها، فانهم في الواقع اجهل بكثير من المؤلفين الذين ينشرون لهم. لقد حدثت تطورات كبيرة في اقبال الجمهور على الكتب فسحت فرصا لم يسبق لها مثيل في تاريخ الادب والعلم. ومع ذلك فقد مرت دون ان ينتبهوا اليها مطلقا. واهم هذه الفرص تحويل الكتب الى نوع من الموضة والمظاهر الاجتماعية. لقد كسبت الشركات الالمانية الوف الجنيهات من بيع البيانوات الى العوائل الوجيهة المصرية التي لم تكن لها اي فكرة عن الموسيقى الغربية او عزف البيانو، ولكنها دأبت على شراء البيانو من باب التحضر والتفرنج. وكانوا يضعونه في الصالون ويدأبون على مسحه وصقله كل يوم دون ان يجراوا على فتحه. ويقال ان احدى الشركات اخذت تصدر لهم البيانوات بدون اوتار، مما اعطى حيزا اضافيا للست الهانم لخزن ملابسها.

وقد انتهى هذا التقليد بثورة يوليو، ولكن المصريين يجيدون تطوير قوالب عاداتهم دون محتواها. بموت عادة البيانو ظهرت عادة المكتبات. اصبح من لوازم الوجاهة وجود مكتبة في بيت العروس حافلة بالكتب الانيقة التي لا يفتحها احد كما كان الحال مع البيانو. ويقال ان بعض الهوانم مزقن ما فيها من اوراق واستعملن الاغلفة الجلدية علبا للشكولاتة، وهو اجراء ذكي يحول ما لا فائدة فيه الى شيء مفيد. وحرصت اسر الباشوات التي اضيفت اليها اسر الوجاهات العسكرية الجديدة على اقتناء الكتب المجلدة الانيقة بما يضفي على الصالونات هيبة خاصة، بل وعمد بعضها الى اختيار المجلدات التي تنسجم مع اثاث الصالون من كنبات وطاولات وستائر. وذكر ان بعض الهوانم كن يخترن الكتب بما ينسجم مع فساتين الموسم، وكن يغيرن الكتب بتغيير ما يلبسن من فساتين.

وكل هذا الوقت والناشر العربي غارق في النوم. ويستفيق احيانا ليقرأ المخطوطات ويفكر في العناوين. عناوين ايش يا سيدي؟ مضيعة وقت! الخطأ الاساسي الذي وقعوا فيه هو تصورهم بأن زبائنهم يشترون كتبهم ليقراوها، وهذا وهم كبير. من يقرأ الكتب لا يشتريها، لسبب واضح هو ان قراء الكتب هم دائما مفاليس. الكتب يشتريها الناس للزينة والهدايا. اذا قيل ان كل صحيفة تباع يقراها اربعة اشخاص (في انكلترا) فان كل اربعة كتب تباع يقراها نصف قارىء (على اعتبار ان اكثر قرائنا لا يكملون نصف الكتاب). ومازلت اذكر صديقي المحامي عبد المعطي نسيان عندما سألته ما اذا كان قد قرأ مجموعته الكاملة لشارلس دكنز، فنفى ذلك بإباء وشمم. ولكنني مازلت مترددا في تصديقه. لقد كان صديقي محاميا ذكيا ويعرف ان قراءة الكتب تحط من مكانته المهنية وتدل على قلة اعماله.

هذه اشارة سريعة للناشرين من اصدقاء واعداء. وساحاول ان استفيض قريبا في موضوع تحويل نشر الكتب الى تجارة دونها ما هي عليه الان من متاجرة.

خالد القشطيني

بانتظار النصيب

«اجمل شكل عام ١٩٨٨» مسابقة يتنافس فيها آلاف الفتيات في جميع انحاء بريطانيا ولازلن بانتظار نتيجة التحكيم. وفي الصورة الشقراء ميشيل اتينتن (٢٢ عاما) التي اعلنت ان الفوز يكفيها بصرف النظر عن جائزة الالفي جنيه المخصصة للفائزة في المسابقة. وهي تعتقد بان فوزها بأجمل شكل لهذا العام - فيما لو حدث - سيفتح امامها ابوابا كثيرة للمستقبل الذي تتطلع اليه.

الشاي ضد الفيتامين

لندن - «الشرق الاوسط»:
خلص مؤتمر عقده معهد الابحاث الغذائية في مدينة نوريج البريطانية الى ان تناول الشاي مع الفطور الصباحي يخفض من فوائد وفيتامينات هذا الفطور. وان تناول عصير الليمون بدلا من الشاي مع البيض او بمفرده قد يضاعف كمية الحديد.

اعفاء أسرة كويتية من ٢٥ الف جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تلقت جمارك مطار القاهرة خطابا من فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري لوقف اجراءات فرض الغرامة الجمركية على حقائب وامتعة أسرة كويتية قادمة من الخارج وقدرها ٢٥ الف جنيه.

كان رجال الجمارك قد ضبطوا احد موظفي المطار اثناء دخوله الصالة الخضراء في الجمرك وبصحبته ١٦ حقيبة تخص احدى الأسر الكويتية المتواجدة بصالة كبار الزوار، حيث تبين ان بداخلها هدايا وسجاد وحقائب جلدية مصنوعة من جلد التمساح وتم تقدير الرسوم الجمركية بحوالي ٢٥ الف جنيه.

كما قررت الجمارك فرض غرامة تماثل الرسوم الجمركية لمحاولة اخراج الأمتعة من الخط الأخضر طبقا للقوانين الجمركية باعتبارها محاولة تهريب هدايا يستحق عنها رسوم جمركية لخزانة الدولة.

دافعت الأسرة الكويتية عن نفسها ورفضت اتهامها بمحاولة تهريب الأمتعة باعتبار ان العامل الذي تم ارساله لمساعدتهم اخطأ في الدخول الى الخط الأخضر بصالة الجمرك دون علمهم.

وقد ارسل وزير السياحة والطيران المدني خطابه للجمارك مذكرا بوجود التيسيرات الجمركية ومنحها للسياح العرب، ومؤكدا على حسن نية الأسرة الكويتية مما ينفي تهمة محاولة تهريب الأمتعة، وطالب وزير السياحة من الجمارك الاكتفاء بتحصيل الرسوم الجمركية على الهدايا داخل الـ ١٦ حقيبة وعدم فرض الغرامة الجمركية.

اكتشاف ٣ ملايين شتلة ماريجوانا

مكسيكو - ا. ف. ب: اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت اول امس حقلا واسعا مزروعا بالماريجوانا شرق ميتشواكان على مسافة ٢١٠ كلم غرب العاصمة.

وفي حين كانت الشرطة تتفحص الحقل الذي يشتمل على نحو ٣ ملايين شتلة حصل تبادل اطلاق النار مع مهربي المخدرات لم يوقع ضحايا. وقبض على اثنين من المهربين.

اليوم نصب وغدا.. سجن

باريس - ا. ف. ب: نصابان كانا يبيعان قطعا من التبر المزور وكأنهما لم يسمعا ولم يدريا. وفي احد الايام تعرف عليهما زبون قديم سبق لهما ان نصبا عليه قبل عام، لكن الزبون المخدوع لم يدع النصابين يتحايلان عليه بل اخطر الشرطة التي قبضت عليهما في غرفتهما بالفندق وبحوزتهما اربعة كيلوجرامات من البودرة الذهبية الصفراء اللون ومخصصة لصنع التبر المزيف. والنتيجة صفقة من ذهب تنتهي في محكمة باريس.



الشموخ والتحدي في عينيهما

بعد اكثر من عامين من التحدي والتدريب المكثف وسط عشرات الزملاء من الرجال حان الوقت لكي تخلو كبينة قيادة الطائرة إلا من النساء، وتقف كل من نيكولا لونيمان (٢٣ سنة) - الى اليسار - وايفي لاوسمان (٢٣ سنة) بكل شموخ امام طائرة بوينج ٧٣٧ التي ستقودانها كاول فتاتين طيارتين في المانيا الغربية في اول رحلة ركاب تجارية لهما من فرانكفورت الى احدى العواصم الاوروبية. نيكولا وايفي عبرتا عن ثقتهما بأن جيلا من الفتيات سيلحق بهما في عالم الطيران اليوم مؤكدتين قدرة الجنس الاخر على العطاء والثبات في مجال الطيران.

نقمة شعبية ضد قاتلي الفتاة ومغتصبيها وهي ميتة

ساو باولو - الوكالات: قالت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٦٠ آخرون في صدامات عنيفة وقعت امس الأول عندما اقتحم مئات الاشخاص مركزا للشرطة في اراراكوارا على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب ساو باولو وحاولوا شنق رجلين قتلا فتاة في الرابعة عشرة من عمرها.

ووقعت الصدامات عندما ثار السكان المسلحون بالحجارة والعصي وقنابل المولوتوف بسبب مقتل مأساوي للفتاة الصغيرة لوسيا اليان التي اغتصبت وقتلت ودفنت ثم اخرجها قاتلاها من القبر واغتصباها مجددا وهي جثة ميتة.

الشابان المحتجزان بتهمة الفعلة البشعة هما جوليرمي ريسمان (٢٠ عاما) وصديق له عمره ١٦ عاما لم يكشف عن اسمه.

وكان الاثنان قد اعترفا بقتل الفتاة لكنهما نفيا حادثة الاغتصاب، بينما ابلغا الشرطة بأسماء اصدقاء لهما قالوا انهم تعاطوا مخدرات في المقبرة تلك الليلة.

وقد استخدمت الشرطة في اراراكوارا القنابل المسيلة للدموع لتفريق الجمع الذي بدأ بتهديم مركز الشرطة برشقه بالحجارة واطلقت عيارات نارية.

ومن بين القتلى احد المتظاهرين البالغ سبعين عاما وهو جد الضحية وأصيب ستون آخرون بجروح في الصدامات التي جرى خلالها نهب ثلاث مؤسسات مصرفية.

ونقلت الشرطة المجرمين فورا الى مدينة أخرى.

نكتة اليوم

الضرب

الأب: هل تأخذ الضرب في الحساب؟
الابن: وفي الاملاء والقواعد ايضا.

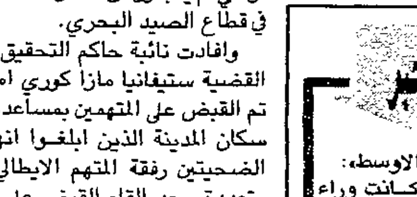
من القارىء
محمد زياد محمدية

جريمة ضحيتها مخرج وممثل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
جريمة قتل فضيعة شهدها احد الشواطىء الايطالية وذهب ضحيتها الناقد الفني الايطالي والمخرج المسرحي الشاب «لوكاكوبوك» ٣٨ سنة والممثل المسرحي جان كارلو برادي (٤٥ سنة) وارتكبها شابان احدهما ايطالي الجنسية وعاطل عن العمل والثاني تونسي لم يتجاوز من العمر ٢٢ سنة يعمل في قطاع الصيد البحري.

وافادت نائبة حاكم التحقيق في هذه القضية ستيفانيا مازا كوري امس انه تم القبض على المتهمين بمساعدة بعض سكان المدينة الذين ابلغوا انهم رأوا الضحيتين رفقة المتهم الايطالي مرارا متعددة وبعد القاء القبض على الجاني الاول تم التوصل الى شريكه الثاني الذي يسكن بيتا عتيقا مع اربعة آخرين القي القبض عليهم بتهمة تكوين عصابة انحراف للسرقات وعمليات السطو وقد عثر على آلة الجريمة في منزلهم.

وباستنطاق المتهمين اعترفا انه حدث شجار نتج عنه صدام بينهما وبين الضحيتين اثر «لقاء غرامي». واعترفا كذلك انهما حاول سلب «عشيقيهما» اموالهما وامتعتهما وقد تصدى لهما الضحيتان فنشبت معركة استخدمت اثناءها الهراوات وقضيب حديدي وحسم الموقف المسدس الذي اطلق الرصاصات القاتلة.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
الصدفة وحدها كانت وراء اكتشاف «فوطة» في بطن مريضة في مصر.

دخلت المريضة احد المستشفيات المصرية لاجراء عملية جراحية لاستئصال ورم خبيث وكانت المفاجأة اكتشاف فوطة داخل البطن تركها طبيب آخر كان قد اجرى لها عملية جراحية منذ عام.

وقد تلقى مامور قسم الزاوية الحمراء في القاهرة العقيد مصطفى المنياوي بلاغا من مستشفى منشية البكري باكتشاف فوطة خاصة بالعمليات داخل بطن المريضة وصيفة محمد حسن البالغة من العمر ٥٠ عاما

نافق افندي

في مسألة هجرة ٧١ دفعة
-١-

كويس اللي ماعندناش في الجمعية ولا واحد عنده دماغ هي يسيبنا ويهاجر بالكسينس!

استمرار مسلسل سرقة وبيع الأطفال

اسنسيون البراجواي - واس: ضبط رجال الشرطة في البراجواي امرأتين ومحاميا وفي حوزتهم ٥ اطفال يبلغ عمرهم من شهرين الى عامين سرقوهم للمتاجرة فيهم.

ويأتي هذا بعد العملية التي احبطها رجال الشرطة منذ عدة ايام والتي تتعلق باكتشاف سرقة ٦ اطفال رضع برازيليين على ايدي عصابة يسيرها شخص تايواني يدعى واينج دومين. وقد اوقفت الشرطة هذا الأخير مع اربعة اشخاص آخرين اثنان منهم من البراجواي والآخران من البرازيل واعترف واحد منهم بأن عصابة واينج دومين التايواني باعت ١١ رضيعا بثمن ٢٥٠٠ دولار للواحد.

وتفيد شرطة الباراجواي انها استرجعت ١٤ طفلا واوقفت ١٣ شخصا.

مع قهوة الصباح

الملجأ الاخير!

بعد حملة ضارية شنتها الولايات المتحدة في الثلاثينات من هذا القرن ضد الخمور.. اصدرت قانونا بتحريم حمل وتداول وشرب الخمر في الولايات المتحدة.. وكان هذا القانون هدية لرجال العصابات الذين حققوا ارباحا خيالية من تجارة الخمور المهربة..

منذ حملة محاربة الخمور هذه.. لم تشهد الولايات المتحدة مثل هذه الحملات الضارية للتضييق على المدخنين.. وقد شملت قرارات الحد من التدخين غالبية الولايات حتى الآن، وقد تشملها كلها في القريب العاجل.. ويعترف «لوبي التبغ» المكون من مجموعة كبيرة من اعضاء الكونجرس، بعجزه عن الوقوف امام تيار التشريعات المتلاحقة ضد التدخين..

ولوبي التبغ تموله صناعة السجائر الضخمة في الولايات المتحدة للدفاع عنها وعن مصالحها.. ولكن رئيس هذا اللوبي اعترف اخيرا بان الشارع اصبح هو الملجأ الاخير للمدخنين بعد منع التدخين في المكاتب والمواصلات ودور السينما والمسرح.. الى اخره.. وتوقيع عقوبة الحبس ١٥ يوما وغرامة مائة دولار لكل من يخالف. والدفاع عن «حق التدخين» لا تقوم به شركات السجائر وحدها، ولكن جماعات الحقوق المدنية.. والمدافعون عن الحريات.. وحتى رجال القانون... فهم يرون في تزايد نفوذ الجماعات المناهضة للتدخين ما يهدد حرية المواطن الامريكي..

ويقول رئيس جماعة الحقوق المدنية.. انني اخشى ان ياتي اليوم الذي يقول لك احدهم عما يجب ان تفعله.. او تصدر قرارات بمنع اكل اللحوم والاقتصار على الخضروات باعتبارها اكثر فائدة من اللحم..

وبين هؤلاء.. وهؤلاء.. المعركة مستمرة!!

عبد الله باجبير